بعد ان هزمنا روح التشطير فينا
هل نتوخى وحدة الوطن

علاوة على ان احياء المناسبات الوطنية خلال سنوات التشطير المنهور قد اعتبر واجب ادبي ليس الا فقد اوقعنا جميعا في اسر تعويذة مهرجانات شطرية التنافس .. وفي مطب التناولات النمطية ووحدانية المعالجة والتقييم .. اما اليوم وبعد ان هزمنا روح التشطير في ذاتنا الانانية ورفعنا رايات الديمقراطية سلوكا واسسنا لها منهاجا فاننا نتجارب مع اعيادنا الوطنية تجاربا مطلقا باعتبارها مناسبات عامة احدثت انعطافات فعلية في المسار التاريخي لنضالات شعبنا اليمني وباعتبارها محطات تقييم متعددة الرؤى ومتنوعة المنابر .. وهذا ماأكدته الاحتفالات الشعبية باعياد الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر في ذكراها السنوية الـ ٢٩ والـ ٢٨ .. الامر الذي يدفعنا الى القول باننا نؤسس لزمن الاعجاز اليماني على قاعدة الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م المجيد.

الثورة والتاريخ

عظم هم اولئك الذين استعظمت الثورة اليمنية بجهدهم ودمائهم .. ففي زمن التقزم والانحسار للعديد مما كان يعرف بالثورات تجلت عظمة الثورة اليمنية بتوحيد هوية الوطن السياسية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م .

ولسنا بحاجة للتأكيد بأن الاحداث العظام عبارة عن محطات في سفر التاريخ تصنعها الشعوب وتنتسب لها شخوص عظام يدخلون التاريخ من اوسع ابوابه وترقى مآثرهم الى مستوى الاعتزاز والتقدير من قبل الاجيال المتعاقبة.

ومن هنا تأتي اهمية التدوين والتوثيق لتاريخ الثورة اليمنية .. وعلى هامش التوصية التي اكدت عليها الندوة الوطنية التوثيقية للثورة اليمنية التي انعقدت على فترتين سبتمبرية واكتوبرية في اطار احتفالات شعبنا باعياد الثورة .. والداعية الى اعتبار مركز الدراسات والبحوث الجهة الاولى المعنية بالتوثيق الوطني .. نشعر ان المهمة ستكون اكثر صعوبة في ظل المحاولات المحمومة الهادفة تشويه التاريخ .. الى جانب الموروث الضخم من السرد الذي يتصف بعضه بالانتقائية والتغييب المتعمد لاسهامات الاخرين الامر الذي تؤكده تلك التفاصيل التي تكشفت عن الثورة . الحدث . بشقيها السبتمبري والاكتوبري واسهامات الفعاليات الاجتماعية في انجاحها اكانوا افرادا او جماعات ومنها ماينافض ماأريد له ان يكون من ثوابت الاحداث .. والفضل في ذلك يعود الى اجواء الديمقراطية التي نعيشها اليوم .. ومع تسليمنا باهمية منهاجية العمل التوثيقي الوطني وضرورة لم شتاته الا اننا نشعر باهمية توسيع دائرة هذا الجهد باتساع الارض والجماهير اليمنية فالحديث اعظم من استحواذ ذاكرة الفرد الانانية او الجماعة .. كما ان المداخلات زاد او قل عدد صفحاتها لن تغدو عن كونها وسيلة اكاديمية لعمل توثيقي سيجانب الحقيقة اذا احجم عن النزول الميداني الى الساحات والشوارع بازقتها وتفرعاتها .. الى قمم الجبال وبطون الاودية التي شهدت ملاحم النضال الوطني .. وانصاف الحقيقة يتطلب من القائمين على هذه المهمة الوطنية استخلاص الحقائق من الصدور التي مازالت مغلقة ومحاكات الالسن التي فضلت الصمت بعد اداء الواجب.

زمن الاعجاز اليماني

على هامش الاحداث وبعد هدوء العاصفة القزام تتعلق تسلقا بسلالم صفراء فيما كواكب تهوي في الفراغ الابدي ونجوم تأفل واخرى تحتجب قابيل يرقد الابدية في سراديب ابنية طينية وعرق هابيل يفوح جرما واعلاء لحق اريد به باطل.

حفاة نكابد وحل بركاني استدعي عنوة من اعماق التاريخ .. حفر متواصل على اسطح الاجساد . نصال مثلومة تحرث هياكل عظمية وبقايا ازمنة سحيقة . صفائح صدئة تلتهم الرمضاء كما لجثث ترزح دون الاحمال .. تئن ثقل المناجل والصرار .. اوتاد تنظر قلوبا لتثبت مظلالا لاماعي تهدلت زورا وبهتانا . سيوف ملثمة تنسل خلسة تقطيعا لاطراف جسد يترنح سهرا على سراط لم يستقم بعد. يرقص تنافرا وانغام متداخلة لماضي متخلف وحاضر متعثر يحبو كالاطفال.

ارث اعمى ذلك الذي نحمله كل يوم وجعا وضباعا في اقبية الثار ودهاليز الجهل واتراح الاربثة وفتك الامراض ، ارث يطحن حاضرنا في زمن الطفرات العلمية .. تنافر لا تالف بين القول والفعل .. فالصدق يتوه في زحمة الدجل والنفاق المدثر بدسامل التعددية والعلنية.

فماضي هذا الذي يعتمل ويتفاعل في رحم الديمقراطية ، يبارح القمقم ، يبوول شطر الاعجاز اليماني بادوات معاصرة مستوحاة من الارث الحضاري المشرق للاجداد فيما الاعين تحدق والاعناق تشرأب شمالا فشمالا واضبارات تنتحب حقبا .. تصرخ لا

لا اضافات !!

لا تجديد !!

فلتتوج وحدة الارض للبسمن السعيد..

هل نصدق هذه المره !؟

تباشير المستقبل الواعد يبدو انهاهذه المرة قد تخطت تخوم الاستهلاك السياسي وشذت عن محاولات التحذير لتقتحم الواقع الاقتصادي الجماهيري بما تحمله من مؤشرات واقعية لثروات وطنية متنوعة وهذا ماأكده المستثمرون من غير بني جلدتنا واخرهم البلجيكيون الذين ذهبوا الى التأكيد بان بلادنا ستصبح قريبا من اغنى دول العالم . تأكيدات بالغنى اثلجت الصدور وهدأت من لوعة الجيوب الفاضية المتحوسة فيما زادت من سعار الجيوب المنفوخة وبدأ الكل في رسم الصور الودية لهذا المستقبل الموعود .

قد يكون غنى ذلك القادم من اعماق الارض ولكنه من النوع الزائل وفاقد السيادة اذا مانظرنا اليه بعيون اخواننا في الجوار او تعاملنا معه تعامل الدولة في بروناي.

اما اذانظرنا اليه بعين ثاقبة وتعاملنا معه

بعقلية اقتصادية مبدعة فانه ولعمري السيادة عينها فهل نصدق القول هذه المرة ونضخ الثروة من باطن الارض الى الاودية والهضاب والسهول والمرتفعات الى حقول الصناعات الفعلية ومبادين الابداع لنخرج من الدرك الاسفل من الفقر والتخلف ولنزهو في عالم الاغنياء الحقيقيين.

هل نفعل ام نضخ الثروة الى كروشنا المتنفخة لتلتهمها الديدان المعوية التي لم تخجل من نهش لحوم الطيبين من ابناء هذا الشعب مالك السلطة والثروة!!.

وترى هل نصدق هذه المرة فعلا !؟

عبدالقوي الشامي

الاحزاب ، التاريخ ، المواطن والانتخابات

* لم تبق من الفترة الانتقالية الا فترة وجيزة ... هي كافية للبدء والتهيئة والتحضير للانتخابات التي سينتج عنها دولة يمنية لاشك وانها دولة النظام والقانون.

* وبطبيعة الحال ونحن نعيش التجربة الديمقراطية في اليمن ولاول مرة ونعيش ايضا التعدد الحزبي والسياسي وحرية الرأي والرأي الاخر ... كل ذلك يؤكد الى جانب تصريحات القيادة السياسية ان الانتخابات لن تكون قاصرة بل مكتملة ... اقصد لن يدخل هذه الانتخابات احزاب دون اخرى ،وانما سيدخلها ممثلون عن كل التنظيمات والقوى السياسية والاحزاب عميقة الجذور وحديثها تشكيلا.

* قلت الاحزاب عميقة الجذور وحديثها تشكيلا بل تأسيسا ،ومااردت بقولي ذلك الا محاولة ايصال الحقيقة التي يجب على الشعب ادراكها . وان كان مدركا . وعلى الاحزاب جميعها تقبلها . وان كان سيتقبلونها . تلك الحقيقة هي ....

. ان هناك احزابا تشكلت منذ الاربعينات وبعضها منذ الخمسينات ثم الستينات او في السبعينات وحتى التسعينات ... وهذا امر مفروغ منه.

. وان هذه الاحزاب جميعها وان كانت وطنية الا انها لم تنج من الاتهامات ... بالرجعية والعميلة والاقليمية والسلاطينية وغير ذلك من الاتهامات.

. والمؤكد ان كل الاتهامات قد كان لها تأثير عميق وكان لها مفعول قوي وان كانت تلك الاتهامات قد اشيعت من الطرف الاخر الذي يمسك زمام السلطة بيده ... وهذا ليس جديدا فمن كان له النصر ذم المهزوم ولو كان المهزوم منتصرا للذم هذا المنتصر . حتما . مع التأكيد والاثبات بالدليل والدلائل.

* ومن جانب اخر فان بين هذه الاحزاب جميعها دون استثناء اضافة الى الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام ... بين هذه الاحزاب من كسب شعبية جماهيرية كبيرة على مستوى الساحة من خلال برامجها ونشاطاتها السياسية والجماهيرية وتواجدها وحضورها الدائم في مجمل الفعاليات السياسية والثقافية والتربوية والاقتصادية والرياضية والاجتماعية والصحية... الخ وبينها من اقتصر نشاطه على جانب او اكثر من عدة جوانب وان برز اسم على الساحة لكنه خفت هذا الصوت ولم يعد يذكره احد الا في صحيفته الناطقة باسمه ان كانت له صحيفة اسبوعية او شهرية.

* وبالمقابل فان هناك من الاحزاب التي يمكننا تسميتها بالاحزاب المخضرمة التي عاشت مرحلة التواجد الاستعماري والامامي ثم عاشت عهد الحرية في «شطري اليمن سابقا» وهي اليوم تعيش زمن الوحدة والجمهورية اليمنية ،وهذا لايعني ان ممثليها في الانتخابات سيسهل عليهم كسب الاصوات وسيكونون الاكثر نجاحا في الانتخابات القادمة وهم يقابلون مرشحين ممثلين عن احزاب ظهرت بعضها في زمن الوحدة القصير نسبة الى بعض الاحزاب المخضرمة كما قلنا.

* هذا الامر ليس بالهين في اعتقادي ... فما يمكن ان يكون صوابا اولا وبدرجة اساسية وسليمة هو ان تنفي الاحزاب الموصومة تلك الوصمة التي علقت كل بحزبه ... وهذا لايمكن محوه الا من خلال «اثبات عدم رجعيتكم ان وصمتم بالرجعية او عدم اقليميتكم ان كنتم قد وصمتم بها او انكم غير عملاء من خلال اثبات العكس ... والاهم ان يكون تفاعلكم محسوسا مرئيا له مردوداته الايجابية اليوم قبل ان يدفع احدكم بممثليه الى حومة الانتخابات البرلمانية القادمة او غيرها من الانتخابات..» ... مالم فان بعض الاحزاب حديثة التكوين والتأسيس بدأوا خطواتهم الصحيحة الواثقة ومن اول درجة في سلم الاحزاب والعمل من اجل الشعب والوطن.. اولا واخيرا.

* ومن المؤكد ان التحضيرات للانتخابات خلال الفترة الانتقالية المتبقية يقابلها نشاطات مكثفة ومداولات ومحاولات كسب الاحزاب لاكثر الاصوات بطرق مختلفة مشروعة او غير مشروعة .والمتفق عليه ان كل حزب يستعد لخوض غمار الانتخابات المقبلة بطريقته.

* ولايستبعد احدنا ان تختصر الفترة الانتقالية ،ولكن هل هذا الاختصار يفيد الاحزاب باستثناء الاشتراكي والمؤتمر خاصة اذا عرفنا التجارب السابقة عند الاشتراكي والمؤتمر من خلال خوضهما «في فترة التشطير» لمثل هذه المعارك البرلمانية والتي تشكلت منها ولعدة مرات نهايتها بتشكيل «مجلس الشعب الاعلى» في الجنوب سابقا . و«مجلس الشورى» في الشمال قبل الوحدة.

* لذلك فالمسألة قد تكون اكبر من مسألة وقت او مسألة خبرة وتجربة خاصة وان الاحزاب «احزاب المعارضة» كما يحلو للبعض تسميتها لم يسبق لها ان دخلت هذه الحلبة في مرحلة «من تحزب خان» او «حكومة الحزب الواحد».

* وخلاصة لكل ذلك ارى ان احاول اظهار بعض الحقائق واهمها بين كلمات سطور النقاط التالية:

١ . بعض الاحزاب كما ذكرت سابقا قد تم محاربتها واضعافها ووصمها ببعض الاتهامات المختلفة وبالتالي قد لاتتغير الفكرة عن هذه الاحزاب وان حاولت اليوم اظهار وطنيتها او حذف اسمها السابق واستبداله باسم جديد ... كما ان هناك بعض الاحزاب وان ظهرت على الساحة حديثا وتم تأسيسها بين يوم وضحاها الا انها قد استطاعت ان تكسب سمعة طيبة بين الاحزاب وخاصة المخضرمة.

٢ . التاريخ ... فكيف يمكن للمرء ان يغير التاريخ الذي سجل عن هذا الحزب او ذاك او سجل اشخاصا في هذه الاحزاب كما نعتها الحزب الحاكم او النظام الحاكم في اي من الشطرين.

فقد وضعت معظم الاحزاب قبل الوحدة في خانات، وفصلت عليها صفات ،وعرف عنها الداني والقاصي في الوطن او خارجه ... وهذه مسألة لاصحاب السياسة تفسيراتهم وقناعاتهم .فقد سميت بعض الجماعات في الحزب الحاكم «في الجنوب سابقا» بانهم ... يميني رجعي او يساري متطرف واخرها «الزمرة» ولكن قد يكون للمواطن رأيه المعاكس الذي لايبتعد عن الحقيقة ومفاده، ان المنتصر دائما يطلق على الطرف الاخر اتهامات واوصافا .... الخ والا كيف يفسر للناس وصوله الى السلطة!! والاهم كيف يقنع من يشاركونه بالسلطة بان الطرف الاخر كان فعلا حسب مايصفه المنتصر؟ والاستدلال على ذلك ... ان هناك اراء يتم الاختلاف حولها ولايضعون اختلافاتهم على مائدة المداولة والنقاش للوصول الى حل يرضي الجميع او يقتنع به احد الطرفين... فماذا عن احداث يوليو ٧٨م!! الم تكن هي خلافات ادت الى الاقتتال!! او ان «سالمين» يساري متطرف؟ واقسم بالله انه لم يكن يعرف غير انه على حق ،وانه يعمل لمصلحة الوطن، وبالمقابل كان مقتنعا ان الطرف الاخر الذي انتصر في تلك الاحداث من وجهة نظره وقناعاته انما كان حائلا امام مايريد عمله لمصلحة الوطن... ولو تم له الانتصار الن يكون بذلك قد فرض رأيه واقنع الشعب بانهم هم الخونة او انهم هم اليسار المتطرف في التنظيم السياسي الجبهة القومية، ولكن حدث العكس ... وهكذا في احداث ١٣ يناير ٨٦م...

* وبهذا نستطيع القول ان المواطن لايفسر اية احداث او تسميات في اشخاص، ولكنه يرى ان المسألة اراء تم الاختلاف حولها ولم تكبح جماح عصبيتهم وكانت تلك النتائج ... وعلى هذا الاساس ... فان الخونة والعملاء هم فقط اولئك الذين اثبت عليهم ارتباطاتهم بدول معادية لليمن، وهم اولئك الذين اثبت عليهم ولاؤهم لدول او اشخاص خارج الوطن او داخله لغرض زعزعة امن الوطن وتفجيره وقتل ابنائه، واولئك الذين ادينوا بمحاولة التخريب لصالح دول لاتكن لليمن غير العداء .. اما غير ذلك فالمسألة عند المواطن لاتزيد عن اختلاف فكري ساد بين طرفين وشد كل طرف من الحبل وكان ان سقط احد الطرفين مهزوما.

* وهكذا فان المواطن يعي تماما ان التاريخ الذي فرض عليه عن احزاب او اشخاص انه ليس صحيحا بكامله وعلى هذا فان ماانقله اليكم ايها القراء انما هو مجرد وجهة نظر قد اختلف معك فيها... ولكني احب ان اشير الى ان عدم انتمائي لاي حزب هو دليل الصدق والحقيقة في تناولي هذا

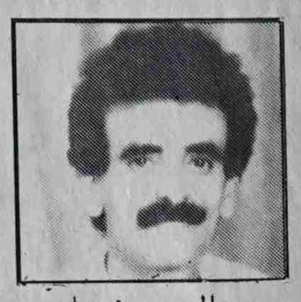

عبدالرحمن نعمان

كلمة ماقل ودل

عبدالواحد محمد غانم

مسدس صنعاء !

اما هذا الذي يجري في هذه الايام في عدن !! فبعض الاصدقاء والزملاء والاخوة حين يكونون على اهبة السفر الى صنعاء تجدهم فج !! متمنطقين بسلاح المسدس وهم لا يحملوه اطلاقاً في الايام العادية حين يتواجدون في عدن ، وعند استفسارنا منهم يبررون ذلك بانعدام الامن والامان في العاصمة صنعاء ويقولون حتى الاطفال تجدهم متمنطقين ليس بالمسدس بل بالالي ايضا !! فكيف لاتريدوننا ان نحمي انفسنا !! ..و اصبح للاسف كل شخص يعتبر نفسه شخصية هامة وخطيرة وهو في الاصل لا يقدم ولا يؤخر ، فممكن تبرر مثل هذه الرضعية في حالات الاشخاص «المزعجين » رغم ان الاستاذ عمر الجاري « اكبر المزعجين » و احد ابطال قادة المقاومة الشعبية المسلحة في حصار السبعين يوماً فهو الى يومناهذا يرفض حمل سلاح المسدس حتى بعد نجاته ب اعجوبة من محاولة اغتياله السابقة ، فهو يستحق ان يحمى بكل ما هو واق ضد رصاص مرتزقة الامس واليوم ، فحمايته حماية لنا جميعاً ، فيا استاذنا الجاري الحذر والحيطة مطلوبة منك وليس كل مرة تسلم من الجرة »..

«الاعدام حداً ! »

الاعدام حداً هذه العبارة سمعت مؤخراً عند النطق في الحكم في قضية قتل ضابط المرور عبده علي شرف في جولة الشراعي بصنعاء في ١٩اكتوبر الماضي ، ونحن هنا لن نناقش قضية جندي المرور انور حامد امين الذي تحول بقدرة قادر من مدافع عن النظام الى متهم ثان ! ل انه « ارتكب خط ! فادحا في ايقاف سيارة المخالف الجاكي و انتهك حرمة السيارة بالطلوع اليها » !! و انما نحن هنا نتساءل اين العلماء والمجتهدون الاسلاميون من ظاهرة الاعدام حداً !! فاذا شرع الاعدام حداً منذ بداية ظهور الاسلام حين كان الرصاص لا اثر له في تلك الفترة وهو ما يمكن تبريره ، اما الان في «عصر فن الموت » لماذا نصر على اجترار ماضي الامامة والصور البشعة لعهده والتي كانت احدى ابرز مظاهر ظلمه وقهره بحق شعبنا هي صورة الاعدامات بحد السيف ، ولماذا نصر ايضا على «تكهيف » الناس رؤية مثل هذه المناظر البشعة في الساحات العامة ، فالاحرى ان يكتفى عند تنفيذ حكم الاعدام بحضور ممثلين عن اجهزة حماية الشرعية «المفقودة » وعن اسرة المحكوم عليه بالاعدام ، وعلى ان يكون الاعدام بطريقة رميه بالرصاص حتى الموت .

مخطط الحديدة الوهمي !

« فرصة من ذهب في ارض الوطن ، الجزء الثاني من مخطط المدينة النموذجية للمغتربين الحديدة /اليمن ..فرصتك لتحقيق حلم العمر تجعلك تمتلك في وطنك قطعة ارض ممتازة ، شمال الحديدة ك١٠ طريق الحديدة -جيزان ، يوجد تعهد من مالك الارض بالحفاظ عليها ٥سنوات ، المخطط معتمد من وزارة البلديات والاسكان و اتحاد عام المغتربين ...الخ » .. مساكين بعض مغتربينا الذين صدقوا مثل هذه الخدعة الكبرى لهذا الاعلان الدعائي ، ف اشترى البعض منهم بقعة الارض ضمن اطار هذا المخطط وبشراء رسمي معتمد من وزارة العدل محكمة استئناف لواء الحديدة في عام ٨٦ م ، واعتقدوا ان ارضهم المشتراه ستكون في امان وضمان كما حدد الاعلان الدعائي ، وعندما جاءت نكبة الخليج كان الظرف مواتياً للاستقرار في ارضهم المشتراه ولكنهم وجدوها قد تبخرت في الهواء رغم عقد الشراء الرسمي ، فاين اولئك الحريصون على عودة ملكية المساكن ليعيدوا مانهب من ارض مملوكة لهؤلاء المغتربين ومنهم المواطن المغترب فرحات عباس محسن الشميري احد مغتربينا في المملكة العربية السعودية ، ونحن في انتظار تجاوب اي جهة تعيد هذا الحق ، وكل الوثائق متوافرة لدينا التي تثبت صحة ما ذهبنا اليه.

بنص عين

لا بكاء ينفع ولا شكوى تفيد!

عبدان دهيس

* هناك أغنية ، يتغنى بها فناننا الكبير محمد سعد عبدالله تقول بعض كلماتها :

* لابكاء ينفع ..
ولا شكوى تفيد ..
عند من باشكي .
من لولاء يسمع شكوتي .
عندمن ابكي ..
من لولاء يمسح دمعتي ..
قلبه القاسي
رجع مثل الحديد ..
لابكاء ينفع ..
ولا شكوى تفيد !

* * *

*هذه الكلمات .. او بعض منها .. سمعتها على لسان عامل مسن .. في مصلحة الموانىء اليمنية ، تبلغ خدماته (٣٥) عاما .. وذلك اثناء نزولي لبعض المهام الصحيفة .. هذا الاسبوع !

*الحقيقة .. عندما سألته .. لماذا بالذات يردد هذه الكلمات .. أجاب :

– يا ابني شوف .. الدنيا خلاص .. غلاء فاحش .. مصادرة حقوق العمال .. سمسرة .. التآمر على القطاع العام .. علاج مافيش .. السوق وضمير التاجر هما اللذان يتحكمان بمصير وقوت عباد الله .. اما الحكومة .. فمنسجمة .. مع اغنية ام كلثوم :

* ياناسيني .. وأنت على بالي
وخيالك مايفارق عيني ..
ريحني واعطف على حالي
وارحمني من كثر ظنوني
ذي عنيا مجافيها النوم
ولا بقدر على بعدك يوم ..
يامسهرني

* هكذا وصل الحال في سكوت قيادة البلاد .. تجاه مايعانيه الناس ولكن الناس برضه باترد عليها ، بمقطع آخر من نفس الاغنية :

* ماخطرتش على بالك يوم
تسأل عني وعينيا مجافيها النوم
ونا قلبي يسألني ايه غير احوالك..
ويقول بقى يعني ماخطرتش على بالك ..
يامسهرني

* أناأسأل من (سهر) الثاني .. الشعب ام الحكومة!؟
ومن (اتعب ونكد) على الثاني الشعب أم الحكومة !؟ ومن (نسي) الثاني الشعب ام الحكومة !؟ ومن (رجع) قلبه مثل الحديد الشعب ام الحكومة !؟

* هكذا بالمفتوح نقول ان الحكومة (تاعبه) الناس .. ولابد ان (تستقيل) وتريح هذا الشعب .. ويتم اختيار البديل الافضل الذي يستطيع ان يحسم في الامور .. ويطرح آراء ومقترحات وبدائل .. ويفرض رأيه بالحجج والبراهين ..

* الشعب بحاجة الى (حكومة) تشتغل مثل (الكمبيوتر) وليس بحاجة الى مسؤولين يعملون (بكمبيوتر القات والمداعة) وخلفهم اهل الثقة واهل الكفاءة في الاركان والحواشي! وينامو في الصباح ويصحوا في الليل .. والمخارج كريم ..

* اذا ظل الوضع على هذا الحال .. فقد صدق ذلك العامل الذي قال حين قابلته :

لابكاء ينفع ..
ولا شكوى تفيد !

نوفمبر .. الوعد والتحدي

فؤاد عبدالله حسين

يهل علينا نوفمبر بذكراه الجميلة فهو اليوم الذي شهد فيه شعبنا اليمني استقلاله الناجز وبرحيل آخر جندي بريطاني من على ارضنا الطاهرة وتحقق فيه حلم المناضلين من الآباء والاجداد والشهداء الذين رووا بدمائهم الزكية تربة هذا الوطن الغالي .

ونوفمبر ٨٩م اليوم التاريخي الذي اعلنت فيه القيادة السياسية الخطوات الحثيثة والعملية باتجاه تحقيق اعادة وحدة شعبنا اليمني ارضا وتاريخا وانسانا بإعلان اتفاق عدن التاريخي الذي مهد الطريق ليوم ٢٢ مايو الذي اعلن فيه قيام دولة الوحدة الجمهورية اليمنية .

ونتذكر ان القيادة السياسية قبل تحقيق الوحدة كانت تصريحاتها ملبية في الصحف والاجهزة الاعلامية الاخرى لتضع البلسم الشافي على كاهل شعبنا اليمني بالاخذ بالاحسن والحفاظ على المكتسبات التاريخية التي تحققت بفضل ثورتي ٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر الخالدتين ، الا ان القيادة السياسية قد تراجعت واخذت تطرق ابواب السبئات وتهمل ماهو احسن للجماهير فاولى خطواتها الارتفاع المحموم للاسعار تباعا وفي كل يوم وفي كل محتاجات الجماهير الغذائية والاستهلاكية ، وكلما زاد استياء الشعب قابلته الحكومة بارتفاع اكثر .

فيجيء نوفمبر الوعد الذي قطعته على نفسها بالجماهير بإعطاء المهلة للحكومة لاجعة حساباتها في ارتفاع الاسعار وتحريك الاجور حتى لن شغيلة البلاد من مجابهة هذا الغلاء الفاحش ، ووقف الحكومة مع السماسرة والتجار بتحديها النقابات ومجلس النواب وصرخات الجماهير وصوت الاطفال التي وقعت الحكومة باسمهم الميثاق الدولي لحقوق الطفل ، فبدلا من ما يسلخ جلد اهاليهم ابتداء ارتفاع اسعار الالبان والمواد الغذائية والادوية والملابس والملابس المدرسية وغيرها من السلع المتعلقة باحتياجاتهم اليومية .

ونحن مع نوفمبر لنشهد فيه دور النقابات ومن ورائها جماهير الشعب في التخفيف من معاناتها ، ولترى الحكومة ماذا سيجلب في المجتمع تحديها لجماهير الوحدة الصانعة الحقيقة لهذا الامل .

اننا ننتظر وسننتظر اليوم الموعود.

الثلاثاء/تدشين المهرجان الثاني للقمندان

صوت العمال / لحج

* تدشن الثلاثاء !! السابع والعشرين من تشرين الجاري ، فعاليات المهرجان الثاني للشاعر الفنان المرحوم فضل القمندان بمحافظة لحج من قبل افتتاح المهرجان رئيس وبمشاركة اتحاد الادباء والفنانين وجمع من الادباء والشعراء والكتاب والمثقفين من المحافظة والمحافظات الاخرى التي وجهت لهم الدعوة .

ويستمر المهرجان الذي يتضمن اقامة سلسلة من الفعاليات الادبية والفنية والثقافية والرقصات الشعبية والحفلات الغنائية حتى ٣٠ نوفمبر الجاري .

صوت العمال

هيئة التحرير
١. عبدالباسط سروري
٢. عبدان دهيس
٣. قحطان ناشر
٤. حسن نايف
٥. احمد محمد ثابت
٦. فاطمة البكري

اخراج كمبيوتر
عبدالله محمد باوزير

تصحيح
عارف سيف عبدالسلام
صالح خميس عبدالله

صوت العمال

صحيفة اسبوعية عمالية سياسية لسان حال المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال

١٢ صفحة | الخميس ٢١ نوفمبر ١٩٩١م الموافق ١٤ جمادى اول العدد ١٠٣٥ السنة الثالثة والعشرون | ١٥٠ فلساً ٤ ريالات

ستظل وحدة الشعب اليمني وتقدمه الاجتماعي هدف الاقلام الشريفة وستظل الكلمة ركيكة المعنى مجزأة الحرف اذا لم تكن من اجل الشعب.

عبدالفتاح اسماعيل

النقابات تقترح زيادة علاوة غلاء المعيشة الى ٤٠٪

أكد الاخ راجح صالح ناجي رئيس الاتحاد العام للنقابات ان المكتب التنفيذي للاتحاد وقف أمام قرارات الحكومة الاخيرة المتعلقة بالمستوى المعيشي للعاملين .. وقدم عددا من الملاحظات والمقترحات والبدائل الى الاخ رئيس مجلس الوزراء من ضمنها مقترح بزيادة نسبة علاوات غلاء المعيشة الى ٤٠٪ بدلا من ٢٥٪ حسب ماحددته الحكومة .. بحيث تتدرج هذه النسبة حسب الفئات الوظيفية (٤٠ ٪ الفئة الرابعة ٣٠٪ الفئة الثالثة ٢٥٪ الفئة الثانية ٢٠ ٪ الفئة الاولى) .

اتحاد شعب الجزيرة يدين تآمرات اسرة آل سعود ضد الشعب اليمني

استمرار الاعتقالات للمواطنين اليمنيين ومراقبة خطوطهم الهاتفيه

صوت العمال/ خاص

* ادان اتحاد شعب الجزيرة العربية ، لمحاولات اسرة ال سعود التي تستهدف زعزعة الامن والاستقرار للجبهة الداخلية في الجمهورية اليمنية عن طريق خلخلة الاقتصاد الوطني اليمني باساليب مختلفة بعد قيامها بطرد اكثر من مليون ونصف مواطن يمني اثناء ازمة الخليج ، وقال بيان الاتحاد الصادر شهر نوفمبر الجاري ، ان اسرة ال سعود تستخدم في محاولاتها هذه ، بعض العناصر المناوئة لتحقيق مآربها ضد الشعب اليمني وحريته وكرامته ، كما تناول البيان كافةممارسات سلطات الامن السعودي ضد الشعب السعودي بمختلف فئاته من علماء ومثقفين وعمال وطلبة ملاحقتهم في الداخل والخارج والزج بهم في غياهب السجون دون رحمة بسبب مناشدتهم لممارسة الحريات المشروعة واقامة مجلس شورى عن طريق الاختيار الحر.

من جانب اخر ذكر شهود عيان قادمين من السعودية ان خطوط الهاتف الخاصة بالمواطنين اليمنيين في السعودية تخضع للرقابة من قبل اجهزة الامن السعودية ، وذكروا ان اجهزة الامن تقوم باعتقال بعض المواطنين اليمنيين عقب اي مكالمة هاتفية مع اقاربهم في اليمن ، وكذا استجواب اي مواطن يمني يرغب الاتصال باليمن ، كما جرى اعتقال عدد من المواطنين اليمنيين الذين حاولوا الاستفسار في مراكز الشرطة السعودية عن اقاربهم المعتقلين.

«عكاظ» السعودية تهاجم «صوت العمال» وكتابها

اتهمت صحيفة عكاظ السعودية «صوت العمال» وكتابها باتهامات مختلفة وشنت حملة عليهم ومنهم الزميل عبدالحبيب سالم والذي قالت عنه انه كاتب شيوعي وذلك على مقالة له نشرت في زاويته الاسبوعية «الديمقراطية كلمة حرة» .

الجدير بالذكر ان هذه الحملة يشرف عليها رجال الاستخبارات السعودية في اللجنة الخاصة برئاسة مجلس الوزراء السعودي بالرياض ، ويديرها الدكتور اللواء «عشقي» والذي يشرف بنفسه على الاعلام السعودي .

وزير الصحة لم يوقف بل استقال ..!!

* علمت (صوت العمال) ، ان ما اشيع مؤخرا عن ايقاف الاخ د . محمد علي مقبل وزير الصحة . من مهامه ، بسبب خروقات مالية ، ليس له اساس من الصحة .وافادت مصادر مطلعة لـ (الصحيفة) ان الوزير قد قدم استقالته ولزم منزله بسبب خلاف حاد بينه وبين وزير المالية والذي اوقف اعتمادات مالية لوزارة الصحة خصصت لمواجهة الوضع الصحي المتدهور في المحافظات .

كلمة صوت العمال

الدستور يحدد بوضوح أهمية مشاركة كل قطاعات الاقتصاد الوطني في عملية البناء لدولة الجمهورية اليمنية .. يؤكد على أهمية تواصل القطاع العام ودوره ومهامه ..كما يؤكد على أهمية القطاع التعاوني والمختلط ..كما يؤكد كذلك على الدور الذي يمكن أن يلعبه القطاع الخاص..

ومنذ ٢٢مايو ١٩٩٠م والخطاب السياسي لمسؤولي الدولة يؤكد على أهمية القطاع الخاص ودوره...الخ من هذه العبارات التي صورت الأمور وكأن هذا القطاع يحمل معه عصى موسى السحرية..

بل وبدأت العديد من الإجراءات والخطوات السياسية تعمل وتراعي هذا الاتجاه..!!

وعلى العكس واجه القطاع العام وبالذات الناجح منه حملة شعواء حتى من داخل السلطة دون حتى مراعاة لما حمله الدستور وأكد عليه ..بل ووصل الأمر بالبعض حد شن حملة لتفتيت وتمزيق الحركة النقابية اليمنية وإضعاف دورها وتهميشه داخل مرافق العمل وفي المجتمع نزولاً عند رغبة بعض رموز القطاع الخاص الذي حاول ويحاول استغلال بعض أخطاء العمل النقابي في الفترة الماضية ليجعلها مبرراً لحملته المعادية للعمل النقابي والرافضة لدوره ومشاركته ..

وكما أشرنا فقدتطوع البعض من داخل السلطة السياسية، ومن بين الأحزاب وداخل بعض الصحف لشن حملة على العمل النقابي .

بعضهم مارس حملته بدون وعي لمترتباتها والبعض الآخر عن عمد وبهدف بعيد يرمي إلى إيجاد شرخ في الجبهة الداخلية على طريق إتاحة الفرصة لأعداء الشعب اليمني ووحدته للانقضاض على الثورة اليمنية ومنجزاتها وفي المقدمة الوحدة اليمنية.

وبهدوءنقول لأعداء القطاع العام .. وأعداء وحدة الحركة النقابية اليمنية ..نقول :إن القطاع العام وهو القطاع الذي يتبع الدولة ويعتبر ملكاً للشعب يقدم خدمات كبيرة للوطن وللشعب ..

ففيه آلاف من العاملين يتقاضون من رواتبهم الشهرية ومنه يحصلون على ضمانات المعاش والعلاج والعديد من الخدمات الاجتماعية الأخرى ..

ومنه أيضاً تصل إلى خزينة الدولة ملايين الدولارات والدنانير والريالات كأرباح وإيراد صاف تحققه هذه المؤسسات العامة..

للمصلحة من يتم تصفية هذا القطاع..؟

ولمصلحة من يراد تشريد آلاف العاملين من هذا القطاع وتضييق الخناق على الحياة المعيشية لأسرهم ..؟

ولمصلحة من تمزيق العمل النقابي الذي يشكل سياج حماية للعمال ومصالحهم وحقوقهم ..؟

أما القطاع الخاص فالترحيب به لاخلاف عليه واتاحة الفرصة له لاخلاف عليه ، وإمكانية مشاركته في البناء الوطني لاجدال حوله..

ولكن يبقى السؤال الأهم والساطع أمامنا وأمام الناس ..ماذا قدم هذا القطاع حتى الآن وبالذات في المحافظات الجنوبية ونخص بالذكر محافظة عدن عاصمتالاقتصادية والتجارية.. والمنطقة الحرة رغم كل التسهيلات التي منحت له والوعود بالمزيد فيها ..؟!

مع الأسف فجميع المشاريع التي نجده فيها لاتخرج عن فتح مكاتب أو متاجر أو تحويشة أرض أو بناء مكاتب .. أو اللهث من أجل شراء مؤسسات ومواقع القطاع العام الجاهز (للمتصاتفة لابتلاعها ..بدلاً من تمويلها ميزانية الدولة ورفدها للسلع الغذائية لوضع حد لارتفاع الأسعار والتخفيف من معاناة الناس البسطاء ذوي الدخل المعدوم والمحدود ..

إننا في حاجة لأن يسهم القطاع الخاص في عملية البناء الشامل .. في إقامة المشاريع الصناعية الانتاجية يتيح تشغيل الآلاف الايادي العاملة ويتيح فرصة توفير حاجات المواطنين بأسعار زهيدة ومناسبة .. نريد من القطاع الخاص المساهمة في تخفيف معاناة الناس في مجال الإسكان وفي مجال الصحة والتعليم وغيرها ..مشاريع يحقق فيها هذا القطاع عائد ربحية تخصه ويحقق أيضاً منافع للناس ..

نريد أن يشارك القطاع الخاص مع القطاع العام والمختلط والتعاوني في البناء الوطني والتنمية الاجتماعية الشاملة دون أن يفكر أحدهم في ابتلاع الآخر..

إن للقطاع العام دوراً كبيراً لايمكن نكرانه، وهو يمثل من أشكال الاقتصاد يعمل به في كل البلدان مهما كانت توجهاتها السياسية رأسمالية أواشتراكية..

واثبتت الأيام وجود مميزات لهذا القطاع لابد من استثمارها لصالح الناس والوطن ..وعلى الدولة تقع مسؤولية رعاية القطاع العام وتوفير فرص تواصله الناجح ..وأضعف الإيمان أن يمنح القطاع نفس التسهيلات والامتيازات التي تمنح للقطاع الخاص بدلاً من المشاركة في تضييق الخناق عليه وتصفيته .. وبالتالي تشريد آلاف العاملين وتجويع أسرهم..

وعلى العمال والعاملين في مؤسسات القطاع العام الدفاع عن حقوقهم وبقاء مؤسساتهم بمزيد من الالتفاف حول لجانهم النقابية ونقاباتهم العامة واتحادهم العام ..

ومن الأهمية هنا التأكيد على القيادات النقابية في النقابات العامة والمجالس العمالية النزول الميداني إلى مرافق العمل والانتاج والجلوس مع العمال والعاملين والاستماع إلى همومهم ومشاكلهم والتفاعل والمشاركة في المعالجة والمواقف المشتركة لما فيه مصلحة العمال والعاملين ومصلحة مواقع عملهم ومصادر رزقهم ومعيشتهم ..

والله الموفق ..

ردا على قرار مجلس الوزراء باحالة ٢٩٦٨ عاملاً الى وزارة الخدمة تحت مبرر عمالة فائضة

عمال قطاع البناء والانشاءات يبدأون اضرابهم الشامل في عموم المحافظات الاثنين القادم

عدن/صوت العمال

* سيبدأ عمال قطاع البناء والانشاءات في عموم محافظات الجمهورية يوم الاثنين القادم ٢٥ نوفمبر الجاري ، اضرابهم الشامل في كافة المؤسسات والمرافق التابعة لوزارة الانشاءات والتعمير ، ردا على قرار مجلس الوزراء ، بإحالة (٢٩٦٨) عامل من قطاع الانشاءات والبناء والطرق الى وزارة الخدمة تحت مبرر قوى فائضة .

وأكدت النقابة العامة لعمال البناء والانشاءات ولجانها النقابية في الاجتماع الموسع الثاني الذي عقد مساء امس الاول ، للوقوف امام البيان الاول الصادر في ٩١/١١/١٢م ، أكدت بإنه اذا لم تستجب الحكومة للمطالب التي تضمنها هذا البيان قبل موعد الاضراب ، فإن العمال سوف ينفذون الاضراب الشامل في وقته المحدد كل في موقعه .

ودعا الاجتماع كافة النقابات العامة والمجالس العمالية والاحزاب الوطنية مساندة عمال الانشاءات ودعمهم في تنفيذ هذا الاجراء المشروع .

هذا وكانت السكرتارية العامة للنقابة قد وجهت برقية عاجلة الى رئيس واعضاء مجلس الرئاسة ومجلسي النواب والوزراء والمحافظين طالبتهم فيها بالتدخل السريع لايقاف تنفيذ قرار مجلس الوزراء فيما يتعلق بإحالة عمال هذا القطاع الى وزارة الخدمة تحت مبرر عمالة فائضة ..

المعلمون يتضامنون مع عمال البناء والانشاءات

عدن /صوت العمال

أعربت النقابة العامة للمهن التعليمية اليمنية عن تضامنها مع عمال قطاع البناء والانشاءات وجاء في البيان الذي أصدرته النقابة هذا الأسبوع ان السكرتارية العامة لنقابة المهن التعليمية تابعت باهتمام متزايد كافة القضايا المستجدة في قطاع الانشاءات والتعمير في المحافظات الجنوبية والشرقية والقرار الأخير لمجلس الوزراء بإحالة ونقل مايصل الى ثلاثة الاف مهندس وموظف وعامل في قطاع الانشاءات في المحافظات الجنوبية والشرقية الى وزارة العمل والاصلاح الادارى تحت حجة العمالة الفائضة ، ودون ترتيب اوضاع مهنية لهم .

واختتمت النقابة بيانها بالاعراب عن تضامن جميع المعلمين والعاملين في قطاع التربية والتعليم مع النقابة العامة للبناء والانشاءات والتعمير النقابة الشرعية والممثلة لعموم العاملين في قطاع الانشاءات والتعمير.

في اللقاءات الموسعة للجان النقابية في قطاع التجارة والمصارف

التمسك بحقوق العمال والحفاظ على القطاع العام وتلاحم وحدة الحركة النقابية

عدن/ صوت العمال

* جرى هذا الاسبوع مناقشة وضع العمل النقابي وهموم العمال وحقوقهم ومستقبل العمالة في القطاع العام ، وذلك في قطاعات التجارة والمصارف والاعمال المالية وفي الاجتماعات الموسعة التي عقدتها السكرتارية العامة للعاملين في المصارف والتأمينات والاعمال المالية مع لجانها النقابية في البنوك والتجارة والبنك الاهلي اليمني ومؤسسة الاتمتة والكهربائيات والتجارة الخارجية والداخلية فرع وزارة التموين والجهاز المركزي للمعونات العينية بعدن .. تم التأكيد بالمحافظة على حقوق العمال في هذه القطاعات وضمان مستقبل العمالة فيها وحماية القطاع العام وتعزيز دور العمل النقابي والحفاظ على وحدة الحركة النقابية اليمنية في ضوء القرارات الصادرة عن المجلس المركزي للاتحاد العام للنقابات عمال الجمهورية في دورته الثالثة ، هذا وسيتواصل نزول النقابة الى بقية اطر محافظة عدن الاسبوع القادم.

«صوت العمال» العدد القادم

للانفراد بنشر وثائق سرية تحصل عليها الصحيفة من داخل الرياض

تنفرد صوت العمال بنشر وثائق سرية في العدد القادم حصلت عليها الصحيفة من داخل الرياض ومنها :

* منشورات سيدات المجتمع السعودي اللاتي اشتركن في قيادة سياراتهن بالرياض يوم ٩١/١١/٦م اثناء ازمة الخليج * ملايين الدولارات قام بتهريبها الفريق الركن الامير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز القائد الوهمي لدول التحالف ضد العراق * كم هي المبالغ التي صرفتها السلطات السعودية ثمنا للالتعة ضد الغازات السامة .. * مجموع هذه الوثائق هي جزء من وثائق كاملة سيتم نشرها في كتاب (سلسلة صوت العمال).

العدد القادم ، حوار مفتوح وشامل مع الاخ صالح عبدالله مثنى وزير النقل

اكثر من (١٠٠) حالة وفاه في مدينة الحديدة بسبب الكوليرا

صوت العمال/ الحديدة

* وقعت اكثر نت مائة حالة من الوفيات بسبب الكوليرا في محافظة الحديدة منذ بداية الشهر الماضي .. ولازال هناك العديد من المرضى معزولين في المبنى القديم بمستشفى العلفي والذي يعيش حالة سيئة تضلعف من الامراض .

وقد عقد اجتماع برئاسة وكيل المحافظة الخميس الماضي ضم مديري الجهات المسؤولة ذات العلاقة حيث طلب مدير مكتب الصحة صرف مبلغ عاجل مليون ريال لمواجهة نفقات مكافحة المرض الى جانب توفير سيارات الاسعاف لنقل المرضى ، وتوفير عدد من العلاجات الوقائية كما اقترح تغلاق المدارس في المدينة لمدة اسبوعين .

أمة العليم في «صوت العمال»

قامت الزميلة أمة العليم السوسوة عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام الوكيل المساعد لوزارة الاعلام بزيارة الى مبنى صحيفة صوت العمال اطلعت خلالها على اقسام الصحيفة ونشاطها الطباعي التجاري .

كان في استقبال الزميلة أمة العليم الزميل محمد قاسم نعمان مدير التحرير الذي قدم شرحا مفصلا عن نشاط الصحيفة وهيئة التحرير .. وتجربة عمل الصحيفة

انصافا للحق

علاوة غلاء المعيشة التي أقر مجلس الوزراء اتجاهاتها وحدد أنصافها ب ٢٥٪ هي إحدى المطالب التي حددها المجلس المركزي للاتحاد العام للنقابات في مذكراته المرفوعة للقيادة السياسية ..وهي أيضاً إحدى القضايا التي تم بحثها والاتفاق عليها في لجنة الحوار النقابية -الحكومية ..

ونفس الشيئ ينطبق بالنسبة لمنح العلاوات السنوية التي كانت موقفة ..فقد كانت إحدى القضايا التي شدد عليها المجلس المركزي في مذكرته وتابعتها لجنة الحوار مع الحكومة وتم الاتفاق عليها ..

وكانت لجنة الحوار النقابية -الحكومية تنتظر استكمال بحث ومعالجة بقية القضايا ليتم بعد ذلك الاعلان عنها ومازالت مصرة على ذلك ..

فيما يتواصل اضراب عمال شركة احواض السفن في عدن

مدير الشركة يوقف حركة المواصلات ويمنح موظفي الادارة اجازة

عدن/ صوت العمال

* اعطى مدير عام شركة احواض السفن يوم امس الاول اوامره بايقاف حركة الموصلات في الشركة التي تقل العاملين ، كما منع العاملين في الجهاز الاداري اجازة مدفوعة الاجر ، تحت حجة توقف العمل بسبب ماأسماه في المنشور الاداري بالاضراب المنظم من قبل العاملين في الاقسام الفنية. هذا ويذكر ان عمال الشركة قد بدأوا اضرابهم العام الثلاثاء قبل الماضي ولازالوا يتواصلون حتى تستجاب كافة المطالب التي تقدموا بها من سابق.

(راجع ص ٧)

لا يا (اخينا) الراعي .. فالفتنة اشد من القتل

الأخ العقيد يحي علي الراعي عضو مجلس النواب محافظ محافظة أبين في ولقاء أجرته معه الزميلة ١٤اكتوبر في عددها الصادر في١٨ نوفمبر الحالي

وأثناء رده على سؤال حول الحلول التي اتخذت بالنسبة للمتاجر والمساكن المؤممة قال : المساكن والمتاجر المؤممة فيها ستعاد إلى ملاكها الأصليين الذين وجدوا فيها سيبقون .. وإذا لم تكن لديهم بيوت منحهم يذهبون إليها فقد ليستأجرون فترة عامين المتجر من المنتفع المسكن أو

وبعد ذلك أن يترك المكان إلاإذا تم التراضي بين الطرفين في الاستمرار في الاستئجار..

ويضيف الأخ / الراعي: ومعالجتنا لهذه المسألة ستعيد كافة الأماكن المؤممة إلى ملاكها سواء كانت عمارات أومتاجر أو مطاعم فهي أملاك صودرت من أصحابها يجب عودتها اليهم . هكذا قال الأخ الراعي محافظ محافظة أبين..

وهو كلام مع الأسف يخالف ماتمت عليه اتجاهات المعالجة الشاملة لقضايا الإسكان والصادرة عن مجلس الرئاسة بتوقيع الاخ رئيس مجلس الرئاسة .وهو كلام ايضا يخالف اللائحة التنفيذية والخطوات التي اقدمت عليها اللجنة العليا المناط بها تنفيذ الاتجاهات .

اما عن اشارة الاخ الراعي بأن هناك (قانون) منع المواطنين فترة عامين يستأجرون فيها .. الخ فلا نعرف عن اي قانون يتحدث وهو عضو في مجلس النواب .

اما اذا كان يقصد ب (القانون) اتجاهات المعالجات .

فهي ليست بقانون والاهم من كل ذلك هو ان رد الاخ الراعي المنشور في اكتوبر المتعلق بموضوع الاسكان والارض تشتم نكهة فتنة سبق ان اكدت صوت العمال على ضرورة اخماد نارها .. فهي لن تخدم الا اعداء الوطن واعداء الشعب .. واعداء الوحدة .

والصحيح يا « أخينا » الراعي ان تترك للاخوة في اللجنة العليا المناط بهم تنفيذ الاتجاهات الصادرة عن مجلس الرئاسة فرصة انجاز مهامهم .. واذا كانت لديك ملاحظات وتحفظات فليس مكانها الصحف والاعلام .. وعليك العودة الى الاطارات المسئولة عنك او يمكنك اللجوء الى مجلس النواب كونك عضوا فيه .. بارك الله فيك ..

(نشوان)

طبع من هذا العدد ٤٠,٠٠٠ نسخة

كلمة

إقرار مجلس الوزراء علاوات غلاء المعيشه بحد أقصى ٢٥٪ من الراتب الأساسي وإدخال نظام التأمين الصحي للعاملين .. أمر طيب رغم كل التحفظات التي يمكن أن تقال هنا وبالذات في جانب نسبة ال ٢٥٪ كحد أقصى .. إذاً علاوة غلاء معيشة كهذه لاتعني شيئاً يذكر إذا ما أخذنا بالاعتبار احتمالات تواصل ارتفاع الأسعار الجنوني والاحتمالات القادمة تنبئ بالأسوأ في هذا المجال .. ولهذا كان يفترض أن تحدد النسبة على ضوء الموقف من الأسعار ومستواها ...

أما الملاحظة الثانية نضعها عن طريق الاستفسار والإجابه الأحادية الجانب وهي:

هل هذه الزيادة ومخصصات نظام التأمين سيطلب من مؤسسات القطاع العام أن تقدمها من ميزانياتها ..

وعلى حساب مخصصاتها السابقة وأصولها...؟

إذا كانت الإجابة هنا بالإيجاب فاسمحوا لنا أن نقول إن وراء الأكمة ماوراءها .

لعل أبرزها في الأمر إيجاد مبرر لتصفية القطاع العام .. كون هذه الزيادة وتطبيق هذا النظام سيرهق كاهله وبالذات في ظل الأوضاع التي يعيشها القطاع العام وتراكماته .. وسيوصل الداعون لتصفيته الى المبرر الذي يريدونه وهو (فشل القطاع العام وخسارته) وبالتالي لابد من تصفيته لأنه (فاشل).

إن ارتفاع الأسعار ومعاناة الناس بسببها تتحمل مسؤوليته الدولة ممثلة بحكومتها وبالتالي فإن علاوات غلاء المعيشة وكذا الضمان الصحي يجب أن تتحمله الدوله ، ويجب تخصص الحكومة في ميزانيتها العامة للعام ٩٢ مخصصات تلك العلاوات .. وبالتالي لايجب أن تحمل أعباءها مؤسسات القطاع العام .

هل يعوض الملاك أم تعاد لهم ممتلكاتهم ؟

حسين خدابخش خان — عبدالرحيم باهديله — صالح سالم باتواب
سعيد عبدالجبار راشد — نبيهه حسن علي — حسن احمد يوسف

استطلاع : طه غالب — تصوير / عبدالواحد

كنا في الاسبوع الماضي قد تعرفنا على رأى المستأجرين حول اتجاهات معالجة قضايا الاسكان في المحافظات الجنوبيه ، ومن هذا العدد سوف نتعرف على رأى الملاك وماذا يقولون حول هذه الاتجاهات ، على ان نستعرض في الاسبوع القادم رأى القانونيين والشرع .
فماذا يقول الملاك؟

[تعاد املاكنا ارنعوض بخور مكسر]

اما الاخ / حسين خدابخش خان العضو في المجلس التشريعي ووزير المواصلات في حكومة الاتحاد سابقاً وصاحب السينما الاهليه بكريتر والمساهم في شركة الباصات العدنية سابقا وصاحب عماره دار السلام بالمعلا والصحفي السابق في جريدة الشعب والمتبرع بمنزله الذي يسكن فيه حالياً بخور مكسر والذي عرض عليه لبيعه «٣٠» مليون شلن اوايجار شهري «١٥٠» الف شلن ، ولكنه تبرع به عام ٧٧م وسجله بصورة قانونيه ليكون قيمته او دخله لصالح المؤسسات الخيريه التاليه .

دار العجزه والمعوقين والمكفوفين ومستشفى الامراض النفسيه والعصبيه . عندما سألناه عن الاتجاهات التي انزلتها الحكومه لمعالجة مشكلة تأميم المساكن قال: الحكومه لاتوجد عند ها مصداقيه لمعالجة هذه المشكلة والتي اوجدتها لنفسها عندما أممت المساكن بصوره ظالمه فحتى الان كما قال شكلت اكثر من لجنة ووضعت اكثر من معالجة ولكنها لم تفعل شيئاً في اعاده املاكنا وكلها كذب في كذب»

وعندما سألناه عن رأيه هل مع التعويض او اعادة الاملاك فقال«نحن الملاك كنا قد اصدرنا قبل فترة بياناً بالصحف اثار بعض الملاك امثال عبدالله مقطري والاهدل ومحمد عثمان ثابت وابن قاسم الشهري وغيرهم طالبنا فيه باعادة كافة املاكنا سواء العمارات اوالمحلات التجاريه وقلنا لانريد تعويضات ولكن انا اقترح اذا الحكومه عندها مصداقيه فعلاً في حل هذه المشكله هو ان تعوض اصحاب العمارات التي في المعلا وكلنا اصحاب المحلات في الاسواق الرئيسيه والهامه من اراضي معسكر طارق ، في هذه الحاله يمكن ان نقبل تعويضا مثل هذا .

ارتعاد لنا املاكنا ونحن لن نقوم باي اجراء تعسفي ضد اي مستأجر الاماكان بالتراضي مثل البيع للمستأجرين اذا ارادوا ان يشتروا او الاستمرار في دفع الايجارات سواء الحاليه او من خلال لجنه تشكل يتم تشكيلها تكون من الحكومه والملاك والمهندس البلدي ومحام والاسكان مثل ماكان زمان ايام الانجليز مهمتها تحديد الايجارات وحل الخلافات .

قلت له : ولماذا الاصرار على المطالبه بعودة المساكن من قبل البعض طالما وهي قد ملكت للمستأجرين من قبل الدوله ، قال :-

ونحن نطالب بعودة المساكن لاننا نرى ان الذين ملكتهم الدوله مساكننا اصبحوا يتاجرون بها ولايستخدمونها لغرض السكن حيث اصبحوا يبيعونها بملايين او يؤجرونها بالالاف ونحن اصحاب الحق نتفرج فيها اللي يزعجنا ويجعلنا نصر على المطالبه بعودة المساكن لاننا نشعر ان من تم تمليكهم ليسوا محتاجين لها وكان يفترض عليهم اعادتها لنا وليس بيعها او تأجيرها . ثم ان الاسكان تلاحظ البيع والشراء بحقوق الغير ولكن دون ان تحرك ساكنا

تعاد املاكنا او نعوض بمال .

ونحن نبحث في مقر لجنة التعويضات في خور مكسر عن ذوي الاملاك الكبيرة وجدنا عائلة الصافي ، وعندما بحثنا كنا نتوقع ان تكون اسرة ثريه فاذا بنا نجدها اسرة فقيرة تعيش حالة العوز والحاجه بعد ان كانت من ذوي الاملاك الكبيرة، فشارع الزعفران كان يسمى بشارع الصافي بحكم ان اغلبية المحلات والمنازل فيه من املاك عائلة الصافي ، كذلك مقر فرع وزارة الماليه بعدن ومصنع الصابون بالمعلا اضافة الى حوالي أربعين عقاراً في اماكن متفرقة من محافظة عدن .

التقيت بالاسرة والتي رفضت ان اخذ لهن صورا بحكم انهن من عائلة محافظة حيث قالت احداهن « نحن كما ترى حريم جالسين لوحدنا في هذا البيت الوحيد المتبقي لنا من املاكنا لايوجد من يعولنا، واحد من اخواننا مسافر في الخليج والاخر قعيد منزله مع زوجته بدون عمل منذ فترة طويله ،نحن غير متزوجات وليس لنا أى مصدر دخل نعيش منه سوى مانتحصل عليه من هنا وهناك من أهل الخير»

وتواصل حديثها بالقول « نريد من الدوله ان تعيد لنا املاكنا التي اخذتها من أجل ان نستطيع ان نصرف على انفسنا من ايجاراتها فنحن محتاجين ان نعيش بقية اعمارنا بعد ان ظلمنا وتعبنا ٢٣سنه»

وقلت لها : وماذا لوتم تعويضكم بدلاً عن المنازل والمحلات في بقع اراض فقالت :« نحن لانريد اراضي لانه لايوجد لنا طموحات بالبناء أو اقامة مشاريع اوحتى المتاجرة

بها فنحن حريم اميات وليس معنا رجال كوننا لم نتزوج واخواننا واحد مسافر والاخ لايقدر ان يقوم بشيء، ولهذا نريد ارجاع حقنا المنازل اوالمحلات او اعطائنا فلوس مقابل املاكنا كتعويض اما الاراضي لانريد ها وكثر الله خيرهم ».

وتضيف « واذا تم اعادة املاكنا نتعهد للحكومة والمستأجرين باننا لن نخرجهم من المنازل والمحلات ولن نأخذ عليهم أية ايجارات اضافية وانما التي كانوا يدفعونها للحكومه يدفعونها لنا».

[تعويض المستأجرين بدلاً من الملاك]

*صالح سالم باتواب واحد من المستأجرين والذين ساهموا في استثمار اموالهم في البلد منذ وقت مبكر حيث ساهم في مصنع السجائر بالمعلا منذ نشأته تقريباً سألناه عن رأيه بالجهات معالجة مشكلة تأميم المساكن فقال:-

والمعالجات التي وضعتها الاتجاهات بتصوري بعيدة عن الواقع حيث كانوا قد وعدونا قبل عام تقريباً بانهم سوف يعوضوننا مقابل ماتم تأميمه بالمنطقه التي تم فيها التأميم ، ولكن اكتشفنا بان الاراضي والبقع التي كانت متبقيه وموجودة في هذه المناطق مثل كريتر والمعلا والتواهي قد جرى بيعها لناس آخرين او صرفها للتعاريف والمقربين للمسئولين في الاسكان ، ولذلك نحن نطالب باستعادة المحلات والمساكن التي جرى تأميمها ، صحيح ان مثل هذه الإعادة ستأخذ وقتا طويلاً ، ولكن عندنا نفس للانتظار .

اما التعويض للمساكن حسب ما اشارت اليه الاتجاهات يفترض ان يكون للمستأجرين وليس للملاك وذلك من خلال قيام الدولة باعطائهم بقع ارض وقروضا بنكية ميسرة او من خلال قيام الدوله ببناء مجمعات سكنية وتجارية وبعد ذلك تقوم بتمليك المستأجرين مثل ماحصل في سنغافوره ، اما صاحب الحق يفترض ان يعاد له حقه والمتضرر والذي هو المستأجر يعوض .

قلت له : اليس من الافضل لكم التعويض بدلا من المساكن والمحلات والتي اصبحت متهالكه بحكم انتهاء عمرها الافتراضي فقال :

«نحن سنقوم بترميمها واصلاحها لان عودة املاكنا افضل من التعويض في مناطق نائيه لانه لايعقل ان تأمم عمارة بالتواهي ويكون التعويض في طريق ابين » .

قلت له : ايضا اذا تم اعادة المساكن والمحلات سوف تضاربون بالايجارات مثل ماهو الان قائم في المحافظات الشمالية فقال :

« اذا كان الخوف من اعادة المساكن والمحلات باننا سوف نرفع الايجارات فهذه المسألة يفترض ان تنظمها الدوله بقانون وانا اعرف ان هناك مشروع قانون يحدد العلاقة بين المالك والمستأجر ومثل هذا القانون كان موجودا قبل تأميم المساكن عام ٧٢م وكانت توجد هناك هيئة تنظر بالمنازعات التي تنشأ بين المالك والمستأجر بعد تحديد الايجار وكان قرار هذه الهيئة يعتبر نهائيا ولايجوز الطعن فيه وهذه الهيئة كانت مكونة من المحكمة والغرفة التجارية واثنين من الملاك والمهندس البلدي ومحام » .

وقلت له : وهل ستأخذون نفس الايجارات الحالية فقال :

« طبعا لايمكن اخذ ايجار مثل ماهو يدفع الآن لوزارة الاسكان ولكن سيتم رفعه بقدار معقول لان ماسنحصل عليه سيتم للترميمات فالعمارات حالتها سيئة جدا ويمكن ان نستفيد منها بعد ثلاث او اربع سنوات تقريبا » ..

(تعاد المحلات وليس المساكن)

اما الاخ سعيد عبدالجبار راشد فيقول:

«الاتجاهات كانت موفقه عندما اقرت اعادة المحلات التجارية وعدم عودة المساكن لان المساكن بتصوري صعب اعادتها لان فيها مشاكل ستحصل ولكن كيف سيتم تعويض الملاك ؟ واين ؟ هل في الوهط او الرجاع او الحوطة . فاذا كنا قد وافقنا على التعويض بدل المساكن فيفترض ان يكون التعويض في المدينة وليس خارجها ولكن الملاحظ ان البقع والاراضي التي في المدينه تباع لاخرين ونحن الملاك يعلم الله اين سيكون التعويض !! وللعلم اذا وجدنا ان التعويض سيكون خارج المدينة فان ذلك سيجعلنا نعيد النظر ونطالب بعودة المساكن والمحلات معا ..

وسألناه اذا تم اعادة المحلات التجارية كيف سيجري التعامل مع المستأجرين بعد عامين فقال :

« بالنسبة للمستأجرين يمكنهم التفاهم معنا ونحن على استعداد للتفاهم معهم فنحن كنا مؤجرين من سابق وكانت العلاقة بيننا تتم على اساس التفاهم وعند الاختلاف نلجأ للقانون » .

وعن الايجارات قال :

« من غير المعقول ان تستمر الايجارات على ماهي عليه الآن فهي لاتساوي شيئا في ظل الغلاء وكما هو معروف أن اي محل تجاري فيه بيع وشراء يعني يكون فيه دخل ومثلما يدفع حق الضرائب يدفع المستأجر الايجار ايضا » .

وسألناه اين تريد التعويض ان يكون بنظرك ؟ قال :

« اذا لم يكن في منطقة العقار المؤمم على الاقل يكون في خور مكسر معسكر طارق والذي سمعنا بان الدوله سوف تبيعه »

(ماتراه الحكومة مناسبا سنقبل به)

من ضمن الملاك الذين أجرت الصحيفة معهم هذه اللقاءات الاخ عبدالرحيم محمد باهديله (ابو الدكتور وهيب) والذي معه كما قال عدد من العقارات في منطقة المنصوره حيث كان يعمل من سابق مهندس تلفزيونات وحاليا يبيع «روتي » في سياراته كما قال لنا

سألناه كيف بنى هذه العقارات ؟ فقال لنا :

« لقد بنيت هذه المحلات من اجل أن اضمن مستقبلي ومستقبل اولادي يعني كضمان اجتماعي حيث اخذتهم وسجلتهم باسماء اولادي وتصدق بالله باني بنيتهم بعرقي وشقائي وخسرت فيهم كل اموالي الى أن جاء التأميم وأممهم علي عام ٧٢م ..»

واستطرد قائلا «تصور اننا حاليا جالس بشقة من عمارة هي ملكي وادفع ايجارا وكأني مستأجر » .

وسألناه عن اتجاهات اعادة المحلات التجاريه والتعويض بدلا عن المساكن فقال :

«بالنسبة للاعادة والتعويض انا مع الحكومة وماتراه الحكومة مناسبا سوف نقبل به ولكن أفضل عودة المحلات لاني اعتبرها بمثابة ضمان لأولادي، واذا كان هناك من قد يتضرر من هذه الاعادة فهذه النتيجة تتحملها الدولة لانها هي التي غلطت عندما اممت المساكن والمحلات وقد اعترفت بهذه الغلطة بنفسها اكثر من مرة ولكن عشمي بان لاتغلط مرة اخرى .

واضاف قائلا « على كل اي شيء يأتي من الدولة افضل من لاشيء تعويض او اعادة المهم ان لاتظلم الدولة احداً فنحن نعتبر رعيه سواء ملاك او مستأجرين وعليها ان تكون عادلة بيننا جميعا » .

(ماكان يدفع للاسكان يدفع للملاك)

ويرى حسن احمد يوسف،ان مسألة الاعادة او التعويض هذه بيد الدولة ،از ماتسمعه ونقرأه حاليا حول الاتجاهات المعالجة هي كلام في الكلام فنحن سئمنا من الكلام والوعود واصبحنا لانصدق اي شيء يقال عن مسألة الاعادة او التعويض منذ اكثر من سنة والمسئولون يصرحون بانهم سوف يعيدون ممتلكاتنا ولكن حتى هذه اللحظة لم نلمس شيئاً من هذه الوعود » .

وسألناه عن رأيه بالاتجاهات المعالجة التي نشرت بالصحف فقال : « نحن نرى اعادة المحلات والمساكن معا بدون تجزئة وما كان يدفع من ايجار للاسكان يدفع للملاك وفق قوانين تضعها الدولة » .

واضاف قائلا : « واذا رفعنا الايجار فلن نرفعه اكثر من ١٥٪ من دخل الفرد » .

وقلنا له: واذا قررت الدولة التعويض ماذا سيكون رأيكم ؟فقال : « اذا قررت التعويض فنحن نرى بان يكون من منطقة العقار الذي اممه ويتم التعويض على النحو التالي :

اذا كانت مثلا العمارة مكونة من خمسة طوابق فانه يتم حساب مساحة العمارة ثم تضرب في خمسة وهكذا .

(نريد تعويضاً مالياً)

من ضمن اللقاءات التي اجرتها الصحيفة مع الملاك كان اللقاء التالي مع السيدة نبيهه حسن علي بنت حسن علي والذي كان يملك شارع حسن علي بكريتر وبستان حسن علي بالشيخ عثمان وصهريج حسن علي بالطويلة وصاحب مبنى الاذاعة والتلفزيون القديم بالتواهي وصاحب خمسين عقاراً تقريبا في مختلف محافظة عدن (متوفي منذ عشرين سنة) .

عندما زرت منزلك ولقائي ببنته نبيهه لم اكن اتوقع ماآلت اليه حال هذه الاسرة فقد كنت اعتبر نفسي بأنني افقر مخلوقات الله ولكن وجدت ان هناك من هو أفقر مني على الرغم من انه من ذوي الاملاك .

في البداية لم اصدق ولكن من خلال حواري مع نبيهه ومشاهدتي للمنزل الذي تبقى لهم من كل املاكهم وحسب افادات المقربين للاسرة ادركت ماسببه قانون تأميم المساكن على البعض من اضرار ومنها هذه الاسرة.

فهل تصدقون أن بنت حسن علي تعيش على مساعدة أهل الخير؟!

وهل تصدقون ان البيت الذي تعيش فيه في حالة يرثى لها حيث وجدته متهالكاً كما وجدت اثاث البيت لايزال من الخمسينات وفي حالة عتيقة وغير صالح للاستعمال وابسط مقومات البيت التي يعيشها الناس هذه الايام لاتوجد عندهم فنوافذ البيت عليها بردات عمرها حوالي ثلاثين سنة وقاع البيت يفتقر لقطعة مشمع والجدار لضربة رنج .

انها تعيش حالة من البؤس والفقر والحاجة بينما املاكها كما قالت لي تباع بالملايين امام اعينها وهذه الحالة وجدتها ايضا عند عائلة الصافي وقاسم بن السيد عبده غانم والذي وجدته ساكناً في خار في الزعفران مشلولاً وغير قادر على الكلام والحركة بينما هو من ذوي الاملاك الكبيره في التواهي وغيرها كما عرفت .

وعلى الرغم من ان الحزب كما قالوا اخذ حقهم واذلهم وأوصلهم الى هذه الحالة لكنهم يشيدون به وبالاوضاع الامنية والتموينية التي كانت سائدة عندما كان يحكم المحافظات الجنوبية وحالة الاستقرار التي كانوا يعيشونها فقد قالت نبيهه حسن علي « كنت اخرج الى ساحل خورمكسر وابقى هناك الى وقت متأخر من الليل اتمتع بهواء البحر ولكن هذه الايام حرمنا من هذه النسمات الجميلة بسبب ماتسمعه عن حالات الاغتصاب والقتل والنهب ، واستطردت قائلة « اشياء فظيعة نسمعها هذه الايام لم تألفها عدن من قبل لا في ايام الاستعمار ولا حتى ايام حكم الحزب ان مايحصل هذه الايام شيء مخيف جدا » ..

وتسألها عن الاتجاهات معالجة تأميم المساكن والتي نشرت في الصحيفة ، فتقول :

« ابي الله يرحمه كان تاجر عقارات وبعد التأميم اخذوا علينا كل العقارات ولم يتبق لنا سوى هذا البيت حيث كان دخلنا كله من الايجارات ولكن بعد التأميم حرمنا من اي دخل الى يومنا هذا بينما بيوتنا تؤجر اليوم من عشرة الف شلن وتباع بالملايين .

قلت لها ولماذا لم تطلبي تعويضاً من الدولة فقالت :

« طلبنا وبعد ان تأكد لهم بانه لايوجد لنا مصدر دخل صرف لنا «٢٥» ديناراً فقط مساعدة بعد التأميم فماذا يفعل مثل هذا المبلغ ».

قلت لها الآن توجد اتجاهات لتعويض الملاك الذين اممت منازلهم كما ستعاد المحلات التجارية لهم فقالت :

« بعد هذا العمر لانريد محلات ولا مساكن ولا اراضي وكلما نريده هو ستره الحال فاذا الدولة فيها خير وتريد تعويضنا فعلا تعطينا تعويضاً مالياً نستطيع به أن نعيش العمر المتبقي لنا ونعوض بهاً حالة البؤس والحاجة التي عانينا منها لفترة طويلة فان حصل ذلك سنقول جزاهم الله خيراً » .

قلت لها واذا رفضوا التعويض المالي واعطوكم بدلا عن ذلك أراضي فتقول :

« نحن حاليا في اقصى الحاجة للمال بحكم انه لايوجد لدينا مصدر دخل والمال في هذا السن الكبير اسهل لنا من الأراضي والمحلات فهذه الاشياء محتاجة لرجال ونحن لايوجد معنا احد .

يتبع الاسبوع القادم
ماذا يقول القانونيون والشرع

تهنئة

بحضور الأهل والأحباب وفي جو من السعادة والبهجة والفرح
تم عقد قران الشاب رائد محسن علي على الشابة مياسة محسن عبد الرحيم وذلك مساء الاثنين ٩١/١١/١٨م
وبهذه المناسبة السعيدة تتقدم عائلة كل من محسن علي محسن وعائلة محسن عبد الرحيم بأجمل وأرق التهاني القلبية متمنية لهم حياة زوجية مليئة بالأفراح والسعادة .كما تتقدم عائلة كل من :-
عبدالله وحسين وحسن وخالد علي محسن وعائلة علي عبده عبدالله وعائلة مزهر محسن علي كرامه بأحلى الأماني للعروسين نألف مبروك

وخزات خفيفة

مشروع «مسلخ» المال العام؟!

يكتبها ابو مازن

بينما كنت اطالع بعض الوثائق والمذكرات الرسمية حول اللعبة المالية الدائرة في مشروع المسالخ واسواق اللحوم بالعاصمة صنعاء تبادر الى ذهني السؤال التالي :

هل يعقل ان المشروع الخاص بمسلخ اللحوم قد تحول الى مشروع « لسلخ» المال العام ؟! فقررت ان اطرح هذا السؤال على الادارة العامة للمشروع ومديره العام تحديدا والذي تتحدد الاجابة عليه تبعا للاجابة على التساؤلات التالية :

- هل صحيح . ان العهد التي صرفت للادارة العامة للمشروع والتي خصص معظمها «لمواجهة المصروفات» بلغت خلال الفترة من ٩١/١٠/٣ وحتى ٩١/١٠/١٧م (٤٫٥١٢٫١٨٠) ريال ناهيك عن تلك العهد المصروفة لوزارة الاسكان والتي تفوق المليون ؟!

- هل صحيح ان المبالغ التي صرفت ادارة المشروع من المال العام قروض لموظفيها وغيرهم ولم تستعد بعد بلغت (٦٫٠٠٠٫٠٠٠) ريال فقط ؟!

- هل صحيح . ان مبلغ العهدة المصروف من المال العام للسفارة الهولندية ولم يستعد بعد بلغ (٤٠٥٫٠٠٠) ريال ؟!

- هل صحيح . انه صرف للمدير الفني للمشروع (٩٩٫٠٠٠) ريال من المال العام لشراء ذباحة جديدة دون أن تصل ؟! وهل صحيح ان قيمة الذباحة لايتجاوز (٤٠٫٠٠٠) ريال فقط ؟!

- هل يعقل ان تفقد كمية من الجلود في مسلخ الحديدة تقدر قيمتها بحوالي مليون ريال لاغير ، وتتستر ادارة المشروع عن ذلك ؟!

- هل يعقل ان امين صندوق مسلخ صنعاء لم يورد نصف مليون ريال والادارة لم تحرك ساكنا ؟!

- هل صحيح . ان ادارة المشروع صرفت «قرضا» من المال العام لاحد موظفي بلدية الحديدة بمناسبة زواجه دون ان يستعاد ؟!

- هل صحيح . ان المدير الفني للمشروع تحصل على (١٨٫٠٠٠) ريال «مساعدة » من الادارة لتغطية نفقات احضار زوجته من موسكو ؟!

- هل صحيح . ان المسئولين في المشروع منحو انفسهم وبعض موظفي الادارة «المحظوظين» اكرامية بمبلغ نصف مليون ريال من المال العام «لاغير» وبمعدل راتب (٣) اشهر لكل منهم ؟!

تلك مجرد تساؤلات قد تكون محرجة للمعنيين بالامر . غير ان الاكثر حرجا هو ان خزينة المشروع تعاني من عجز حاد بلغ عام ٩٠م (٦٦٠٫٠٠٠) ريال !! وان الجهاز المركزي «للرقابة والمحاسبة» لم يتلق في «اقتحام» الابواب المنيعة للمشروع حتى اللحظة !

ولن استعجل في اصدار الحكم . كأن اصف ذلك بالفساد ، واتهم ادارة المشروع انها تعبث بالمال العام قبل معرفة ردودها على تساؤلاتي . لكنني اود تذكيرها بان تعود الى الوثائق ادناه قبل ان تفكر بالرد وهي :

- تقرير اللجنة من مجلس الشورى (سابقا) حول وضع المشروع عام ٨٩م.
- تقرير الخبير المالي لوزارة المالية في نفس العام .
- تقرير المسئول المالي للمشروع حول المصروفات الفعلية لعام ٩٠م وغيره .
- مذكرات الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة رقم (٣٤٥١) بتاريخ ٩١/١٠/٢٤م ورقم (٣٠٨٧) بتاريخ ٩١/٩/١م الموجهة لوزير الاسكان وغيرها .

دعوة للنقاش

الواقع الراهن بين الخطاب السياسي للسلطة

هاشم مصطفى الزاهر

لايختلف اثنان بان تحقيق الوحدة اليمنية العظيمة تحدث ذو دلالة بالغة الاهمية، ويعتبر وبحق من اليوم انتصارات شعبنا في تاريخه المعاصر -بل ومن اهم الاحداث الدوليه -وهو بمثابة وثبه حضارية نحو بناء

مجتمع ديمقراطي حديث تجلت اولى مظاهره في افساح المجال للممارسات الديمقراطية، والتعددية الحزبية وحرية الصحافة -بالرغم من السقوف الممنوع تعديها وتجاوزها -الا انها ولاشك منجزاً كبيراً بظروف ماقبل الوحدة، وبكل المقاييس .

ان ماعكسه اسلوب التقاسم الفج بين الحزبين الحاكمين لمختلف وظائف سلطة الدولة التشريعيه والتنفيذية والقضائيه واستبعاد اي دور للقوى السياسية الوطنية الاخرى والشخصيات الوطنية مهما صغر شأنه بل واعتماد هذا التقاسم على عدم مراعاة اسس العلم والكفاءة والمقدرة والصفات الاخلاقية الاخرى واقتصاره على اصحاب الثقه دون اصحاب المقدرة قد اسهم اسهاما كبيراً في تقويض اسس هذه الدوله واوقعها في كثير من الاختلالات والاهتزازات والضعف الشديد وهو ما آلت اليه الاوضاع راهنا وشكل الانهيار شبه الشامل لمختلف مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية وهو ما يتضح وبشكل اكثر سطوعا في موجات الغلاء المتصاعده واخضاع مصائر الناس ومستقبلهم لعوامل الضياع والمضاربة واعتماد أسوأ ما كان في الشطرين قبل التوحيد للتعميم وماينتج عن ذلك من فقدان للامن والامان والتخريب واعادة انتاج الماضي بكل ماسيوتخلفه وانتشار الفساد المريع ليشمل كافة مفاصل الاقتصاد الوطني وسرقة المال العام وضعف هيبة السلطة وانتشار -السلاح وبروز مقدمات الاغتيال السياسي كمقدمة لاغتيال الوطن بكامله .

كل ذلك لم يعمل للاسف الشديد على افاقة وايقاظ قيادة دوله الوحدة من غفوتها لتعمل وبجديه على تدارك هذا الانحدار الشديد الى اسفل الهاوية وذلك بسبب حساسية آليه التقاسم التى اسندتها اتفاقية الوحدة اليمنية واستمرار التعامل بها وحتى بعد الاستفتاء على الدستور والذي يلغي اي اتفاقيات سابقة عليه ، ليس ذلك فحسب بل وان عدم العودة والاستناد الى الدستور والقوانين قد ساعد بشكل او بآخر على زيادة الطين بله . .

امام ذلك كله وامام فهم بابوي للديمقراطية فانه وبرغم عجز هذه السلطة عن تصريف امور البلاد والعباد وفقدانها لابسط واهم وظائفها لم تمتلك الجرأة لتقويم هذا الاعوجاج باعادة الامور الى نصابها بقدر ما اتبعت اسلوب الهروب الى الامام بابتداع برنامج للاصلاح لايمتلك مبررات الصمود والبقاء لكونه يضع العربة أمام الحصان في تعاطيه مع وقائع الوضع الراهن وبطريقة ان على الفاسد اصلاح ما افسده الدهر ؟!

ان لجوء الحكومة للاسلوب الهروبي وعدم مواجهة الواقع واختلالاته قد اوقعها في المزيد من الاخطاء امام متغيرات الواقع الموضوعي الذي لم تستطع تفسيره فكيف بها اذا بتغييره ؟! القدجاءت السلطة لاسلوب الخطاب التبريري الفارغ المضمون برمي كل الانتكاسات والماسي والمظالم والشرور الى الماضي القديم المثقل بالتركة الامامية الاستعمارية وحداثة دولة الوحدة والذي لم يعد بضع احداً ؟! ان الحل الحقيقي يكمن في العودة للشرعية الدستورية والقوانين وانهاء الفترة الانتقالية غير الشرعية والتهيئة للانتخابات العامة وتحويل تذمر وغضب الجماهير على الاوضاع الفاسدة الى ممارسة ديمقراطية حقيقية في انتخاب ممثليها للسلطة الجديدة وبناء المؤسسات الحديثه للمجتمع المدني .

اننا ندرك بان مطامع وامال الجماهير ومعاناتها ستظل بعيدة المنال ولا تعدو ان تكون اضغاث احلام بدون نضال حقيقي وعمل جاد

وهنا ينتصب امام قوى المعارضة الوطنية الديمقراطية على وجه الخصوص مهمة حماية الوحدة والديمقراطية . ويتركز ذلك عبر عدد من المهمات باعتقادي هي:

١) توحيد جهود ونضالات قوى المعارضة الوطنية الديمقراطية باتجاه تشكيل سكرتارية دائمه ، لجنة تنسيق اتحاد الخ . . وفقاً وبرنامج الحد الادنى وهو ما يرتكز على حماية الديمقراطية وحقوق الانسان والشرعية الدستورية وانها المرحلة الانتقالية وعدم القبول بتمديدها تحت اي ذرائع كانت .

التتمة ص ٩

في دولة الوحدة

أزمة إمكانيات أم أزمة قيادة

مسعد ضيف الله الظاهري

اجيبني بصراحة، عزيزي القارىء، على السؤال التالي: هل ارتفعت قيادة دولة الوحدة الى مستوى المهام الجديدة؟ او هل برهنت قيادة دولة الوحدة على انها قيادة عملية جديرة بتوليها قيادة شعب بكامله؟ لقد اجاب رئيس مجلس الرئاسة على هذا السؤال حين اشر في كلمة له القاها امام قيادات وزارة الداخلية والامن بأن كثيراً من القيادات لم يرتق الى مستوى المهام الجديدة التي ولدتها دولة الوحدة. ونرى ان السلوك العملي للكادر القيادي لدولة الوحدة قد سار في الاتجاهات الثلاثة الاتية:

اولا: التركيز على المصالح الذاتية على حساب المصلحة العامة. لقد اهملت القيادة مصالح هذا الوطن وانشغلت بمصالحها الخاصة المتمثلة في ترتيب الوضع الوظيفي لكل كادر قيادي (مدراء، وكلاء مساعدين ومافوق) والبحث عن السيارة الجديدة، والبيت الجديد، والبدل الاضافية ورحلات العلاج والنقاهة الى الخارج، والنهب المفتوح للمال العام.

ثانيا: ترك التسيب والفساد الاداري والرشوة تنتعش اكثر، وامتدت هذه المراض الاجتماعية الى المحافظات الجنوبية والشرقية. ولم تتخذ القيادة خطوة عمليةواحدة تجاه هذه الامراض، غير المطالبة اللفظية باجتثاثها. حتى الذين انتقلوا من المحافظات الجنوبية الى سلطة دولة الوحدة تناسوا قناعاتهم السابقة وذاب معظمهم في الوسط الجديد، فشعر المواطن البسيط بخيبة امل، لانه كان ينتظر من هؤلاء نقل الامانة والقناعة والنظام والقانون والامن والاستقرار وهيبة الدولة، وهي الجوانب الايجابية في تجربة المحافظات الجنوبية والشرقية.

ثالثا: عدم الاخذ بالجوانب الايجابية لصالح بسطاء الناس في تجربة الشطرين، والتركيز فقط على الافضل لمصلحة القيادة.

ان هذه الثلاثة الاتجاهات في سلوك القيادة هي التي ولدت الموقف العملي اللامسؤول تجاه المصلحة العامة في اجهزة الدولة، ذلك لان الموظف العادي في هذه الاجهزة يستمد قدوته من المسؤول عنه. ان الانجاز التاريخي للقيادة السياسية الحالية لدولة الوحدة يكمن في توحيدها الوطن المجزأ، وهي مهمة بالغة الصعوبة، ستعترف الاجيال القادمة بان نجاح حلها كان اساسا بفضل توافر الارادة السياسية لشخصين هما: علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض. ولكي لايخدشا رصيديهما في سجل التاريخ، وحتى لايكررا الخطأ القاتل للمناضلين السابقين ان اعتقدا بان خروجهما فيه اضرار او هلاك دولة الوحدة، فان عليهما ادراك ان المهام التي جاءت بعد قيام دولة الوحدة مختلفة عن سابقاتها. ولانظلم قيادة الدولة اليوم اذا قلنا انها لم تخط خطوات واثقة نحو بناء دولة النظام والقانون العصرية. والقول بان ذلك يتطلب التأني والامكانيات، هو طرح فيه مغالطة للواقع وهروب من تحمل المسؤولية امام هذا الشعب الصبور. ذا انه لايجب ان تحصل قيادة الدولة على الملايين من العملة الصعبة لكي تقضي على الفساد في اجهزة الدولة او لتعيد القضاة الفاسدين، او لتعمل على تطبيق مبدأ الثواب والعقاب. وهي بذلك لم تجد استغلال حماس الجماهير وظروف الوضع الجديد الذي يعطي للدولة مبرر فرض وجودها حتى في المدن الرئيسية كمرحلة اولى. ان التأني مطلوب ولكن ليس ذاك التأني المتحول الى تمييع.

علائم ازمة القيادة اليوم

ان الجزء الاكبر من الازمة الاقتصادية التي وصلنا اليها اليوم، وضعف هيبة الدولة، ومايترتب عليه من اخلال بالامن وفساد القضاء وكل اجهزة الدولة، هو ناتج عن ازمة قيادة تعاني منها دولة الوحدة. واهم علائم هذه الازمة نوجزها في خمس نقاط هي:

اولا: عدم قدرة القيادة على اتباع سياسة صحيحة للعملية الثورية وايجاد مخارج عملية للازمة الاقتصادية والقانونية التي نعاني منها. وتبريرا لهذا العجز تلجأ القيادة الى نسب أخطاء اليوم ووجود الوضع المتردي الى مخلفات التشطير وعهد الامامة والاستعمار، والى اعداء الوحدة وازمة الخليج. ان القيادة تلجأ الى تبرير الازمة القائمة اكثر من محاولتها التغلب عليها عمليا، والا فماهي، مثلا، الخطوات العملية الملموسة التي اتخذتها الحكومة لصالح الزراعة والصناعة؟ لم نلمس ذلك، ولهذا فقد استفحلت الازمة الاقتصادية في البلاد واستمر التدهور في حياة الناس المعيشية وحالتهم الامنية وزاد انتشارالفساد في المجتمع.

ثانيا: الانفصام الصارخ بين قول القيادة وفعلها. ان عجز القيادة عن تحويل كلامها الى واقع يفقدها مصداقية الطرح عند المواطن. وهذا ينطبق مع شديد الاسف حتى على رئيس مجلس الرئاسة. فقد استمعت مؤخرا الى حديث له شديد اللهجة في وزارة التموين والتجارة بشأن جشع التجار ودور الدولة. وفي الاسبوع نفسه ارتفعت اسعار المواد الغذائية الاساسية بشكل ملحوظ دون ان نلمس وعد الرئيس القائل بالضرب بيد من حديد لوضع حد للتلاعب بقوت الشعب، وكأن التجار يتحدون الدولة ويودون النزول معها في مبارزة اختبار القوة.

ثالثا: اعتماد القيادة على سياسة التوازنات في تركيبها، وقد يقول قائل ان هذا نتاج طبيعي لتقاسم السلطة بين قيادتي الشطرين. وهذا صحيح، غير ان المصيبة تكمن في ان القيادتين الشطريتين السابقتين كانتا تعتمدان في بقائهما على سياسة التوازنات فصارت قيادة اليوم تعتمد على توازنات التوازنات. وهذا يعني ان بقاء هذا الكادر القيادي او ذاك لايتحدد بقدر عمله واخلاصه للوطن اليوم وانما بقدر ولائه للجهة التي اوصلته الى السلطة. لهذا نلاحظ التناقض العملي بين الوزراء ونوابهم او المدراء ونوابهم في بعض اجهزة الدولة. فقد يرفض المسؤول الادنى تعليمات قيادته المباشرة دون ان يتم محاسبته واستبداله، حتى لايحدث اختلال في توازن القوى. ان عدم التنسيق هذا يشل فاعلية القيادة بشكل عام، ويجعلها غير قادرة على تجديد نفسها ووضع الانسان المناسب في المكان المناسب.

رابعا: عدم قدرة القيادة على الاعتراف بنواقصها. فهل سمعت عزيزي القارىء، ان وزيرا او مساعده قدم استقالته بسبب عجزه في عمله؟ او هل اعترف اي وزير بالاخطاء التي يعرفها عنه الناس؟ وهذا العجز عن الاعتراف بالنواقص يترافق مع عجز عن محاسبة المخلين بالدستور من بين صفوفها. فمثلا المادة ١٠٨ من دستور المرحلة الانتقالية تقول: «لايجوز لرئيس الوزراء ولأي من الوزراء واثناء توليهم الوزارة ان يتولوا اي وظيفة عامة اخرى او ان يزاولوا ولو بطريقة غير مباشرة مهنة حرة او عملا تجاريا او ماليا او صناعيا» فلماذا لاتطبق القيادة هذا النص الدستوري على نفسها؟ هل يدل هذا على ازمة تعاني منها القيادة؟!

وبسبب ماذكرناه في النقطتين الثالثة والرابعة فان اغلب تكوين القيادة بالامس واليوم لم يمسه التجديد، وانما عملية تغيير في توزيع المهام، بغض النظر عن الكفاءة. حتى ان الوزير في بلادنا صار «سوبر وزير» او وزيرا لكل المهمات، فيتم تعيينه وزيرا للتربية، ثم يجري تغييره فينتقل الى الزراعة، ويحدث تبديل بسيط اخر فيتحول الى الداخلية والامن او ربما المالية او الصحة. اذن فأي نجاح نتوقع لمثل هذه الحكومة؟

خامسا: اختلال وضعية السلطات الثلاث القضائية والتشريعية والتنفيذية، وهيمنة السلطة التنفيذية على بقية السلطات. ان دستور المرحلة الانتقالية لايتم العمل به، فالسلطة الفعلية في البلاد مركزة عمليا بيد اشخاص قلائل. لذلك فقدت هذه السلطات فاعليتها ووضعها الدستوري. فمجلس النواب مثلا، لايستطيع اقالة الحكومة او سحب الثقة من وزير ما لاي سبب كان. فالحكومة تستطيع الدوس على قرارات هذا المجلس الشكلي. مثال ذلك قضية زيادة سعر البترول وتوجيهات المجلس الى الحكومة. وعدا ماسبق ذكره اعلاه فان الخلل موجود في كل سلطة على حده. فأين السلطة القضائية، مثلا، ممايجري في البلاد من عبث بالقانون والمال العام؟ واين رئيس الحكومة من ممارسات وزرائه؟ انه يعجز عن الزامهم، لانه من الناحية العملية يمتلك حق «الرجاء» وليس حق الامر والنهي ومحاسبة المخلين بواجباتهم والفاسدين.

المخرج

من كل ماتقدم تبدو الصورة قاتمة. غير اننا لسنا الوحيدين فهذا هو حال كل البلدان النامية التي تعاني من نفس مشكلتنا، فهل يشكل برنامج الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي والاداري الشامل مخرجا عمليا؟ للاجابة على هذا السؤال دعني اسألك، عزيزي القارىء: كم من القرارات والقوانين والدراسات الايجابية مكدسة اليوم في مكاتب الوزراء ومجلس النواب ومجلس الرئاسة؟ انها تكفي لو نشرناها لتغطية اجساد كل ابناء اليمن. اذن لنعمل اولا على تنفيذها، وعندما نجدها غير كافية، عندئذ بالامكان البحث عن بديل نظري. المهم في الامر هو ان نبدأ اولا بالعمل المخلص. ان برنامج الاصلاح الذي يكثر الحديث عنه هذه الايام لايعدو ان يكون اكثر من نقاعات صابون، او زوبعة لالهاء الجماهير وادخال امل جديد في نفوس الناس الذين يعانون من ارتفاع الاسعار وانعدام الدواء وضعف الامن وعجز الدولة عن لعب دورها المناط بها. اننا بحاجة الى العمل وبحاجة الى الأداة التي ستنظم هذا العمل. اي القيادة. فأزمتنا ليست ازمة قوانين وقرارات ولا ازمة امكانيات، بل هي ازمة قيادة عاجزة عن تسخير الامكانيات وعن تحويل هذه القرارات الى فعل. والمخرج الوحيد لانتشال وضعية البلاد هو تطوير الديمقراطية وانتخاب قيادة جديدة للبلاد تبدأ باصلاح نفسها، قيادة تخشى من الشعب لانها عرضة للمحاسبة والتغيير. فتعمل خادمة له، لا سيدة عليه كما هو الحال اليوم. واي تمديد للفترة الانتقالية تحت اي مبرر هو تمديد لوضع فاسد غير شرعي، يتم فيه اهدار المال العام وزيادة فقر الفقير وغنى الغني. ولن يحل البترول كل مشاكلنا. لان ايراداته ستكون اشبه بماء يصب في برميل مثقوب من اسفله، بفعل غياب الاداة الامينة التي تعمل على تنمية عائداته بما يحقق عودة حضارة عربية لشعب انهكه التخلف والاقتتال والجوع، بسبب افتقاده الى القيادة الحكيمة.

ملاحظة: هذه المقالة هي عبارة عن الجزء الثاني من موضوع سابق نشرته الصحيفة بعنوان «دولة الوحدة هل تعاني من ازمة قيادة؟» لم نتمكن من نشره كاملا دفعة واحدة.

هل سمعت آخر نكتة!

الحبيشي ملكاً!!

عبدالله سلام الحكيمي

لا اعتقد يقينا بوجود دوافع حقيقية تحفزني على الوقوف موقف المدافع عن الاستاذ، احمد الحبيشي في مواجهة الاصوات التي تنبعث هنا وهناك مرددة معزوفة اسطوانات مشروخة قديمة ومجموجة في محاولة يائسة للنيل منه وارهابه لرأد الدور الثقافي والسياسي التجديدي الذي يقوده بجدارة دفته عبر صحيفة «الوحدة» المتألقة.. واشعر على وجه اليقين انه - اي الاستاذ الحبيشي - ليس بحاجة الى من يدافع عنه وهو الذي يعيش - بشهادة الكثيرين - ذروة من ذري ألقه الابداعي، ومنها يطل بفكر ثاقب وبصيرة نافذة على العصر الذي يضطرم ويموج بأحداث ومتغيرات ومحولات لم تشهد لها الانسانية مثيلا في تسارعها ومعطياتها المذهلة حقا.. ويكفي الحبيشي. كرجل موقف انه كان صاحب الصوت العالي في زمن سكتت فيه الاصوات او داهنت او نافقت، وبديهي ان انسانا هذا شأنه كيف يمكن ان يقف يوما في موقف الدفاع!

غير ان مايهمني هنا - في الحقيقة - هو الوقوف قليلا لتفحص ظاهرة بروز «كومبارس» مهمته العزف على اوتار معزوفة بالية ملها الناس وسأموها، متوهمة انها قادرة على الجام حرية الناس وتكميم أفواههم وارهابهم باتهامهم بالملكية او الامامية او الطائفية كلما سعوا الى فتح نوافذ الديمقراطية امام هواء الحوار وحرية التعبير الصحي.. ويزداد ضجيج الاسطوانة المشروخة تلك، كلما حاول اصحاب الافكار الجسورة والمبادرة الخلاقة وضع الحقائق امام الشعب ونقد وتعرية مظاهر الاعوجاج والخلل في حياتنا، وواضح وضوح الشمس ان الهدف الحقيقي لاولئك الناعقين بالارهام هو ضرب الديمقراطية والغاء الحريات العامة، ويذكرنا هؤلاء بالايام البائسة المظلمة الكئيبة التي ولت منذ عهد قريب، حينما كانت كرامة الانسان تداس بالنعال وحياته تصادر بالظلم وحقوقه تنهب بالقهر وانسانيته تستباح بالتعذيب تحت ذريعة زائفة وهي محاربة الحزبية والحزبيين والشيوعيين والمحزبين الخ.. واليوم يمارس «الارهابيون» الجدد نفس الدور والمهمة ولكن بتسميات جديدة كالاتهام بالدعوة لعودة «الملكية» او «الامامة» ولايهم هؤلاء كثيرا ان ينسجم الاتهام و«يركب» على الشخص الذي يتهمونه من حيث طبيعة فكرة وتاريخه ومواقفه، المهم عندهم «كيل» التهم حتى وان كان المتهم ينتمي الى اقصى اليسار والثورية والتقدمية!! اما اذا كان سيء الحظ! وصادف ان كان منحدرا من نسب او سلالة معينة فان ذلك وحدة «كانيا» لان تصبح تهمة «الملكية» و«الامامية» ثابتة ويقينية وواجبة التصديق! والا اتهم كل من لايسلم بالتهمة ويصدقها بأنه هو الاخر ملكي (وامامي).

ولعلنا من منطلق العطف على هؤلاء الذين يسبحون خارج مدار عصرهم، مطالبون بأن ننصحهم، للحفاظ على ماتبقى لهم من سمعة، ونطلب اليهم النزول الى الشارع لسماع نبضات وآنات المواطنين الذين لم يعد هناك مايحسون به سوى لقمة العيش الكريم التي باتت عزيزة عليهم ورحى الاسعار تطحن لحمهم والعظام، ولعلكم حين تنزلون من ابراجكم العاجية وتعايشون الحياة مع المحرومين المعذبين في ديارهم، تعلمون منهم ان اناسا صاروا جوعا واسرا بكاملها قتلت نفسها حرقا بالنار خشية اصلاق.. وستعلمون حينها علم اليقين ان الجماهير تهزأ بكم حين تراكم تصارعون طواحين هواء «الملكية» و«الامامة» بل تشير اليكم باصابع الاتهام انكم تزيفون الوعي وتقلبون الحقائق وتمارسون لعبا وهدرا حيث لامجال الا للجد والمسئولية والتضرر الوحيد من وراء هذا العبث الذي تمارسونه هو الشعب ومصالحه الحيوية.

ان تجسيم وهم «الملكية» و«الامامة» وزيادة «الحنين» و«الظنين» حولهما لايمكن ان يفهم الا باعتباره محاولة بائسة ومكشوفة لصرف الانظار وتشتيت الجهود الوطنية واشعال معارك «دونكيشوتيه» حتى لاتتجه طاقات البلاد لبناء اليمن الجديد بين الحرية والديمقراطية بين التقدم والسعادة، ومهما تصاعد الضجيج حول مايسمى بـ «الملكية» و«الامامة» فلن يعد هناك من يمكن ان ينخدع بها، ولن يكون بمقدور ذلك الضجيج مهما علت نبراته ان يصرف انظار الشعب عن الفساد والفوضى والتردي الذي شملت آثاره جميع نواحي حياة المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وامنيا وسياسيا وثقافيا. وسوف تظل تلك الازمات المزمنة بؤرة اهتمام الشعب وقواه الفاعلة..

اما الذين لايزالون أسارى عقلية ديكتاتورية الرأي الواحد والحزب الواحد وعشاق النظام الشمولي المطلق، واولئك الذين لم ينجحوا في تطهير عقولهم واقلامهم من ادناس ومساوىء ومورثات وافكار وثقافة الشمولية والغاء العقول وتكميم الافواه، فان عليهم ان يدركوا بان العالم كله من حولهم قد تغير وتحول بشكل جذري وشامل. وما كان يهدر بالامس من محاسن، مسلمات صار اليوم من الرذائل والمنكرات، واصبح من كانوا بالامس القريب سادة وجبابرة لايشق لهم غبار يتواردون ذلة وانكسارا وخزيا ومنهم من لم تسعه الدنيا الفسيحة لايجد لهما دارا يأويه.. وهذا انسان كوكبنا الارضي على اختلاف ملله ونحله وترهاته واجناسه وثقافاته ينشد بصوت واحد تردد اصداء الآفاق كلها المنية.. الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان من كان وأينما كان.. ولم تعد الاصوات النادمة من وراء التاريخ ومن خارج حقائق العصر ومنطقة بقادرة على ايصال نبراتها الواهنة الى ابعد من افواهها..

او ليست من مهازل التاريخ السخيفة حقا ان يرمي هؤلاء شخصا كالاستاذ احمد الحبيشي بثقافته الواسعة المتصلة بينابيع التجدد والمعاصرة، بتهمة «الملكية» و«الامامة» لا لشيء الا لانه اراد ان تكون صحيفة «الوحدة» منبرا حرا تتحاور عليه مختلف الآراء والافكار وتتفاعل فيه العقول ويتبين فيها وجه الحق والحقيقة دون تزييف او تعسف؟ فمن هو الملكي اذن؟ او ليس الملكي هو ذلك الذي ترتعد فرائصه من صوت الحرية وسطوع شمس الحقيقة؟ فلا يجد امامه من سلاح سوى فرض الحظر على الآراء وتكميم الافواه وفرض الوصاية على عقول وحرية الناس، فلا يريهم الا مايرى ولايشاؤن الا مايشاء! فالشعب في نظرة قاصر جاهل لايجب ان يعلم كل شيء لانه ليس شيئا في نظرهم! وسنظل نسمع عن الحبيشي - كما نسمع الآن - بانه عملاق بفكرة وايمانه بالديمقراطية، اما اولئك فهل تسمع لهم ذكر؟!

فليعتبر هؤلاء الناعقون من وسط القبور قبل فوات الاوان حتى لاتصبح اعمالهم حسرة عليهم.

رسائل خاصة

يعدها / علي صالح جسار

الى: عظيم الجان.. واحداث «١٩ اكتوبر»

تم صل على النبي الهادي ... المصطفى ذي نوره ينادي
قد تمرد «القوم» من على الاغصان ... و «هبة الريح» بحبلك ياعظيم الجان

الى: الاخ الدكتور / احمد الاصبحي «يارسولي: توجه بالسلامة»

فبلغ «الاصبحي» عني رسالة ... وقل: ماتلقى النصيح بكل واد
واعلم ان اكثر من تناجي ... وان ضحكوا اليك هم الاعادي

الى: مشاهدي مسلسل «خمسه» «قالت: الحليله!!»

خمسه بسده «قواسمها» ذهب ... و «قليدها» فضه و «مرادمها» حديد
بالمجعل الاخضر واليابس «قطب» ... و «الخيره» لقارون وهارون الرشيد

الى: اعضاء وانصار حزب «الكادحين.. سابقا» «تقول: الناس»

ياذا الجمل وين «جمالك» ... خلوك في «الشعب» ترعالك
لا انت مقيد ولا مرصون ... والخير من «مؤتمرك القادم» مسهون

الى: الهاجسي والحليله.. تعقيب على «حكم بن كرمان»

جابوا «حكم» يهدي «الغوبه» ... وعقبها «المجند» يحمل «الصوبه»
وتسلم نقشة الحنا «لنوبه» ... والناس تصدق وتشرب «الروبه»

الى: الرقابة والمحاسبة «نشتي حساب.. النفط»

حكمه لطيفه «الحاكم» يجني خريفه ... و «الشعب» نصيبه من كل كريه وليفه
«نفط» السقيفه ماطعمونا خريفه ... قالوا نصيفه «لزوج الام» وقيفه

الى: رئيس تحرير صحيفة «هونولولو» اتعبت نفسك في «قيل وقال!!»

ايا من عاش في «كنف الرغاية» طويلا ... وانني «القلم» في قيل وقال
واتعب نفسه فيما «سيفني» ... وجمع من الحرام «رأس مال»
هب «الدنيا» تقاد اليك عفوا ... اليس مصير ذلك للزوال؟!

حكموا باعدام (الجاكي) و(انور) معا

هل كان حكما سياسيا ام قضائيا؟!

صنعاء/ «صوت العمال»

* افادت مصادر قانونية مطلعة لصحيفة «صوت العمال» ان الحكم الصادر من المحكمة الجزائية بصنعاء بحق المتهمين في قضية مقتل الشهيد عبد علي شرف هو «حكم سياسي وليس حكما قضائيا»!

** واوضحت المصادر ان صحيفة الاتهام الموجهة من قبل النيابة ضد المتهمين في القضية «وهما: النقيب في الجيش احمد راجح الجاكي وجندي المرور انور حامد» تضمنت تهمة «القتل غير العمد» والتي ينص القانون، في هذه الحالة، على اتسام المتهمين - في حالة ثبوت الادانة عليهما - العقوبة التي لاتتجاوز خمس سنوات سجن!

** واعزت المصادر اسباب صدور هذا الحكم الذي وصفته بانه «سياسي» الى حالة «الغليان الشعبي» ضد الجريمة، التي وصفتها ووصفت نتائجها الصحافة المحلية بنعت «احداث السبت الدامي»!

هذا، والجدير بالذكر ان المتهمين «الجاكي وانور» المحكوم عليهما بالاعدام قد استأنفا لمحكمة الحكم.. كما يجدر ذكره انه من حقهما نقض الحكم الصادر من محكمة الاستئناف بعد ذلك، وذلك لدى محكمة النقض والاقرار «المحكمة العليا».

مدير السلع المنظمة بوزارة التموين

شحنة القمح الفرنسي صالحة للاستخدام البشري

صنعاء/ صوت العمال

* اكد الاخ سالم المصري، مدير عام السلع المنظمة «الاساسية»، بان ماأثير مؤخرا في بعض الصحف المحلية، حول شحنة القمح الفرنسي القادم على الباخرة «ليمولنت» الراسية الان في ميناء الحديدة، قد جانبه الصواب، واشار في تصريح خاص لـ «صوت العمال» بان مانشر في «صوت العمال» حول شحنة القمح والملابسات حولها، هي حقائق وليس فيها اي لبس، وقد احتملت الصحيفة ان تكون الشحنة غير صالحة للاستخدام البشري، وهو امر محتمل.. غير ان مانشرته الصحف الاخرى، عبارة عن معلومات بعيدة عن الحقيقة.

واوضح الاخ المصري في تصريحه، بان الباخرة «ليمولنت» والتي تحمل على متنها «٢٥» الف طن قمح فرنسي قد بدأ شحنها في ٩١/٩/٢١م وتحركت من فرنسا في ٩١/٩/٢٦م ووصلت الى غاطس الميناء في ٩١/١٠/١٣م وفي الثاني من نوفمبر الجاري دخلت للتفريغ مشيرا الى ان الاذن لها بالدخول الى رصيف الميناء للتفريغ قد تم بعد تأكيد من قبل شركة الفحص في فرنسا ومن قبل اللجنة التي شكلها محافظ محافظة الحديدة، والتي اكدت في تقاريرهما بان شحنة القمح صالحة للاستخدام البشري وفق المواصفات المقرة من وزارة التموين والتجارة والمتعلقة بالجودة والنوعية، وهو امر اكدته ايضا الفحوصات الاخيرة التي قامت بها مختبرات الفحص في جامعة صنعاء. وقال في تصريحه ان عدم اقتناع بعض من اعضاء اللجنة التي شكلها مجلس النواب لهذا الغرض، لايتفق مع مهام الاجهزة التنفيذية المباشرة خاصة وان شحنة القمح قد تأكدت صلاحيتهاللاستخدام البشري من قبل كل اجهزة الفحص المختصة، مضيفا بانه ربما يوجد هناك من لديه نوايا خفية من وراء عدم الاقتناع بنتائج الفحص خاصة، وان الوثائق التي اظهرها بعض النواب ليس فيها اية سرية وهي توزع على كل الجهات المعنية وابواب الوزارة مفتوحة لمن يريد التأكد في اي امر كان، اما الذين يتجاهلون الحقائق ولايتعاملون بها فهذا الامر شأنهم.

تمنيات بالشفاء

يغادر اليوم إلى القاهرة الشيخ علي محمد سعيد الزغير، للعلاج.. وبهذه المناسبة يتمنى كل من ياسين لحباشي ويحيى ياسين ونورالدين البدح وكافة الاعزاء والاهل في ناحية المقاطرة يتمنون الشفاء بعون الله للشيخ علي محمد سعيد والعودة بالصحة والسلامة ... ماشاء الله.

مرحباً بالحياة

ان الجمعية اليمنية للتخلص من مرض الجذام هي الامل الجديد لمرضى الجذام واسرهم.

نرجو المساهمة في تكوين هذه الجمعية لتخليص هؤلاء المحرومين من معاناتهم

السادة نواب الشعب

اين انتم من ابتلاع الاموال العامة؟

سيكون سرابا وضربا من العبث والهراء التحدث عن اي اصلاح حقيقي وصادق يهدف جادا انتشال الشعب والبلاد من الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي يعانيها .. طالما وظل الموقف السلبي والتجاهل والتعتيم والتغافل والصمت ازاء قضية النقد الاجنبي قائما . بل ان هناك تجنيا ملحوظا للاشارة اليها وتناولها بصورة واضحة ووافية ، بينما هذه القضية الاستراتيجية هي لب الازمة الاقتصادية الخانقة حاليا .. ان قضية النقد الاجنبي ينبغي وان تحتل المكانة الرئيسية والمحورية في اي عملية اصلاح حيث يستوجب ان تحظى بدراسة تحليلية وواقعية تلامس وتكشف المدى الذي وصلت اليه هذه القضية الاقتصادية الهامة من القرض والعبث والاضرار البالغة الناجمة عن ذلك في اضعاف واستنزاف مستمر لمقدرات وثروات البلاد بشتى الصور والوسائل والتي لابد وان تؤدي الى انهاك وفتك بالاقتصاد الوطني والذي لامحالة اذا استمر ذلك الانحدار ، فانه سيجعل هذا الوطن في نهاية المطاف حطاما وصحراء جرداء من الحجارة والشروات يئن تحت طائلة وكاهل المثقلات .

الجميع يدرك انه عندما تكون موارد البلاد من النقد الاجنبي في حالة انفلات وانسياب بصورة مستمرة ومتزايدة دون علاج فان النتيجة الحتمية والخطيرة ستكون اللجوء واللجوء الدائم للبحث عن القروض وطلب الاعانات من الخارج والتي لابد وان تصل الى حد مهين ، فضلا عن ذلك يؤدي الى اغراق البلاد بمديونية ضخمة وملجمة تهز اقدام كيان الوطن واستقلاله ، وهذه هي الهاوية التي ينبغي ان يتجنب الجميع دائما مخاطرها وخرافتها المأساوية.

مالم تزل حالة العجز والمواربة والهروب من تصحيح التجاوزات الضارة وتقويم الخلل الخطير في قضية النقد الاجنبي فان اي برنامج للبناء سيكون ضربا من المستحيل .. وستظل اجراءات الاصلاح مجرد احلام واوهام وكلام تتناول الهوامش وتدور في حلقة مفرغة حول نفسها بينما تبقى ثغرات المشكلة الحقيقية وجوهرها سائبة تعصف بالاحوال بدرجة متصاعدة ، وتدفع بها الى التردي والسقوط .. لان الدولة عندما تكون عاجزة وضعيفة تجاه هذه القضية الخطيرة فانها ستظل باستمرار عاجزة ايضا وغير قادرة على حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية وانه لايمكنها مطلقا ادارة شؤون البلاد والمجتمع بصورة حقيقية كما يجعلها ذلك في حالة مترنحة ومترددة ولهي تخبط دائم.

لذلك ينبغي ان تظهر على السطح دون مواربة الحقيقة الكاملة المرة والمرة جدا التي تعري هول الاستنزاف والاسراف والاغتصاب والانسياب التي تتعرض لها موارد البلد من النقد الاجنبي من جراء الطمع والابتلاع الشره الذي لايقف عن حد من جانب والاستخدام السيء الذي يهدد هذه الموال لتطلعات ذاتية ومظهرية تتجلى في مظاهر الترف والبذخ المفرط من جانب اخر.

ان الذين يعانون ويتحملون في الاخير ودائما تبعات كل تلك الممارسات الضارة وكاهلها هم بسطاء الناس والسواد الاعظم من هذا المجتمع .. فهم الضحية .. بل فوق كل ذلك فهم ايضا المطلوب منهم وعليهم دوما الصبر والتضحية الى مالانهاية.

كما ان اصلاح احوال الشعب واوضاع البلاد لايمكن ابدا وبأي حال من الاحوال ان يتأتى من خلال اجتهادات وتصورات متسرعة تنجم عنها قرارات مستعجلة ومرتجلة تؤدي في بعض الحالات الى الوقوع والانزلاق في تجاوزات دستورية وخروقات قانونية تتخطى السلطات والاختصاصات لمجلس النواب وتحدث اشكالية دستورية ، وقانونية في نفس الوقت عندما تتعرض قوانين قائمة وسارية لجملة من التعديلات والتغييرات الجوهرية للامحها وصلاحياتها واهدافها من خلال اللجوء الى الاجتهادات والقرارات لتصبح فوق القوانين .. ويزيد الامر تعقيدا عندما تكون الانشطة والاهداف الاقتصادية لتلك القوانين ذات ابعاد استراتيجية وخاصة تلك التي تلامس وتتناول الكميات والمرتفعات الاقتصادية السيادية التي تم استعادتها من السيطرة الاجنبية وهي قضايا رئيسية ومصيرية تستلزم العناية والتريث والواقعية وتجنب الشطح والقفز عليها وبالتحديد عندما يتعلق الامر بالمساس وبصورة مباشرة بمصير الموارد العامة والسيادية من النقد الاجنبي.

لان تلك الاموال العامة هي موارد الشعب والبلاد وفي كل الاحوال لايجوز التصرف بوجهتها بصورة غير قانونية دون عرض القضية برمتها امام مجلس النواب ليتخذ القرار المناسب بشأنها على اساس قانوني وطبقا للدستور وذلك ان مجلس النواب هو السلطة الدستورية الوحيدة التي تملك هذا الحق كونه يتحمل المسؤولية التشريعية نيابة عن الامة ومسؤولا في نفس الوقت امامها بشأن اية قوانين يصادق عليها او قرارات يتخذها تتعلق بمستقبل ومصير الشعب والبلاد.

انه لايحق لاحد المساس بموارد البلد من النقد الاجنبي او البسط عليها كما لايحق للدولة التنازل او التخلي عنها او التفريط بها او اساءة استخدامها او تسليمها لفئات وجهات معينة وخاصة كونها موارد هذا الوطن وعلى الدولة مسؤولية حمايتها وصيانتها وتوجيهها لخدمة الصالح العام في تحسين حياة المجتمع وتطوير البلاد.

فالواقع ان استخدامات النقد الاجنبي تعاني من مظاهر التبذير الذي لامبرر له على حساب التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتي تستوجب الحد منها فورا واتباع سياسة ترشيد حازمة وواقعية بهذا الخصوص حيث ينبغي وان تتركز الاستخدامات في استيراد الاحتياجات الاساسية والتنموية والابتعاد عن العادات والميول التي تنزع الى مظاهر الترف والبذخ الذي يتجاهل تماما واقع الاوضاع الاقتصادية للبلاد والتي لايمكن ان تكون ... بمنأى عنها على الاطلاق .. ويتجلى ذلك في الاستيراد المستمر للسيارات بصورة مفرطة وكذا استقدام شغالات المنازل من الخارج وترك الحبل على الغارب للسفر الخارجي كما ان استخدامات النقد الاجنبي فيما يتعلق بالبعثات الدبلوماسية لبلادنا في الخارج هي ايضا احدى المسائل الملحة التي تتطلب الوقوف امامها بجدية واتخاذ الاجراءات الحقيقية والفعالة في ضرورة تقليص الانفاق في هذا الجانب الى اقصى حد ممكن وذلك انطلاقا وانسجاما مع حقيقة الاوضاع الاقتصادية التي تعيشها البلاد ، اذ ان كل ذلك يمثل تهديدا ضارا وانهاكا بليغا للاقتصاد الوطني الذي لايمكن ان يتعافى ابدا اذا استمرت ادارة شؤون البلاد على هذا المنوال.

كما ان هناك مسألة قضية جوهرية وهامة جدا تسبب نزيفا جادا ومستمرا للنقد الاجنبي والتي تتجسد صورتها اليومية في استقدام عمال غير يمنيين من الخارج والذي غالبا يشغلون مهن ووظائف يمكن لليمنيين تأديتها بصورة افضل .. ان ترك هذه المسألة الخطيرة على هذا النحو المتزايد وينتهي التسيب يمثل استنزافا غير مقبولا لامبرر له على الاطلاق بل اكثر من ذلك انه يعبر عن موقف مستخف لايعبر حتى الحد الادنى من الاهتمام والرعاية لحالة ازدياد البطالة في البلاد والتي اصبحت من ابرز المشكلات الحادة التي يعاني منها المجتمع ومايعنيه عن ذلك من حالات الفاقة والعوز الذي يعيشها اولئك الجيش الهائل من العاطلين في ظل الغول المفترس للغلاء الفاحش الذي لايرحم.

من ناحية اخرى فان الموارد العامة من النقد الاجنبي للبلاد تعاني من اساليب وممارسات الاغتصاب والانسياب وعلى وجه الخصوص في مجال موارد التجارة غير المنظورة والتي تتجسد ابرز امثلتها بخدمات الموانيء البحرية في البلاد.

فعندما تكون جملة نشاطات وخدمات ومجموعة جهود وامكانيات بشرية ومادية وطنية تؤديها يوميا الاجهزة الحكومية والمؤسسات العامة والمختلطة والافراد اليمنيين حيث ان كل تلك الخدمات والنشاطات والمجهودات تستوفى قيمتها ومردوداتها بالدولار والتي تتجاوز العشرات والعشرات الملايين من الدولارات سنويا .. فهذه الاموال العامة تتعرض في الواقع للابتلاع والابتلاع المتزايد من قبل فئة معينة وقليلة واصحاب المنافع والمصالح الخاصة.

لاشك انه سيكون من المهم والمفيد هنا تحديد طبيعة وماهية مثل تلك الخدمات والانشطة التي تقدمها الموانيء البحرية للسفن الاجنبية:

خدمات الهجرة والمطارات . خدمات الصحة والمستشفيات . خدمات الاتصالات ، هاتف / تلكس / بريد . خدمات الحراسة المدنية . خدمات جمركية . خدمات الحراسة الامنية / خدمات الشحن والتفريغ . مستلزمات ادوية وعقاقير طبية . جمايا الضرائب على السفن / خدمات التوكيلات الملاحية / خدمات القسامة . خدمات فندقية . خدمات تموينات غذائية / خدمات تموينات المياه . خدمات النقل والتاكسيات . مستحقات التعويضات على السفن / خدمات تموينات الوقود . اصلاحات السفن . خدمات الميناء وغيره.

ان قيمة مردود كل تلك الخدمات المهمة اعلاه ترد من الخارج بالدولار ، وواقع الحال في بلادنا ان الدولة تمسك حاليا فقط موارد النقد الاجنبي لانشطة وخدمات الموانيء البحرية في المحافظات الجنوبية والشرقية من خلال شركة الملاحة الوطنية لتكون احد الروافد الاساسية لميزان المدفوعات للبلاد . اما موارد خدمات ميناء الحديدة فانها بعيدة تماما عن الدولة وتذهب مباشرة وبالكامل الى ارصدة وحسابات الشركات الخاصة.

لذلك سيبقى دوما التساؤل يدور حول مصير موارد البلاد من النقد الاجنبي لانشطة وخدمات ميناء الحديدة التي ظلت طويلا ومازالت تفتقر الى المظلة الفعالة والكافية لصيانتها وحمايتها وتأمين ورودها بالكامل الى البلاد دون تسرب وانسياب حيث ان العملات الصعبة الناشئة عن مردودات خدمات ميناء الحديدة تذهب لصالح القطاع الخاص بينما هي اموال عامة ناجمة عن جملة جهود واعمال لامكانيات بشرية ومادية يؤديها الجميع.

كما انه من الجدير بالذكر الاشارة في هذا المجال ان خبراء وعلماء اقتصاد مصر ومهندسي سياسة الانفتاح الاقتصادي لم يفرطوا بل حرصوا كل الحرص على هذا المرتكز الاقتصادي والاستراتيجي الذي لايمكن التخلي عنه مهما بلغ مدى الانفتاح الاقتصادي حيث ظلت حتى اليوم موارد النقد الاجنبي من خدمات الموانيء والملاحة في مختلف الموانيء البحرية في جمهورية مصر العربية دون مساس بها في ذلك ميناء المنطقة الحرة . بور سعيد . تديرها الدولة من خلال مؤسساتها العامة كما حددتها قوانين السيادة الاقتصادية في الستينات والتي مازالت سارية حتى يومنا هذا.

ولابد من التأكيد هنا انه من الهراء والتضليل ومن المستحيل جدا لاية جهة كانت بما في ذلك البنك المركزي تأمين ورود وتحديد حجم وحصر وتحصيل كامل الاموال المستحقة للبلاد في الخارج من خدمات الموانيء مالم تكن هناك اداة معينة ومختصة تتولى بصورة مباشرة نيابة عن الدولة في ادارة هذه النافذة الاقتصادية الهامة ذات الطابع السيادي.

اما فيما يخص موارد النقد الاجنبي من صادرات البلاد النفطية فانه يتوجب وان تتجه الى الزراعة التي تستهدف توفير الاحتياجات الاساسية والضرورية للمجتمع الامر الذي سوف يؤدي الى تقليص تدريجي وملموس في استيراد السلع الغذائية من الخارج ومايعني ذلك من تحسن هام في ميزان المدفوعات وزيادة الانتاج القومي ومعدلات النمو الاقتصادي .. لذلك ينبغي الحرص والحرص دوما ان لاتستنزف هذه العوائد القيمة في اوجه خاصة وغير نافعة.

كما انه من اجل تتحقق دوما الاستفادة المثلى من القروض والاعانات التي تحصل عليها البلاد من الخارج فيتوجب ان تكون دائما وفقط لخدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد لان اي انحراف في هذا الجانب يمثل اهدارا خطيرا وهداما لاقتصاد البلاد فالاستعانة بالقروض والاعانات غاياتها المردودات والعوائد المادية والاستثمارية بصورة ملموسة .. وسيكون من الخطأ البالغ الارتخاء والاتكال الكامل والدائم على الديون الخارجية لان التفريط في ذلك يفسد كل شيء ويوصل البلد في نهاية المطاف الى الخط الاحمر الخطير وهو مرحلة العجز عن تسديد المديونية الخارجية ومايعني ذلك من وقوع البلاد فريسة لجملة من الشروط والشروط المجحفة والمتعادية التي تمس غالبا السيادة الوطنية وعوائقها المروعة في المزيد من الاختناقات المزمنة للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي يصعب الخروج منها .. لذا فان الوسيلة الرئيسية التي يتوجب الاعتماد عليها هي اعادة الامور الى نصابها واتخاذ الاجراءات الفعالة لازالة حالة الانسياب والاستنزاف لموارد النقد الاجنبي لان تلك هي السياسة الاقتصادية الصائبة والواقعية والهادفة فعلا لبناء الوطن على اسس علمية وسليمة تحقق الاهداف والاماني الطموحة لتحقيق اصلاح حقيقي للاوضاع الراهنة في البلاد.

اننا نريد ان تكون قضية النقد الاجنبي هي القضية الجوهرية والمحورية وان تحتل المكانة الرئيسية في برنامج الاصلاح والبناء كونها القضية الاستراتيجية التي تتمحور فيها لب الازمة الاقتصادية بكل مشكلاتها الاقتصادية والاجتماعية كما انها الوسيلة والغاية في العملية الاقتصادية ولايمكن اخراج البلد من حالة التخبط التي تعيشه لبلوغ الغايات المنشودة مالم يتم تسليط الانوار الكاشفة والاضواء الساطعة على هذه القضية بالمواجهة الشجاعة والمواقف الجسورة لكي يتسنى تحديد وتشخيص مواضع ومواجع الداء لوضع المعالجات الناجعة التي من شأنها استئصال كل المسببات والافات الفتاكة وبالتالي اعادة الصحة والعافية والنشاط والحيوية للحياة الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

اننا نريد حماية فعالة وشاملة للاموال العامة من النقد الاجنبي للبلاد في موارد التجارة المنظورة وغير المنظورة وصيانتها من اية اختراقات وثغرات واية محاولات للاستثمار بها بصورة غير مشروعة وبدون وجه حق وان تظل دوما في خدمة الصالح العام بما يحقق النهوض الحضاري والانمائي للامة والوطن.

اننا نريد السياسة الامينة والحكيمة في الترشيد السليم والتوجيه البناء لاستخدامات النقد الاجنبي وازالة كل العوامل السلبية والضارة التي تسبب نزيفا حادا للاقتصاد وانهاكا بليغا للبلاد لكي يتحقق المناخات الصحية والملائمة لمعالجات حقيقية وجادة لمشكلة البطالة وقضية المغتربين التي طال الحديث عنها وازالة اسباب حالة التوتر والهوس الاجتماعي الناشئة عن ذلك.

اننا نريد ان يتم تصحيح كل الاوضاع المقلوبة والشوائب العالقة من اثار التشطير التي ظلت تشكل عائقا مستديما لاية خطوات على طريق الاصلاح الحقيقي والبناء الايجابي وان يكون دوما التمسك والتشبث بما قد اثبت صالحا ونافعا لهذا الشعب والوطن بما يتطلب بالضرورة لهذا الوقوف الثابت بكل مسؤولية امام الاهواء الذاتية والاطماع الخاصة وعدم السماح للتسلل الماكر للمارب والمرامي الهدامة والمتربصة بالمكتسبات والمنجزات المعبرة عن المآثر والمفاخر الوطنية التي تحققت كثمرة كفاح طويلة ونضالات مريرة وشاقة لمرحلة تاريخية يعتز بها هذا الشعب الفذ والوطن العظيم.

اننا نريد اعادة الصياغة وبصورة موضوعية للخريطة الاقتصادية للبلاد على اسس علمية وسليمة تزيل كل علامات وحالات الاختلال ومظاهر التسيب والتخلف في الاوضاع الاقتصادية لكي يسير هذا الوطن على الطريق الصحيح بخطى واثقة وثابتة يمكنه من الوقوف على ارضية صلبة مرفوع الهامة بين اوطان المعمورة تحميه وتبنيه وتحتضنه السواعد اليمنية المخلصة المعطاة حبا ولداء للوطن.

اننا نريد تكاتف كل الجهود والاعمال الخيرة والنيرة لتشييد اليمن السعيد .. يمن العزة والوئام .. يمن الرخاء والاخاء .. يمن الحضارة والتقدم والسلام في هذا العالم.

محمد عثمان عبدالقادر

ايها النقابيون .. اتحدوا

الحركة النقابية اليمنية تتعرض اليوم لاخطر تآمر حزبي مخطط ومنظم يهدف في المقام الاول الى شق وحدة صف العمل النقابي ، واضعاف دوره وشل نشاطه ، ثم ضرب كل المصالح والحقوق العمالية التي اكتسبت بنضال مرير وتضحيات جسيمة دفع ثمنها العديد من العمال والنقابيين منذ فترات طويلة ، تعرضوا للاضطهاد وبمختلف انواعه من سجون وتعذيب وطرد من الوظائف ، والبعض الآخر دفع حياته ثمنا لذلك .

ان النقابيين بمختلف اتجاهاتهم وميولهم الحزبية مطالبون اليوم اكثر من اي وقت مضى في رص الصفوف والخروج عن الافكار الضيقة والموروثات الماضي والارتفاع الى مستوى المسئولية وعدم الانجرار وراء الصراعات الحزبية وعكسها على العمل النقابية ، فتاريخ الحركة النقابية حافل بالعطاء وبالمواقف المشرفة للنقابيين ، اما التعددية الحزبية فلازالت تخطو خطواتها الاولى في بلادنا . على طريق الديمقراطية .. والزمن كفيل فيمن سوف يستمر ومن سوف يتوقف في بداية الطريق ..

ان العمل النقابي يتجدد بشكل مستمر ، عمل نضالي شريف ، وشاق ايضا ، لان النقابات مدرسة الحياة السياسية والاجتماعية ومنها يتخرج اصلب وانزه المناضلين في الحياة السياسية .. ولا يستطيع البقاء في العمل النقابي والاستمرار فيه الا كل نقابي شريف مخلص لقضايا العمال ، اما اولئك النقابيون الذين يلهثون وراء مصالحهم ويعبرون عن رأي غيرهم من اجل منافع ذاتية ضيقة ، فإنه حتما سيتم فضحهم وستسقط الاقنعة من على وجوههم .

لقد اهدرت العديد من الحقوق والمكاسب العمالية واصبحت الحكومة تأخذ بالاسوأ بدلا من الاخذ بالافضل كما نصت عليه اتفاقيات الوحدة وتعرض العمال للاضطهاد والتعسف الى درجة ان العديد في بعض المؤسسات لم يستلموا رواتبهم لعدة شهور ، والقيادة النقابية غارقة حتى اذنيها في صراعاتها الداخلية ، مما جعل الحكومة تتمادى موخرا باحالة ٢٩٦٨ عامل في قطاع الانشاءات الى وزارة العمل بحجة العمالة الفائضة ، وكذا تحويل قطاع الناقلة ، وكذا تحويل قطاع الملاحة والشحن والتفريغ في ميناء عدن الى القطاع الخاص ، مما يعرض حوالي اكثر من ثلاثة الاف عامل لتشرد وضياع اسرهم ، ولم يتوقف مسلسل الحكومة ، انما سوف يشمل بنية مؤسسات القطاع العام في المحافظات الجنوبية .

لذلك تقع على عاتق كل النقابيين الشرفاء مهام جسيمة ، ينبغي اليقظة والحذر ورص الصفوف والتلاحم بينهم في مختلف النقابات ، وعليهم ترك الصراعات الحزبية جانبا ، وانهم كنقابيين يمثلون العمال ولا يمثلون اي حزب من الاحزاب ، ويسألون انفسهم لماذا هذا الصراع الحزبي على الحركة النقابية ؟

لان جميع الاحزاب التي لازالت تشعر بأن تأثيرها وعملها لازال ضعيفا بين اوساط الجماهير ، فالنقابات تضم اكبر تجمع عمالي ، وهم بذلك يريدون استغلالها حال انتهاء الفترة الانتقالية في الانتخابات البرلمانية والحكومية القادمة حتى يضمن كل حزب من الاحزاب اكبر مقاعد في البرلمان والحكومة ..

انني ادعو كل النقابيين الى الارتفاع الى مستوى المسئولية ، وان يترفعوا عن خلافاتهم وان ينبذوا اي تعصب او ميول حزبي ، وان يوحدوا صفوفهم ويقووا من مواقفهم واذا كان هناك اي عنصر قيادي او قيادات لها مواقف سيئة ، فإن عليهم رصد ذلك والتصدي لهم في الدورة الانتخابية الكاملة ، اما ان تظل الصراعات والانقسامات وكل طرف يعمل على توسيع الشللية فإنه في الاخير لن ينتصر احد وسوف تهزم ليس النقابات وحدها ولكن ستهزم معها جموع العاملين مع اسرهم واطفالهم .. فالولاء للعمال يجب ان يكون ، ليس للحزب الاشتراكي اليمني ولا المؤتمر الشعبي العام ولا اي حزب من الاحزاب .. الحذر ايها النقابيون حتى لاتحرقكم نار الحزبية ..

علي سالم عيدروس

في ضوء مانشرته «صوت العمال» حول (من ينقذ ابنتي)

دكتور من صنعاء يستجيب لعلاج الطفلة مجاناً

صوت العمال/ خاص

* في ضوء مانشرته (صوت العمال) الاسبوع الماضي في عددها رقم (١٠٣٤) حول المناشدة بعلاج الطفلة فوزية ناجي قائد .. فقد استجاب لهذه المناشدة الانسانية ، الدكتور عبدالحكيم محمد عبدالملك ، اخصائي امراض باطنية ، امراض دم ، امراض القلب والاوعية الدموية ، استاذ في كلية الطب بجامعة صنعاء - حيث اكد في رسالة له بعث بها لـ (صوت العمال) استعداده لعمل كافة الفحوصات المتوفرة للطفلة المريضة بالمجان اذا استطاعت الحضور الى صنعاء وايضا ابداء المشورة حول مرضها فيما اذا كان من الضروري ذهابها للخارج للعلاج ام لا ، واوضحت رسالة الدكتور عبدالحكيم ، انه في حالة عدم تمكن المريضة من الحضور الى صنعاء ، فبالامكان ارسال صور من الفحوصات والاوليات المتوفره لدى المريضة للرد عليها وعلى اي استفسار متعلق بمرضها وتقديم اية خدمة تراها الصحيفة مناسبة للتخفيف من الآم المريضة وأسرتها .

* (صوت العمال) : شكرا للدكتور عبدالحكيم محمد عبدالملك ، على استجابته الانسانية السريعة للروح الطيبة التي يتحلى بها .. والوطن حتما لايخلو من الناس الطيبين من امثال الدكتور عبدالحكيم ..

وستقوم الصحيفة بابلاغ والد المريضة بهذه الاستجابة وعنوان الدكتور المذكور .

مبروك ابا نور

جمال نور الدين قاسم يهنئ أخاه وقاص بمناسبة ارتزاقه بمولوده البكر والذي أسماه نور الدين تيمنا باسم جده الشهيد نور الدين قاسم

فألف مبروك ..

مواطن في تعز مصاب بحالة نفسية يلقى مصرعه على يد مجهول

تعز / صوت العمال

* لقي المواطن حميد عبدالهادي عبده ياسين الشرو الملقب (الصوفي) مصرعه مساء السبت الماضي ، امام احد المحلات التجارية في العصيفره بلواء تعز وقد اطلق مجهول النار على المذكور وهو يتعاطى القات امام مرأي ومسمع من المواطنين المارة ..

ويذكر ان القتيل من ابناء منطقة الملاحة مركز الروضة ناحية شرعب لواء تعز .. وهو مصاب بمرض نفسي منذ ١٣ عاما بعد ان خرج من السجن بسبب نشاطه الوطني في تلك الفترة .

(صوت العمال) المطلوب التحقيق في هذه القضية ونتساءل اين اجهزة الامن ، ومن يقف وراء هذا الحادث ولماذا هذا المواطن .. بالذات !؟

شقة للإيجار

توجد شقة أمام عمارة ردكو سابقا في خور مكسر حي لينين وحدة الجلاء بجانب السفارة السوفيتية (سابقا) مكونة من صالة كبيرة وثلاث غرف وبلكونة واسعة ومطبخ وحمام وتلفون مؤثثة تأثيثا كاملا وفيها مكيفان وتقع في الدور الثالث.

يستحسن أن يكون المستأجر شركة على أن يدفع الإيجار سنويا .

الاتصال على تلفون ٤٣٧٧١

فقدان ترخيص سيارة

لقد ترخيص سيارة بحمل رقم (٢١٥٠٧١٥١) ويحمل اسم علي عبد ربه أحمد .. فعلى من يجده أن يحضره إلى إدارة المرور خور مكسر /عدن .أو يسلمه للأخ/ حسين عبد ربه علي -التواهي النجار منزل رقم (٤) أمام وزارة التخطيط .

أو تسليمه إلى صحيفة صوت العمال المعلا دكة- محافظة عدن..

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان عن

توظيف (٤) مهندسين و (٤) فنيين لمركز التحكم والمراقبة والتشغيل

ترغب الهيئة العامة للقوى الكهربائيةفي توظيف (٤) مهندسين و (٤) فنيين لمركز التحكم والمراقبة والتشغيل ، على ان تتوفر في المتقدمين الشروط التالية :

(١) ان لا يتجاوز سن المتقدم ثلاثين عاما.

(٢) ان يكون المتقدم من ساكني محافظة عدن بصفة دائمة

(٣) الحصول على مؤهل جامعي لا يقل عن مستوى بكالوريوس في الهندسة الكهربائية .

(٤) بالنسبة للفنيين مؤهل دبلوم في الهندسة الكهربائية .

(٥) ان يقبل العمل في كافة المحطات ومركز التحكم نظام الورديات.

تقدم الطلبات باسم الاخ / القائم بأعمال المدير العام / الهيئة العامة للقوى الكهربائية - حجيف - المعلا ..

وآخر موعد تقديم الطلبات هو ٢٥/١١/١٩٩١م

كلية الحقوق .. بلا حقوق !

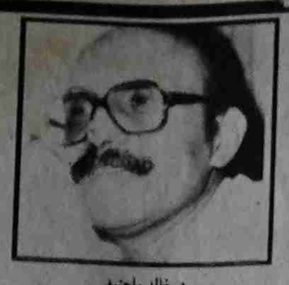
د. خالد باجنيد

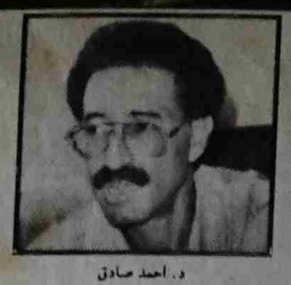
د. احمد صادق

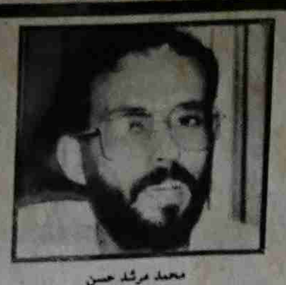
محمد مرشد حسن

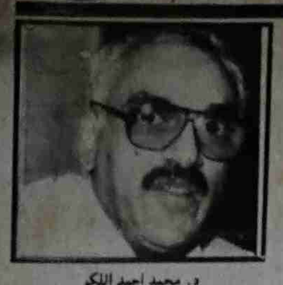
د. محمد احمد اللكو

○ عميد الكلية : لا الموقع ولا المبنى صالح ليكون كلية للحقوق
○ د. محمد احمد اللكو: اذا لم تحل المسألة سنضطر الى التوقف عن التدريس
○ د. احمد صادق : المطلب الوحيد توفير المبنى الجديد الذي وعدنا به

الماعز تنافس الطلبة في الساحة ومياه المجاري الآسنه تملأها باستمرار

المحاضرات في الباص .. والداخلية زريبة للمواشي

تحقيق/صفيه احمد قاسم — تصوير/ناصر اسماعيل

إن المسألة التعليمية بكل مستوياتها لم تعد مسألة ثانوية بل أصبحت من صلب مهام الدولة وأجهزتها الحكومية.

ولأهمية التعليم العالي فقد استحدثت لهاوزارة خاصة لتعني بشؤون الجامعات والمعاهد العليا وكذا بشؤون الطلبة والكادر التعليمي وكل مايتعلق بالعملية التعليمية العليا وهي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

ولكن الكثير من الكليات مازال يعاني الكثير من المشاكل في شتى الجوانب ، وبالذات كليات جامعة عدن وعلى وجه الخصوص كلية الحقوق التي لم تستغث بجامعة عدن فحسب بل وبوزارة التعليم العالي وكل الجهات المسؤولة لتنتشلها من الوضعية التعيسة التي تعاني منها الكلية وطلبتها .

وبعد أن استغاث طلبة الكلية وشكوا الحال المتدهور الذي آلت اليه الكلية كان (الصوت العمال) هذا النزول للتعرف عن كثب على جملة القضايا التي تعانيها الكلية سواء الإدارة أو الطلبة .

كلية حقوق بلاحقوق

حين وصولناوجدنا مجاميع الطلبة والطالبات في ساحة الكلية والتي تفتقر الى أبسط الوسائل لتعتبر ساحه يركن اليها الطلبة وقت الاستراحة.

ساحة مغطاة بالرمال أشجار يابسة أغصانها عارية عطشانة للماء .

مقاعد مكسرة بدون أرضية يجلس عليها الطلاب ولامساند يتكئون عليها.

شمس حارقة ولاظل ولاظليل يقي الرؤوس من حرارتها .

أما داخل الكليه فالحال يرثى له . لانستطيع ان نقول أن هذه المساحة الشاسعة تضم في داخلها حرماً جامعياً وتسمى كلية الحقوق .

أية حقوق سيدافع عنها هؤلاء الطلبة في المستقبل إذا كانت حقوقهم اليوم كطلاب مهدرة وضائعة وأهم حق وأكبره هو ضمان مستقبلهم وهذا لن يتأتى الا بتحصيل العلم في مكان تتوفر فيه كل وسائل العلم وعوامله.

لانريد أن نفصل مسارات أعيننا من النظرة الأولى فالكاميرا ستلعب دورها في ذلك ، ولكن أصحاب الشأن أنفسهم من حقهم أن يعبروا عما في أنفسهم من ألم ومرارة وشعور بالإحباط من جراء الإهمال واللامبالاة وخلف الوعود التي منيوا بها بعد الاستصراخات والاستغاثات التي ارتفعت وأثيرت أكثر من مرة ومع كل الجهات المسؤولة.

وقبل أن نجلس مع الطلبة لنتعرف على مشاكلهم عن كثب قدم الينا بعض الطلبة رسائل استصراخ واستغاثة وكذا المجلس الطلابي لنشرها في صحيفة صوت العمال موجهة الى سيادة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح والى الأخ محافظ محافظة عدن وإخوة وزراء سوف تنشر في الصحيفة بناء على طلبهم.

ساحة ترعى فيها الماعز

عرف الطلبة أن الصحافة استجابت لطلبهم فهرعوا الينا والابتسامة تغلفها المرارة وأشار بعضهم الى الماعز التي كانت تسرح وتختال بكل اطمئنان في ساحة الكلية . وعلق بعضهم أنها ربما تستوعب العلم أكثر منهم لانه ليس لديها مشاكل أو هموم .

كنا نريد ان نقصد أولاً الإدارة ولكن تجمع الطلبة حولنا وطلبهم أن نستمع اليهم أولاً دفعنا الى أن نؤجل الالتقاء بالإدارة الى آخر المطاف .

مصعب عبد الرحمن سنة رابعة يقول أكبر مشكلة نواجهها هي مبنى الكلية لانه غير صالح ليكون كلية . الغرف صغيرة ولاتكفي للعدد الكبير من الطلبة معظم الطلبة يبقون خارج القاعة وفي كل يوم وكل حصة .المدرس لايتعرف على طلبته لان معظمهم خارج القاعة . ولايوجد حتى ميكرفون لتصل المحاضرة الى خارج القاعة وهذا يؤثر على تحصيلنا العلمي .

لانريد أكثر من تنفيذ الوعود التي وعدنا بها الأخ رئيس مجلس الرئاسة والأخ رئيس الوزراء بتغيير مبنى الكلية . لقد مر عام كامل على هذا الوعد ولم ينفذ شيء.

يقاطعه زميله عادل علي أمعيد يقول ليس هذا فحسب أيضاً الكتاب غير متوفر والملازم نوفرها بجهوداتنا الذاتية . أيضاً تحبط عزائمنا بنظام الدرجات في كليتنا فعندنا ٦٩٪ مقبول بينما في كلية التربية والشريعة في صنعاء ٦٥٪جيد فهذا يؤثر علينا حيث أن تحصيلنا العلمي يرتبط بالعوامل التي ذكرها زميلي. كما إن المجلس الطلابي لايؤدي دوره جيداً أمام المشاكل التي نواجهها نتمنى ايضا أن تتوطد العلاقة بين الطلبة والمدرسين خاصة وأننا نعاني الكثير من الإرهاق الجسدي والذهني والنفسي .

محاضرات في «الباص» وعلى الدرج

نادية صالح سنة أولى، بانفعال ومرارة تقول: إن المبنى غير صالح للدراسة بتاتاً .الغرف لاتكفي واستغلت إدارةالكلية الممرات كغرف دراسية فتصوري كيف تكون الدراسة في ممر شكله كالباص ونحن نسميها جميعا بالباص ! وهناك قاعة بجانب الحمام ، وهذا شيء مؤذ واحياناً يحاضر المدرس على الدرج . لايوجد سوى حمام واحد مشترك للطلبة والطالبات .

ماتسمى بالمكتبة بعيدة جداً ولاتوجد فيها الكتب اللازمة.

الدراسة مرهقة جداً ندرس في اليوم الواحد فترتين من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثانية عشرة في مبنى كليتنا في مدينة الشعب ثم بعد الظهر من الساعة الثالثة وحتى السادسة في مبنى كلية الطب في خور مكسر لمدة أربعة أيام في الاسبوع . تصوري كيف يكون حالنا بالتنقل مثلاً من مدينة التواهي الى مدينة الشعب ثم الى التواهي ثم الى خور مكسر ثم العودة.

وماذا حال من هو من لحج أو مدينة الشعب وغيرها؟

دعانا الطلبة لنشاهد وضعهم في القاعات انتقلنا الى أحد الطوابق العلوية كنت أعتقد ان الطلبة واقفون في الممر في انتظار بدء المحاضرة وعندما تقدمنا خطوات الى الأمام وجدنا المحاضر في القاعة يلقي محاضراته والقاعة مكتظة بالطلبة وهؤلاء في الخارج لم يجدوا لهم أماكن في الداخل ولاحتى في الممر فبقوا في الخارج عسى ان يستمعوا لكلام المدرس ولكن للأسف لا تصل اليهم الا الحسرة والمرارة وشيء كثير من عدم التحصيل .

وجدنا صعوبة كبيرة في التقاط صور لانه لايوجد متسع لزج أنفسنا سواء داخل القاعة أوخارجها.

إتجهنا الى الغرفة الأخيرة ولم تكن بأحسن من أختها ولكننا استطعنا الدخول بمساعدة المحاضر وكان الطلبة كانوا منتظرين على آخر من الحر أن تأتي اليهم الصحافة ليبروا عما في أنفسهم من هموم .

هموم طلابية

الكل يريد أن يتكلم . همومهم أكبر من أن تتحملها كواهلهم وهم يصعدون الدرجات الأولى في سلم المستقبل وكل واحد منهم يرى أن هناك عثرات وطريقا وعرا يواجهه حتى يصل الى بر الأمان بعد سنوات مع الضنى والتعب .

حسن ثابت سنة أولى يقول: التنقل بين كلية الحقوق وكلية الطب وبين البيت والعودة الى الدراسة طوال اليوم يرهقنا ولانجد وقتاً للمذاكرة لاننا نعود آخر النهار مرهقين متعبين. ومدرسونا يريدون أن نعد بحوثاً وسمنارات وغيرها.

وماذا بشأن الطلبة القادمين من لحج ؟ تقول عواطف محمد: لاأستطيع العودة الى البيت في الظهيرة لاعود مرة أخرى الى كلية الطب لذا أبقى عند بعض الأهل في عدن وأعود الى بيتنا في لحج الساعة الثامنة مساء .فمتى أذاكر ومتى يكون التحضير للبحوث . أصحو في الصباح الباكر الساعة الخامسة .إن حالنا تعيسة لاتسر لاعدو ولا حبيب.

أما إقبال طه من لحج أيضاً فتقول ،اتنقل بين زميلاتي وهذا أمر محرج ومخجل ولكن ما العمل ؟ يمر معظم الوقت المتبقي بعد الدراسة في المواصلات. أعصابنا ترهق ونفوسنا تتألم من الوضعية التي نحن فيها .

المبنى غير صالح للدراسة وبعيد عن المدينة والمواصلات فمتى يرحموننا؟

ناصر فقي: لايوجد لدي أهل في عدن والأصدقاء لايمكن ان يتحملونا طوال فترة الدراسة ، لذا معظم الأيام (أسافر) فيها الى بيتنا في لحج لاتغدى هناك واحياناً أتغدى في السوق وأبقى في المسجد الساعات المتبقية حتى أعاود الذهاب الى كلية الطب.

خالد عبدالله يقول .الى جانب كل ماقاله زملائي فشكوانا ايضاً في المواصلات .

ندفع كل يوم ديناراً وأكثر للمواصلات. إمكانيات أسرتي أنا بالذات لاتسمح.

فعددنا أحد عشر فرداً ووالدي متوفي ونعيش على المعاش والاعانة قطعوها علينا ونحن طلبة لاحول لنا ولاقوة!

عادل مهدي قادم من ردفان يقول انهم طلبوا منه بحثاً اجتماعياً حتى يسجل ضمن طلبة الداخلية . ينام في أحد المعسكرات واحياناً يطرد منه ولايدري ماذا يعمل ؟ ويقول : حتى الغذاء لانستطيع الحصول عليه .

أحياناً كثيرة نكتفي بوجبة واحدة واحياناً تكون من الموز يأكله في الشارع وهو ماشي.

الرمال والمستنقعات طريقان للداخلية

الداخلية تعتبر السكن الثاني للطلبة القادمين من مناطق بعيدة ، ولابد أن يشعروا فيها بأنهم حقيقة في بيوتهم و لكن كيف يعيش طلبة وطالبات داخلية كلية الحقوق ؟

طالبات الداخلية يقلن ان الانارة غير كافية ، لاتوجد مشرفة تتابع مشاكلهن وطلباتهن ، الناموس يحوم حول الاسرة بسبب طفح المجاري باستمرار ، ولا توجد وسائل للترفيه لايجدن طعاما جاهزا . الاعانة التي كانت تعطى للطلبة في الاعوام الماضية انقطعت عنهم . والمواد الغذائية التي كانت متوفرة في مدينة الشعب في مؤسسات القطاع العام من سمك ، لحم ، خضار وغيره لم يعد له وجود بسبب اغلاق هذه المؤسسات ، حياة صعبة تعيشها طالبات الداخلية يقلن انهن اصبحن مقطوعات عن العالم الخارجي .

الطلبة قدموا نفس الشكوى ، وحتى نعرف الحقيقة فضلنا النزول الى ارض الواقع ، لم يكن ذهابنا بالامر السهل ، بدأنا بالذهاب الى داخلية البنات بعد اجتيازنا للرمال التي كانت تغوص احذيتنا فيها .

توجهنا الى مكتب المشرفة ولم تكن موجودة فيه المشرفة ولكن كانت سلوى سالم عبدالله امينة مستودع هي التي تقوم باعمال المشرفة التي انتقلت الى ادارة الجامعة ! فقالت : انه لامشاكل سوى شكوى الطالبات حول المياه التي لاتطلع الى الادوار العلوية ، وكذا المواسير التي تنسد بين وقت واخر فتنفجر وتملأ الساحة وتجلب الناموس والذباب وغيرها من الحشرات الضاره مما يؤثر على صحة الطالبات .

اما مسألة الغذاء فقالت انها ستحل في القريب بالاتفاق مع مقاول مقابل عشرين دينارا تدفعه الطالبة .

انتقلنا مع الاخت سلوى الى غرف الطالبات ، وكان حينها معظم الغرف مغلقة لان الطالبات في المحاضرات (وللعلم الداخلية تضم طالبات من مختلف الكليات) وجدنا غرفة مفتوحة فيها طالبتان احداهن يمنية من محافظة ابين والاخرى سودانية منتقلة من جامعة سوريا . بالطبع اهتمام البنات بالنظافة والترتيب افضل من الاولاد ، بعض الغرف تساقطت سقوفها واخليت من الطالبات وتحتاج الى الكثير من الصيانة والترميم وتقول القائمة باعمال المشرفة ان وفدا من البنك الدولي زار الداخلية وربما تتم في القريب عمليات الترميم والاصلاح للداخلية .

انها زريبة للمواشي

انتقلنا بعدها الى داخلية الطلبة ولكن كيف كان الوصول ؟ كان لابد لنا ان نعبر الى الداخلية فوق بعض الاحجار والاخشاب التي وضعها الطلبة كحاجز واق حتى لاتقع في المستنقعات التي تملأ الساحة من بداية المدخل وفي فناء الساحة التي تتوسط المباني ، انها حالة مقرفة ومقززة ، وفي الوقت ذاته كانت هناك سيارة للبلدية تشفط القليل القليل من المياه الآسنة والتي اتخذت لها الوانا مختلفة من اخضر واسود والذباب والناموس وجد له مرتعا خصبا في ذلك المكان وفي المساء يتغذى الناموس من دم الشباب في الداخلية .

المتأمل لهذه الصورة يعتقد بأنه في زريبة للمواشي ، لان الاغنام ترعى في الساحة بكل هدوء واطمئنان طالما ان اكوام الزبالة منتشرة هنا وهناك والنباتات البرية تخفي وراءها بقايا ماكولات واشياء اخرى .

سألنا عن المشرف فلم يكن متواجدا حينها ، الممرات قذرة وروائح نفاذة كالنشادر ، يصطدم بها انفك خارجة من الحمامات ومن الممرات . جدران معظم الغرف متشققة وسقوفها تكاد تنهار على رؤوس الطلبة بعض الغرف كانت اصلا حمامات فحولها الطلبة الى غرف نتيجة لازدحام الغرف بالطلبة.

وجهات الغذاء التي تقدم مقابل عشرين دينارا يدفعها الطالب لاتكفي ، وبعضهم اذا تأخر عن اخذ حصته لايجد شيئا ، رأيت بعضهم يأخذ المرق بقصع الزبدة الفارغة ، فياترى بماذا يأكل هؤلاء الطلبة المساكين المغلوبين على امرهم ؟

صالح عوض فضل رئيس اللجنة الطلابية في الداخلية يقول : هذه ليست داخلية، انها غير صالحة للسكن مطلقا. عدد الطلاب اكثر من ان تستوعبهم هذه الداخلية (٤٠٠) طالب من مختلف الكليات في (٦٤) غرفة كل غرفة فيها (٥) طلاب ويفترض الا تزيد عن (٣) طلاب .

امور كثيرة نعاني منها واولها طفح المجاري الذي لايتوقف ، كل يوم الساحة تغطيها المياه القذرة التي تسبب امراضا كثيرة لنا ، الغذاء غير جيد وغير كاف ، لاتوجد اية وسيلة للترفيه وحتى الاجهزة الضرورية كالثلاجة لحفظ المواد الغذائية او التلفزيون والمكتبة وغيره .

مادور المجلس الطلابي والادارة ؟

محمد مرشد حسن ، رئيس المجلس الطلابي ، سنة رابعة قدم لنا مذكرة موجهة الى كل الجهات المسؤولة ومنها الاخ رئيس مجلس الرئاسة والاخ محافظ محافظة عدن لننشرها في صحيفة (صوت العمال) فيها استغاثة واستصراخ تشرح الحال الذي وصلت اليه كليتهم والمعاناة التي يعانون منها ، ولم يعارض زملاؤه الطلبة لما اضاف وقال : ان الطلبة مهددون بالطرد والفصل اذا لم تتوفر القاعات الكافية ، نريد ان تنفذ الوعود التي وعدنا بها الاخ رئيس الوزراء بتغيير المبنى الى مبنى المحكمة العليا (سابقا) في كريتر ، ونريد ايضا من الاخ المحافظ ان يتفهم وضعنا ويحلوا لنا هذه المشكلة خاصة وانهم وعدونا بتغيير المبنى .

في آخر المطاف توجهنا الى ادارة الكلية لنعرف ماموقفها امام جملة هذه القضايا ؟وماهي الاجراءات التي اتخذتها؟ وما حصيلة مساعيها مع الجهات المعنية بالامر؟

الدكتور خالد باجنيد عميد كلية الحقوق يقول : اولا بالنسبة للموقع ليس صالحا لتكون فيه كلية ، ثانيا المبنى عبارة عن مكاتب صغيرة لاتتوفر القاعات الكافية عدا قاعة واحدة وهذه بالطبع لاتكفي العدد الكبير من الطلبة للمستويات الاربعة.

في السنوات الماضية لم يزد عدد المتبرلين عن سبعين طالبا ، ولكن هذا العام كان عدد المتقدمين اكثر من (٧٠٠) متقدم ، ونتيجة للمستجدات الجديدة على الساحة اليمنية والظروف المتقدمين وتقديرا للوعود التي تلقيناها بتوفير مبنى جديد للكلية ضاعفنا العدد ثلاث مرات عن الاعوام الماضية اي حوالي (١٨٠) طالبا ، ولكن للاسف حتى الآن لم ينفذ الوعد بالانتقال الى مبنى جديد وهذا زاد الامر تعقيدا عندنا ، حيث الظروف سيئة جدا للطلبة والمدرسين على حد سواء ، واصبحت عمادة الكلية في حالة عدم استقرار نفسي وهذا ينعكس سلبا على العملية الاكاديمية .

املنا في تنفيذ الوعد بأسرع وقت ممكن والانتقال الى مبنى المحكمة العليا في كريتر لانها المبنى الاكثر صلاحية ليكون كلية للحقوق اضافة الى ذلك هناك مشروع مقدم الى وزارة التخطيط للقيام ببناء مبنى جديد للكلية .

* وما رأيكم فيما يقوله طلبة وطالبات الداخلية عن اوضاعهم السيئة ؟

وضع الداخلية فعلا سيء جدا . وهناك مشروع لبناء داخلية جديدة ولكن الموافقة لم تتم حتى الان واملنا ان تتم الموافقة العام القادم.

* الا تستطيع الكلية حل بعض المشاكل من مخصصاتها المالية ؟

ميزانية الكلية محدودة جدا ، وهناك تعقيدات مالية تقع علينا ، والمشكلة الرئيسية على الجامعة ان تحلها وهي امران : بناء الحرم الجامعي وتأمين المختبرات والامكانيات الفنية في الكليات ..

اقول صراحة ان الكلية استطاعت تخريج دفعات في مجال القانون . واثبت خريجو الكلية كفاءات عالية في هذا المجال ، ونريد ان يستمر المستوى الجيد للطلبة .

اكرر ان مبنى الكلية الحالي لايمكن ان نطلق عليه مبنى كلية ، حيث لايوجد لا في اليمن ولا في العالم طلبة يدرسون داخل القاعة وطلبة يستمعون للمحاضرات خارج القاعة .

هذه المشكلة ناتجة عن النظام الدراسي في جامعة عدن والذي يؤكد على الدراسة النظامية ، حيث لايوجد في عدن نظام الانتساب

دور اللجنة النقابية والتعليمية

التقينا بعدها برئيس قسم الدولة والقانون ورئيس اللجنة النقابية والتعليمية في الكلية وممثل الهيئة التعليمية في جامعة عدن الدكتور محمد احمد اللكو لنعرف دورهم كلجنة نقابية وتعليمية .

يقول : نحن نؤكد ان المبنى الحالي للكلية لايلبي طموح اعضاء الهيئة التعليمية بتأهيل كادر قانوني تأهيلا علميا جيدا خاصة وان سياسة الجامعة لهذا العام قد رفعت من نسبة القبول في الكلية بزيادة اكثر من ١٠٠٪ عن الاعوام السابقة حيث ان عضو الهيئة التعليمية يتحمل عبئا كبيرا في الوقت الراهن لتوصيل المعلومات العلمية للطلبة لان مجموعة من الطلبة داخل القاعة والمجموعة الاخرى خارج القاعة ، والجو الحار يزيد الطين بلة .

ويضيف الدكتور اللكو: في زيارة سابقة للاخ رئيس الوزراء شاهد هذه الوضعية ، وكنا نتوقع ان يعي كل الموضوع بشكل سريع ولكن مر حتى الآن أكثر من شهرين من بداية العام الدراسي ولم تتضح الرؤى مما حدا بالنقابة التعليمية في الكلية بعد تشاور بين اعضاء الهيئة التعليمية الى رفع مذكرة الى عميد الكلية للبحث عن حل لهذه الوضعية السيئة مالم فإننا سنضطر الى التوقف عن التدريس حتى لانتحمل المسؤولية مستقبلا .

المهم نريد من كل الجهات المسؤولة والتي وعدت بتغيير المبنى سواء للمحكمة العليا (سابقا) او لمبنى وزارة الداخلية (سابقا) مكتب المحافظ حاليا ان ينفذوا ما وعدوا بأقرب وقت ممكن قبل ان تتفاقم الامور .

ماذا يقول دكتور احمد صادق الجيزاني نائب العميد للشؤون الاكاديمية بشأن التحصيل العلمي ؟

نواجه مشاكل كبيرة بسبب عدد الطلبة في اجراء الاختبارات لان العدد كبير جدا لايتناسب مع سعة القاعات وهذا يخل بضبط النظام اثناء الاختبارات ، لذا نضطر الى تقسيمهم الى مجموعات وهذا يأخذ ساعات كثيره من الوقت الدراسي .

جو الغرف دائما حار نتيجة الزحمة التي فيها ، وحتى في كلية الطب في الفترة المسائية الكيفات لاتشغل والموظفون لايتواجدون باستمرار وهم يطالبوننا بمقابل للعمل الاضافي .

انتقال الطلبة والمدرسين من كلية الى كلية في اليوم الواحد والجري وراء المواصلات من منطقة الى اخرى وعدم التزام المؤسسة العامة للنقل البري بضبط المواصلات كل ذلك يؤثر على الحالة النفسية والجسدية لنا ويؤثر على التحصيل العلمي للطلاب .

لايوجد مقصف في اي كلية حتى نوفر على الطالب الذي لايستطيع العودة الى بيته ان يتناول وجبة الغذاء فيه ، وكذا حاجة الطلبة الى المرطبات والسندويتشات وغيرها التي لابد ان تتوفر في جميع الكليات .

الطلبة يقترحون ان تكون فترة دراستهم اما الصباح او المساء وهو مقترح لصالح الطلبة ولكن الكادر التدريسي ملزم في بعض الايام بالتدريس في كليات اخرى لذا لايمكن ان يفرغ المدرسون لفترة واحدة .

المطلب الوحيد والضروري هو توفير مبنى جديد والذي وافق عليه مجلس الوزراء والمحافظ سواء مبنى المحكمة العليا او مكتب المحافظ . واذا لم تحل المشكلة هذا العام فسيتعذر العام القادم قبول طلبة جدد ، تصوري انه لايستطيع المدرس نفسه ان يحصل على كرسي او اية وسيلة لاعداد المحاضرة ، والكراسي تكسرت من كثرة نقلها من غرفة الى اخرى ومن الى آخر .

هناك مشكلة اخرى يعاني منها المدرسون والمعيدون وهي مسألة السكن التي لم تجد لها حلا حتى الآن ، لماذا لاتساوي وزارة التعليم العالي بين المدرس اليمني والاجنبي ؟ المدرس الاجنبي يحصل على العملة الصعبة ويوفر له سكن بكل مستلزماته ونحن لانجد الا الهم والغم .

الخلاصة :

ماذا بعد ؟ طلبة كلية الحقوق مهددون بالفصل والطرد ، ليس لانهم فاشلون ، بل لان الادارة لابد ان تحسم نسبة الزيادة العالية في عدد الطلبة وهذا لن يتأتى الا من خلال الاختبارات والامتحانات التي يتقدم اليها الطلبة وبالطبع ذوي نسبة العالية هم الباقون والآخرون مصيرهم الشارع .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قررت صرف مبلغ حوالي عشرين مليون ريال لانشاء سور لجامعة صنعاء ، فأيهما اولى ياسيادة الوزير سور الجامعة ام مبنى كلية يحوي طلبة عددهم يفوق استيعاب القاعات والغرف التي فيها ؟ وسؤال موجه الى كل الجهات المسؤولة والى كل الاخوة المسؤولين ، الاخ رئيس مجلس الرئاسة الذي يرى ان يكون مبنى مكتب المحافظ معهدا علميا ! والاخ وزير العدل متمسك بمبنى المحكمة العليا (سابقا) بأنه من ممتلكات وزارته ! والاخ رئيس مجلس الوزراء لم يستطع حتى الان ان يحسم الأمر وينفذ الوعد الذي وعد به !

ايهم احق سواء بمكتب المحافظ او بالمحكمة العليا؟ طلبة كلية الحقوق الذي لم يجدوا لهم قاعات للدراسة ومعرضين للفصل والطرد بين وقت وآخر ام مشروع لمعهد علمي او احتكار مبنى اصبح فرعا للمحكمة العليا في صنعاء ولم تعد له الاهمية السابقة ؟

سؤال اخير توجهه صحيفة (صوت العمال) للاخ المحافظ لقد وعدت الطلبة بحل مشكلتهم وتوفير المبنى الجديد فمتى سينفذ الوعد ؟

نرجو الا تتأخروا جميعا في حل المشكلة من جذورها .

داخلية الطلاب ..مجاري وقمامات وسط الطلاب

في الاستراحة لا مكان يقي الطلاب من حرارة الشمس

طلبة يدرسون داخل الباص بداخل كلية الحقوق

ماهي الاسباب الحقيقية وراء إضراب عمال شركة احواض السفن ؟

مطالب العمال، اطلاق العلاوات ● الحد من الانفاق ● تحديث الشركة ● تغيير الادارة !

اللجنة النقابية، هناك محاضر لقاءات ومذكرات ولكن المطالب لم تتحقق ولهذا اضرب العمال

* كتب ع مندوب الصحيفة :

*للمرة الثانية ، يضرب عمال شركة احواض السفن ، وهي شركة مملوكة للدولة ١٠٠٪ (قطاع عام) ، وتتبع وزارة المواصلات ، وقد اسست بموجب القانون رقم (٣٧) عام ١٩٧٩م .

* للمرة الثانية يضرب عمال هذه الشركة الهامة ، خلال هذا العام ٩١م ، وهي موقع هام ، يولد ميزانية الدولة سنويا بما نسبته ٨٠٪ من دخلها بالعملة الصعبة .

* المرة الاولى للاضراب ، تدخل الاخ . . . . . ، محافظ محافظة عدن ، وفض العمال الاضراب ، وتواصلت متابعة تحقيق بقية المطالب ، ولكن لم يتحقق منها شيء ، حسب ماصرح به العمال ولجنتهم النقابية ، اثناء نزول الصحيفة اليهم ، السبت الماضي ..

* اللجنة النقابية في الشركة رفعت مذكرة تفصيلية الى الاخ محافظ محافظة عدن ، ومنسوخة الى ذوي العلاقة ، بما فيهم النقابة العامة تتضمن كافة القضايا والمطالب للعمال .. وفيها تتحمل الادارة اية نتائج اذا لم تلب مطالب العمال .

* وهناك محضر لقاء في ٩١/١٠/٥م ترأسه الاخ وكيل فرع وزارة المواصلات ، بمشاركة ادارة الشركة والنقابة العامة واللجنة النقابية ومسؤولون آخرون في الشركة .. وفيه تم مناقشة .. اعداد لائحة العمل الاضافي ، والحالة الانضباطية والمحاسبية في الشركة ، واحالة العمال المتقاعدين ، وايقاف التوظيفات واعداد لائحة التحفيز ،وضهمة الاليات والسيارات المخسرة ، وصرف العلاوات وبالذات علاوة الخطورة ..

* وهناك مذكرات اخرى .. تبحث في نفس هذه المطالب .. ولكن !!

*فعلى الرغم من وعود فرع الوزارة والادارة ، وما تم الاتفاق عليه ، الا ان بعض المطالب الاساسية لم يتم تنفيذها حتى الان .. حسب مالحدث به العمال ولجنتهم النقابية ، كما ان وضع آليات الشركة في حالة يرثى لها ، وهي بحاجة فعلا الى تحديث .

* مجموع هذه الاسباب ، ادت الى ان يضرب عمال شركة احواض السفن استجابة لقرار لجنتهم النقابية ، يوم الثلاثاء الماضي ، وللمرة الثانية خلال عام ١٩٩١م .. محملين بذلك الادارة وفرع الوزارة ، كافة الخسائر الناجمة عن هذا الاضراب ..

* (صوت العمال) .. اتجهت الى الشركة ، والتقت بعدد من العمال المضربين وممثلين عن اللجنة النقابية ، وكانت الحصيلة التالية :

وقطعوها !

* العامل / عبده محمد عبدالمجيد / من قسم اللحام والصفائح ، قال : - اضربنا عن العمل ، لان مطالبنا لم تتحقق ، فمثلا مطلبنا بصرف علاوة الخطورة ، كان من العام الماضي ، وبعد نضال طويل صرفوا لنا علاوة شهرين فقط ، ثم قطعت تحت مبرر العجز المالي للشركة .. كما ان العمال لم يستلموا ملابس العمل المقررة .. تحت المبرر نفسه ، في الوقت الذي نشاهد الادارة في سفريات مستمرة الى صنعاء والخارج ، تحت حجة متابعة قضايا العمال وتنشط العمل في الشركة كما تمارس الادارة اضطهادا وتعسفا ضد العمال ، والعمل الاضافي بالمزاج ويبلغ بالعمال في مراكز الامن .. فمن المسؤول عن هذه الوضعية !! ومن المسؤول عن انهيار الشركة وما وصلت اليه !!

(اصابات عمل تؤدي الى الوفاة !)

* العامل / علي بن علي عوض / سكرتير ثاني للجنة النقابية يقول :

- سبب الاضراب ، هو ايقاف صرف علاوة الخطورة بدرجة رئيسية اضافة الى المطالبة بما تم الاتفاق عليه من قضايا في المحاضر السابقة .. فالعمل في الشركة له خطورته ، ونلتمس يوميا اصابات عمل كثيرة .. يؤدي بعضها الى الوفاة ، مثل وفاة العامل محمد يحي من قسم الخراطة والذي سقط (الكرين) على رأسه في الورشة وايضا وفاة العامل محمد سعيد القته ، من قسم اللحام ، بسبب الاصابة ، وكذا اصابات الكثير من العمال من اقسام مختلفة ، مثل (قطع) اربعة اطراف للعامل غسان مصطفى من قسم المزلق الجاف ، وآخرون اصيبوا مثل غسان عويل والعامر عبده سعيد سيف ، فهل لايستحق عمال الشركة (علاوة خطورة) في حين تؤكد ذلك وزارة الخدمة ، ويتحصل عليها عمال في مرافق مشابهة مثل الملاحة ، الموانئ والكهرباء .

لقد تابعنا هذه المطالب كثيرا ، وهناك مذكرة تفصيلية للنقابة العامة رفعت في ٩١/١٠/١٩م بهذا الخصوص ، اشرنا فيها انه اذا لم تتحقق المطالب سوف يضرب العمال .. واود ان اشير انه في اضرابنا السابق ، استلمنا موافقة وزير المواصلات بصرف علاوة الخطورة ، ولكن بعد صرفها للعمال لمدة شهرين قطعتها الادارة .. ونحن اول من طالب بهذه العلاوة منذ عام ١٩٨٩م. وعلى الرغم من مرور عدة ايام على الاضراب الا ان النقابة لم تنزل ولا المجلس العمالي في المحافظة ولا اية جهة مسؤولة ، ولم يتم حتى استدعائنا في اجتماع مجلس الادارة الذي تم عند بدء الاضراب ، رغم اننا ممثلون فيه ! ليس هذا فحسب ولكن وصل الامر بالادارة الى ان تحول بعض الاعمال الى مرافق اخرى .. تحت ذريعة ان العمال مضربون ، دون ان تبحث معنا اسباب الاضراب ومعرفة مطالبنا .

هذا هو حال الشركة !

* العامل / محمد عبدالله عبده / من قسم المواصلات البحرية ، قال :

- بعد يناير ٨٦م كان للشركة رصيد مالي جيد ، من العملتين المحلية والصعبة ، الا ان الانفاق غير المبرر وصرف الحوافز غير القانونية لاناس من خارج الشركة واستيراد السيارات التي لاتستفيد منها الشركة والسفريات الكثيرة وعجز الادارة وبعض مسؤولي ادارات الاقسام ، ادى الى ماهو الحال عليه في الشركة .. لذلك فان الاضراب مشروع ، ولابد من تحقيق مطالبهم ، ومحاسبة من اوصل الشركة الى هذا الوضع والعجز الذي تدعي به الادارة

العامل محمد حسين التانكي قال: الايرادات غير داخلية .. وليس هناك ايراد ، ومواد تصرف لغير العمال وثلاجات ومكيفات وتستورد مواد من صنعاء وهي موجودة في عدن والحوض العائم محطم والبات ومكائن الخراطة غير صالحة و ٦٠٪ من الدخل يصرف شخصيا ، كما اننا نسأل اين ذهبت نفقات (الكهيل) التي استلمت كتعويض من الشركة الايطالية !!! و ٣ مليون دولار قيمة (الكشرة) لانعرف اين ذهبت !! عندما نطالب بحقوقنا كعمال تقول الادارة عندنا عجز ، ان البطالة هي في الجانب الاداري فقد وظف (٧٧) في الادارة والصيانة وتحديث الآلات والمعدات لم يعط لها اي اهتمام .. فمن المسؤول اذن العمال ام الادارة

عبده محمد عبدالمجيد

علي بن علي عوض

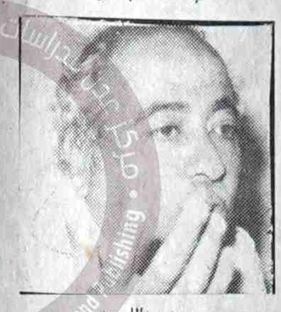
محمد عبدالله عبده

محمد حسين التانكي

الاضراب انقاذ للشركة من التدهور

* العديد من العمال الآخرين ، تحدثوا ايضا بنفس هذه الهموم والمطالب وباختصار اجمع الجميع ، ان الاضراب هو انقاذ للشركة وتحقيق مطالب العمال وبهدف تغيير الادارة ..

* (صوت العمال) ويبقى السؤال .. من المسؤول عن هذا الوضع في شركة احواض السفن ومن هو المستفيد من تدهور القطاع العام .. ولماذا التسويف في تحقيق مطالب العمال !! ننتظر الاجابة ..

بعض النقاط على بعض الحروف

عبدالله عبدالرحمن الكبسي

في اطار مؤتمره الصحفي الذي بثته القناتين التلفزيونيتين على مرحلتين اثنتين أثار الاخ رئيس مجلس الوزراء المهندس حيدر ابو بكر العطاس خلال اجاباته العديدة التي أتسمت كالعادة بالهدوء والرصانة وبقدر لابأس به من الوضوح والصراحة المتلفعه بغلالة انيقه من الدبلماسية المنضبطه- جملة من القضايا الوطنية الملحة

على اننا نود منذ البداية .. وحتى لاتنسينا النشوة الغامرة بأكتساب حقنا الديمقراطي في مناقشة المسئولين - وميلنا العفوي الى تكثيف هذا الجانب في الممارسة - ان نقرر في جلاء تام « لله وفي الله» بأن بساطة الاخ رئيس مجلس الوزراء وتوازن منطقه بين ثقل الارث وطموحات المسئولية الشريفه - ليشعر بالرضى ويبعث على التفاؤل بأكثر مما يوحيه الواقع وتعبر عنه تلكم الكلمات الهادئة نفسها .

وبعد هذا الاستدراك المتقدم نبتدىء حديثنا عن بعض القضايا التي اثيرت المشار اليها .

القروض وضبط الموارد

ففي سياق الحديث عن اجراءات الحكومة لتدبير الموارد اللازمة للانفاق العام وتقليص المضاعفات الاقتصادية لحرب الخليج على خزانة الدولة - اشار الاخ رئيس مجلس الوزراء في صراحة غير مسبوقه الى انه قد تم ومنذ الان اخضاع القروض النقدية الخارجية - لقواعد جباية المال العام والاشراف المباشر على صرفها في الاغراض المحددة طبقا للنظم المالية المرعية والاهداف المضمنة ببنود الاتفاقيات - واذا كان الخبر الى هنا فحسب يعكس بنفسه فحواه ويجلي بذاته افاقه ومراميه ودونما حاجة قط الى ادعاء الذكاء والتدخل (من اي كان) لشرح الابعاد العميقة للخبر ووضعها في مجال التخمين والاكتشاف الجريء - فإن تأكيد الاخ رئيس مجلس الوزراء في الوقت نفسه على اهمية هذا الاجراء وتكريسه للمرةالاولى في اطار نظام الحكومة وضمن صلاحياتها البديهية خلافا لما كان عليه الحال اولا - ليهتف بنا على خلفية سحيقة من اسباب التناقضات والمظاهر المتنافرة التي ميزت الحياة الاجتماعية في بلادنا - ومدى الهامش اللا اخلاقي الذي وفرته الازدواجية والحيلة أمام الشطار - لتخريب الذمم والضمائر وتعميم الروابط المصلحية .

ولعلنا الان لا نجانب الصواب اذا ما قلنا بأن تلك الايماءة الرشيقة التي تضمنها حديث الاخ رئيس مجلس الوزراء في سياق مقارنة العوائد المالية المتحصلة عن توقيع الاتفاقيات النفطية - انما هي واحدة اخرى من المؤشرات التي تستوجب ايقاف النظر عند مفارقاتها العجيبة ومضمونها الدلالي الصارخ ..

واخيرا عن برنامج الحكومة للاصلاح

لعل اهم مايستفاد منه على هذا الصعيد - هو ان برنامج الحكومة للاصلاح .. يتجه في مجمله الى تجميل الواجهة البنيوية والمستويات الاجرائية للسياسة الاقتصادية والنظم الادارية السائدة - والاتجاه التدريجي نحو الاعتماد على نظام السوق المفتوح - وكثير غير هذا وذاك مما يمكن مع مراعاة (شروطة الموضوعية) ان يكون في جوهره عظيما وبناءا

الا أن مانريد التأكيد عليه في هذا الصدد .. هو ان موضوع الاصلاح الذي نستهدف هنا جانبه المالي فقط .. ينبغي ان يتمحور اساسا (مسألة الاهدار المستمر للمقدرات) والعمل بحزم على وقف مسلسل العار المتمثل (في نهب اموال الشعب) والمساءلة عنها .. جنبا الى جنب مع ايجاد الضوابط الرقابية الفاعلة . وتوسيع نطاق التشريعات الاصلاحية الموضوعية .. لتضييق دائرة الفساد وقفل الهواب الواسعة امام التحايل والارتزاق السهل بل وامتهان التبطل المريح والمزمن من عرق المسحوقين وعلى حسابهم .

اننا ندرك ولا شك بأن مهمة الدولة في هذا السهل سوف لن تكون سهلة على الاطلاق وان مرجع الصعوبة في ذلك ، انما يأتي اول ما يأتي .. من استفحال الداء الخبيث واستشرائه - واكتسابة على المدى الطويل حصانة المشروعية العرفية التي احكمت توجية مسار الامور.. وسحقت تحت عجلتها المجنزرة كل النوايا الحسنة والتطلعات البيضاء... الامر الذي يفرض على حكومتنا الرشيدة (ان تتوسل لغاياتها الجليلة بالوسائط الامينه وكل الكفاءات المنبوذة والمحجمة من اصحاب الضمائر الحية والنفوس المتعففه والايادي المتوضئة بحق مدعومة الى ذلك بسلطان الحق والعدل والقانون ..

ومن هنا فلعله يحسن التنبيه -الى ان تجرد المستويات الفوقية واستحضارها الدائم لسلطان الله عليها والخوف من عقابه لهو ركن اساس في نجاح المقاصد وتجاوز كل المعوقات مثلما هو على الدوام المعيار الصحيح والثابت لمصداقية التوجهات وتوفرها على ثقة الناس واحترامهم.

واذا كانت الحكومة الموقره وهي اكثر دراية بكنه المشكلة ومتطلبات حلها - قد عمدت الى بلورة خطتها للاصلاح في صورة برنامج متكامل ثم طرحه اخيرا على مجلس النواب في خطوة ذكية ورائعة من جانب الحكومةلتحصين المشروع واشراك الجميع في تحمل مسؤلياته الكبيرة وارسائه على ارضية متينة من الضمانات القانونية والادبية .. الا انه لايزال يتعين على الحكومة كما على مجلس الرئاسة ومجلس النواب..ان يدركوا جميعا بأن العملية الاصلاحية عملية واسعة ومستمرة تتكافىء فيها الابعاد والنتائج بين منع وتجريم الممارسات العبثية الخفية من جهة والحرص الشديد على تجنب الخطأ في المعالجة وعدم الوقوع فيه بل وتكريسة تحت سقف القانون وبقوته .. مثلما هو الحال في القرار العجيب الخاص بمنح قيادات الحزبين العظيمين (الاشتراكي والمؤتمر) الدرجات الوظيفية العظمى واعالة كوادرها المنعمة من خزينة الدولة (الشعب)من جهة ثانية - اخيرا وكما بدأنا حديثنا بالاستدراك نعود مجددا فنقول (ان اصحاب - الفتر (المعذبة) والقمصان النصف - المقطعة - بتجردهم وبساطتهم يمثلون على هذا الصعيد ظاهرة صحية وايجابية - في واقعنا المتخم بالمظاهر والمتناقضات فهل نطمع ان تستمر لنا هذه البساطة وهل تظل تعكس محتواها ؟

الربابنه البحريون في مصلحة الموانئ اليمنية :

مذكرة لمحافظ عدن بمطالبهم واعلان الاضراب لمدة عشرة أيام

عدن/ صوت العمال

* وجه الربابنه البحريون في مصلحة الموانىء اليمنية ، الاسبوع الجاري ، مذكرة الى الاخ محمود عبدالله عراسي محافظ محافظة عدن ، اكدوا فيها قرارهم الاخير ، من انهم سينفذون الاضراب المفتوح مالم يستجاب لمطالبهم خلال عشرة ايام من تاريخ المذكرة .

هذا وقد تضمنت المذكرة مطالب الربابنه والتي تحددت في قضية تمليك المساكن التي يسكنها بعضهم منذ اكثر من (١٥) عاما ، اضافة الى اعادة النظر في موضوع درجاتهم ورواتبهم الحالية التي لاتتفق مع مؤهلاتهم وتخصصاتهم الكبيرة والاعمال التي يقومون بها في غير مهامهم الرسمية .

كما تضمنت المذكرة ، الحالة التي وصلت اليها القطع البحرية التابعة للمصلحة والتي تسبب في عطبها المستمر .

العمال في محافظة لحج يؤجلون اضرابهم العام

الحوطة/ صوت العمال

* أقر الاجتماع الموسع للجان النقابية ، في مرافق العمل والانتاج والخدمات في محافظة لحج ، تأجيل الاضراب العام والشامل الذي كان من المقرر ان ينفذه كافة عمال المحافظة يوم الاثنين الماضي تعبيرا عن تمسكهم بمطالبهم الاساسية التي سبق لهم ان اكدوها للسلطة التنفيذية في المحافظة ، والمتعلقة بالغاء قرار ايقاف صرف علاوة الريف وابقاء العمالة في قطاع الانشاءات وصرف مرتبات العمال في مزارع الدولة والتعاونيات ومحطات التأجير في المحافظة لعدة اشهر تتراوح مابين ٦ اشهر وعام كامل وقضايا اخرى متعلقة بوضع المؤسسات في المحافظة ، ووضع الاجتماع الذي دعا اليه المجلس العمالي في المحافظة عدة معالجات لحل هذه القضايا ومن ضمنها عقد لقاء موسع مع محافظ المحافظة الاخ صلاح الاعجم بمشاركة مدراء المرافق والاطر النقابية في المحافظة

مدرسو معهد الفنون الجميلة يعلنون الاضراب تمسكاً بمطالبهم المشروعة

صوت العمال/ عدن

* اعلنت هيئة تدريس معهد الفنون الجميلة بعدن يوم الاثنين الماضي اضرابها لمدة ساعة واحدة للتعبير عن تمسكها بحقها في الحصول على بدلات المدرسين في المعهد ، استنادا الى قانون المعلم بشأن العلاوات الخاصة والتشجيعية بالمدارس والمعاهد التخصصية والممنوحة لاعضاء هيئة التدريس وفق لقرار مجلس الوزراء .

واعلنت الهيئة انه في حالة عدم وصول التعزيز المالي لصرف هذه العلاوات من وزارة المالية ، سينظم مدرسو المعهد مسيرة احتجاج الى مكتب محافظ محافظة عدن للتدخل في تحقيق هذا المطلب .

مهندسو المحطة الكهروحرارية في الحسوة .. البدء بالاضراب البطىء الاحد القادم

صوت العمال / عدن

* اعلنت نقابة المهندسين في المحطة الكهروحرارية بالحسوة م/ عدن ، بان كافة المهندسين في المحطة سيعلنون الاضراب العام عن العمل في التاسع والعشرين من نوفمبر الجاري مالم تستجاب مطالبهم التي تقدموا بها عبر مذكرة الى القائم باعمال مدير عام الهيئة العامة للقوى الكهربائية بعدن.

وقد حددت النقابة مطالب المهندسين التي سبق لهم ان تقدموا بها والمحددة في الهيكل التنظيمي والتعيينات والتسكين الوظيفي ومساواة الاجور والعلاوات اسوة بالمهندسين في المؤسسة العامة للكهرباء، وتعميم وتفسير منشورات وزارة العمل .. مشيرة بانه في حالة عدم الاستجابة لها سيبدأ المهندسون في يوم الاحد القادم الاضراب عن العمل لمدة «ساعتين» وبعده لمدة «اربع ساعات» لثلاث ايام متتالية حتى الاضراب العام يوم الجمعة ٢٩ نوفمبر الجاري.

الاخطبوط .. والدجل السياسي

بقلم / عناء احمد

الدجل منكر -الظلم منكر ..السرقة منكر ..الغش منكر ....الفساد منكر -«ياأيها الذين تحكمون ارض اليمن ثم تتولون مالا تفعلون» الوطن لن يكن ولابد تدمر عفني ، ولم الحق يوت في عهد الاخطبوط الذي لن يظله المولى في ظله يوم لاظل ظله..لقد احل الدمار والفوضى والخراب ، والاخطبوط يأكل رزق الشعب تحت شعار الديمقراطية ..والمواطن الغلبان يتجرع مرارة الشقاء في حلقة مفرغة ..لايعيد سيل الدماء ولا اشتعال النار...

ولكن الشاهد خطيرة والضحايا كثيرون يتفاقم حد المراحل السابقة ...

والاخطبوط مادأ اذرعه يشفط الغالي والنفيس بنهج جديد «نهج الدجل السياسي » فاليوم ات لاحال ، سينقلب ليله ونهاره بصيرة ..عسى الله ..اوجهها للذي

مؤامرة اغتيال محمد جفمان وغيره ..تذكروا انتفاضة العوالق في عام ١٩٣٦م وحضرموت ٣٨م والصبيحة ٤٢م والفضلي ٤٥م والحواشب ١٩٥٠م ودثينه ويافع ٥٨م ..رفعوا دقيقة حداد للشهيدين الشيخ عبدالله الوزير والشيخ راجح بن غالب لبوزة ولغيرهم من القوافل الذين استشهدوا من اجل اليمن حتى لايتكالب الحاقدون عليها ويحو ادمية الانسان فيها ، وحتى لا تتدنس الارض السعيدة تذكروا بداية مسار الحركة الوطنية ولا تغفلوا دورالفقيد خليفة عبدالله حسن خليفة ورفاقه ..وكذا دوروضية احسان وقاسم هلال وغيرهم من المنسيين ، تذكروا تاريخ كفاح الحركة العمالية عام ١٩٥٦م -١٩٥٨م الحافل بالدرر النضالي البارز في المعركة الوطنية فاح عبيره في عواصم عدة ، مما ازهق روح بريطانيا العظمى وحلفائها..

تحالفوا بارفاق الدرب ، واعيدوا للهمن طهارة ماء وجهها ..اعيدوا تاريخها الحضاري ،فمااتم الا امتداد لدور الاسبقين الفرالين الى نهضة اليمن ..وقولوا للاخطبوط وجلساء المائدة المستديرة -الامامة والاستعمار زمانهم قد ولى وراح لن نسمح بإعادةالحكم الكهنوتي ، الاستعماري من جديد ..لن نسمح بنهب خيرات ارض العطاء..سنحارب المنكرات بالسنتنا ...

بأقلامنا ..وان دعت الضرورة بسلاحنا ..لنعطي لكل ذي حق حقه ..ولله الحمد ، البلد غنية بمواردها الطبيعية ..كونوا اداة نضال واحدة ، تسخر إمكانياتها لمجابهة الباطل ، ومحاسبة المخلين بالنظام والقانون ..وتصدوا بحزم وبقوة الايمان لمن وراء الاختلال الاقتصادي في البلد ، فلا بد من حلول جذرية لمعالجة بناء الاقتصاد الوطني وتصحيح الخطأ الفادح الذي يدفع ضريبته العمال البسطاء من افراد الشعب ولابد من تعزيز النهج الديمقراطي قولا وفعلا ..والالاعيب مكشوفه ومن يمارسها مكشوفون وعلى القوى الخيرة ان تعمل على وحدة صفها الوطني والجماهيري والغد بإشراقته المنورة ات لامحال .

اللجان النقابية في مديرية خنفر

ضرورة التمسك بقرارات المجلس المركزي

السبت الماضي عقدت اللجان النقابية بمديرية خنفر م/ابين اجتماعاً موسعاً بقاعة منظمة الحزب الاشتراكي اليمني بالمحافظة برئاسة الأخ عمر محمد حسن سكرتير المجلس العمالي م/ابين عضو المجلس المركزي .

وقف الاجتماع أمام العديد من القضايا المدرجه في جدول أعماله أبرزها مناقشة التعميم الخاص بنتائج الدورة الثالثة للمجلس المركزي للنقابات والذي استعرض الإوضاع الحالية للعمل النقابي وكذا المشكلات و الصعوبات التي تواجه العاملين في مرافق العمل والإنتاج .كما وقف الاجتماع أمام خطط اللجان النقابية في المحافظة.

هذا وقد أبدى أعضاء اللجان النقابية عدداً من الملاحظات أكدت في مجملها على الضرورة الملحة للدفاع عن وحدة وتماسك العمل النقابي ومصالح ومستقبل العاملين كما اكدوا على موقفهم المبدئي تجاه المحاولات الرامية إلى تفتيت العمل النقابي وإنشاء ما يسمى باللجان العمالية ، كما عبر المجتمعون عن تضامنهم مع عمال البناء والانشاءات من أجل صيانة حقوقهم المكتسبة .

الجدير بالذكر أن الاجتماع قد خرج بالعديد من التوجيهات الهادفة إلى تطوير العمل النقابي وتعزيزه استناداً إلى قرارات الدورة الثالثة للمجلس المركزي للاتحاد العام للنقابات .

البناء العشوائي

حلول ومصاعب

احمد علي ابراهيم

ان ظاهرة البسط والاستيلا على بقع الاراضي في كل مكان من محافظة عدن بوجه خاص ليس بسبب الازمة السكنية فقط ولكن يهدف البعض من ذلك الى البيع او التأجير خاصة وان من ضمن الباسطين من هم مستقرون سكنيا ومما يعني ذلك أن مشكلة كبيرة سوف تعاني منها الدولة مستقبلا من حيث الاهداف والخطط المستقبلية لتخطيط المدن وجعلها مدينة حضرية ، واذا لم تتخذ الاجراءات القانونية السريعة ضد المخالفين ، وضد من يساعدهم سوف تتضاعف وتستفحل هذه المشكلة وسيصعب حلها مستقبلا.

وهناك الكثير يشكون من صعوبة الظروف السكنية وقد تقدموا بطلبات سكن منذ فترة طويلة ، ولكن لجأ البعض منهم للبناء العشوائي تحت مبرر انه مقدم طلب سكن ولم يوفق في الوقت الذي قد وعد البعض وتعاقد مع فرع وزارة الاسكان بمنحهم بقع ارض في المخططات التي تجهز على قدم وساق، وتبذل جهود كبيرة لاجل الاسراع في انجاز ذلك . كما ان الذين لم يتعاقدوا مع الوزارة موعودون ببقع عند فتح صرفها للسكن الشخصي على ضوء طلباتهم السابقة للمشاريع السكنية.

ويلاحظ هنا بان البعض لايقتنع بقطعة ارض واحدة او مسكن واحد بل يلهث وراء حجز اكثر من بقعة ويبني ايضا بالطريقة العشوائيه بالرغم من اعطائه موافقة لقطعة ارض بعد الانتهاء من التخطيط المحدد من قبل الوزارة.

ولاننسى بان هناك مواطنين ينتظرون ومسجلون في المشاريع السكنية ، او في قطع ارض للبناء ولم يلجأوا لهذه المخالفات خوفا من القانون ومن الاجراءات التي ستتخذ ضدهم ويعرفون تماما بان الاجراء ضدهم سيكون نتيجة لعدم وجود من يقف الى جانبهم ويدافع عنهم مثل الذين انجزوا البناء بالطريقة العشوائية والمستمرين دون اي اجراء او ردع ، كما نراهم امام اعيننا يوميا بالرغم من ان البعض منهم لديه مسكن واسع وليسوا بحاجة الى تلك المساكن الصغيرة او الاكواخ التي يبنوها والتي نراها تزداد يوميا.

وفي الاونة الاخيرة اقدمت السلطة على ازالة بعض من تلك المباني والاكواخ والتي بنيت بالطريقة العشوائيه ، ولكن للاسف يتم اعادة بنائه اليوم التالي وبسرعة حيث يستمر العمل في البناء ايام العطل ليلا ونهارا ، ويتم التوسع اكثر واكثر وتأتي اسرة لتحافظ على السكن وتغطي انظار الاخرين ويتم منع كل من سيشرع في البناء بجانبه اكان ذلك بشراء او بدون شراء وهناك ظاهرة اخرى تتم من قبل الجهة التي لها علاقة بتنفيذ ازالة البناء العشوائي تسيطر عليهم العاطفة المطلقة والمعرفة وعلاقات القرابة والقبيلة والجاه يتعمدون باختلاق اي مبرر او عذر من اجل عدم تنفيذ اجراء ازالة البناء ويتم التباطؤ في التنفيذ لاجل استكمال البناء والعكس نجده اثناء التعامل مع من ليس لديهم علاقات ووساطات او ممن لايدفعون الرشوات .. ويتم تنفيذ الهدم والازالة .. وصورة اخرى تظهر امامنا حيث نجد هناك اشخاصا ظروفهم السكنية صعبة وحالتهم الاجتماعية سيئة ليس باستطاعتهم اعادة البناء الذي هدم وازيل بل ويتم دفع اناس اخرين من الجيران لمضايقتهم وخلق مشاكل لهم تتعلق بالبناء والموقع من اجل ابعاده من هذا الموقع وجلب اناس اخرين من الاقارب ويبقى امثال هؤلاء البسطاء دون سكن ولا سند ، لا حول لهم ولا قوة.

ان هذه الظاهرة تمارس منذ زمن طويل ، ولكنها كانت تتم بطرق مغلفة وملتوية لكن اليوم نجدها تتم بوضوح مستفز دون اي اعتبار للنظام والقانون ، فالقوي يأكل الضعيف ، والجميع يقف الى جانب القوي ، بالرغم من الوعيد والتلويح بتنفيذ القوانين بين الناس بشكل متساو وان الجميع متساوون امام القانون لهم حقوق وعليهم واجبات امام وطنهم الغالي ، ولكن اين هذا مما نشاهده على الواقع..؟

يجب علينا معاملة الناس بالعدل والمساواة امام اية مخالفة قد تنجم بغض النظر عن المركز الاجتماعي والوظيفي، ومن الضروري مراجعة ضمائرنا والاستشعار بالمسؤولية الوطنية .

واذا تمعنا في الذين قاموا بالبناء العشوائي ، وحجزوا قطع ارض سنجد الغالبية منهم لديه اكثر من سكن سابق اذا لم يبيعوها الى جانب مطالبتهم بشقة في المشاريع السكنية الحالية وربما قد اخذوا قطع ارض في اي مخطط ، وقد بيعت ، وبالنسبة للمناطق الشعبية كانت في السابق ترفض هذه المناطق دون ان يقبل على اخذ قطعة ارض فيها او مسكن في المدارة جاهز ، ولكن اليوم يتشاجرون على تلك المناطق وعلى قسم الجبال والبعض اعطيت له موافقة لبناء كوخ من الخشب من المهندس البلدي وعلى غرار تلك الموافقة المؤقتة يتم بناء مسكن من الحجر والبردين متناسين بان الدولة اعطتهم ترخيصا مؤقتا لاكواخ مراعية بذلك التخطيط الحضري في المستقبل ، وفي هذه النقطة اتساءل كيف منحت التراخيص المؤقتة والتي صرفت للكثيرين من الذين اقدموا على البناء العشوائي «بيوت كبيرة ومكلفة» ودون تخطيط وموافقة مسبقة ، وفي الاخير يمنح ترخيص مؤقت وحسب معرفتي فان التراخيص المؤقتة لاتصرف ومؤقتة منذ عامين تقريبا بينما نجدها تصرف الان ، وتستغل لبناء مساحات كبيرة ، والهدف من توقيف تلك الرخص هو من اجل تنظيم وتخطيط هذه المناطق في مخطط يتفق والمنظر الجمالي للمدينة ، وهذه مشكلة كبيرة ستعاني منها الدولة ممثلة بوزارة الاسكان والتخطيط الحضري ، ومن اجل حل هذه المشكلة بادرت الوزارة بانزال استمارات لمعلومات عن الذين اقدموا على البناء العشوائي في كل المديريات ، حينها كان هناك عدد قليل للتوسع والبناء العشوائي واغلبها اكواخ ، وذلك بهدف دراسة تلك الحالة والخروج بحلول تتناسب مع مطالب المواطنين واهداف الوزارة . وقد افرغت البيانات في الاستمارات الى قوائم لكل وحدة سكنية على حده ولكن المواطن ذهب تفكيره الى ابعد من ذلك الهدف ، واخذوا استمارات وتم تعبئتها من قبل بعض المواطنين ليسوا من المخالفين وليس لهم علاقة بالبناء العشوائي ، ولم ينبهوا لتلك المخالفات ، وبقي الحبل على الغارب ، وكان البعض يبني مسكنه في يوم وليلة ويصبح مسكنا جاهزا وفيه اسرة واستمر الاقدام على هذه المخالفات حتى استفحلت هذه المشكلة ولم تستطع الجهة المسؤولة توقيف ازدياد المخالفات هذه لتتمكن الوزارة من التنظيم والتخطيط مراعاة لمستقبل المدينة من حيث المنظر الجمالي والخدمات الضرورية لهذه المساكن العشوائية ، والتي ستسبب اشكالات جمة ، والتي لم تدخل ضمن تخطيط الدولة منها مثلا:

الكهرباء ، المياه ، المواصلات باشكالها ، المجاري ، القمامة.

هذه الوسائل الخدمية البسيطة فيها عدة مشاكل من فترة طويلة لم تستطع الدولة حلها واليوم بهذا الازدياد المتسارع ستزداد الامور سوء ، وكان من المفترض ان تتعاون كل الجهات المسؤولة عن المرافق الخدمية المذكورة اعلاه مع وزارة الاسكان من اجل انجاح مهمتها الاساسية في توقيف هذه الظاهرة غير الحضارية بوسائلها المتاحة ، ولكن «تجري الرياح بما لاتشتهي السفن» وهذه الاخطاء يتحملها الجميع وليست جهة معينة ، وانا شخصيا ارى ان هذه المشكلة اتت نتيجة الاتكالية بين المسؤولين ، وعدم وجود اي رأي موحد حول وضع الخطط والبرامج التي ستخدم الوطن والمواطن في آن واحد ، لكن الظاهر ان كل واحد اصبح يفكر بنفسه فقط ، واتساءل كم ستدوم لهذا او ذاك هذه الوظيفة أو المركز والبعض لايريد ان يتعب نفسه او يبذل اي جهد لفرض الابداع والتفكير لتخليص مدينته من هذه الشوائب ؟!

واذا كانت هناك نوايا صادقة لذوي العلاقة بهذا الموضوع في البحث عن مخارج عملية ، فهناك امكانية كبيرة واهم شيء هو توفر الاخلاص والتفاني ولدي مقترحات عسى ان تساعد في ايجاد حلول مناسبة ويمكن دراسة ذلك وبلورة هذه المقترحات وقد تبرز اراء اكثر ايجابية ، وتحمل فائدة اعمق ويمكن تلخيص ذلك على النحو التالي :

اولا : ازاحة الحواجز بين المسؤولين الذين لهم علاقة مباشرة بالامر فممثلا الاراضي ، تخطيط المدن ، صحة البيئة ، المهندس البلدي ، الكهرباء ، الطرقات ، مهمتهم بحث الامر على طاولة مستديرة برئاسة المحافظ ، وكل جهة تقدم تصورا يناقش مع كافة الجهات والخروج بحلول مناسبة.

ثانيا : توقيف البناء العشوائي وكذا ايقاف وصرف قطع الارض في كل المناطق حتى الممنوح لهم مياه وغيره على ان تشرف لجان الدفاع على تنفيذ ذلك.

ثالثا : يتم تشكيل مكتب عمليات لاستلام البلاغات واعطاء التعليمات للتنفيذ في حينه.

رابعا : تشكل لجنة مشتركة من ضمنها الاجهزة الامنية والتي ستكون تحت رعايتها ادوات التنفيذ.

خامسا : تشكل لجان مسح لكل المناطق من ذوي الجهة ذات العلاقة وتسلم لها قوائم الاستمارات التي انزلت في بداية العام وافراغها في قوائم لكل وحدة ، حي.

سادسا : مسح المساكن والاضافات والاحواش والاكواخ التي بنيت عشوائيا وحصرها في قوائم تسلم لمكتب العمليات في مكتب المخالفات ونرسم هذه المخالفات في خارطة المدينة من قبل مهندسين.

سابعا : التأكد من الاسكان والاراضي والهلدية من عدم وجود سوابق للمخالفين على ان يتم تعويضهم ضمن المخطط الجديد لعدن الكبرى.

ثامنا : ازالة اية مساكن تشوه منظر المدينة او بنيت على الكيبلات الكهربائية والمواسير.

تاسعا : تحديد مساحة بناء الاحواش على ان تكون موحدة لكل المناطق والشوارع بما يتناسب ومنظر المدينة وعلى ضوء المخطط في الخارطة.

عاشرا : الاسراع في تنظيم وتوزيع بقع الاراضي المخططة للبناء السكني لمستحقيها حسب الاولوية بعد التأكد من الاستحقاق ، بما في ذلك المسجلين للطلبات والذين لم يوفقوا في المشاريع السابقة والحالية.

قضايا اسلامية

تسميات الفرق والمذاهب الاسلامية

د.رشيد البندر

اتخذت الخلافات الفكرية والفقهية بين الفرق والمذاهب الاسلامية شكل الصراع الحاد الذي سعى اطرافه الى تصفية بعضهم البعض كمسلمين وذلك بسلب صفة الاسلام كايمان وعقيدة باطلاق تهم الكفر والالحاد والتي كانت تتوقف عليها حياة الانسان في اغلب الاحيان.

وخلال هذا الصراع بدأت الروايات التاريخية تؤرخ لهذه الفرق والمذاهب من قبل المؤرخين المعاصرين لها، وكانت عملية اختيار الاسماء والصفات التي تعبر عن وجهة نظر الراوي وعن موقفه الايديولوجي من هذه الفرقة او تلك. لذا لم ترد التسميات كما يفترض بها أن تعبر عن جوهر الفرق الفكري والسياسي ، لان التسمية تأتي بمثابة التعريف الذي يعكس الصفات الجوهرية والاساسية للمعرف به ، ومن خلال التداول التاريخي للرواية اصبحت هذه التسميات تعبر عن خطأ شاسع وصواب ضائع ، والامر الذي ساعد على اختيار هذه التسميات غير الدالة على المسميات كون الحركات الفكرية والسياسية الاسلامية لم يكن لها تقليد في ان تعلن عن اسماء لها، بل كل التسميات التي عرفت بها قد جاءت من خارجها سواء كانت من المؤرخ او باعتماده على ماشاع عن هذه الفرق والمذاهب من تسميات معينة . فأكثر ماكانت التسمية نسبة الى المؤسس او مكان الانطلاق او بأشهر المبادىء المعلنة او حادثة افتراق هذه الفرقة عن الاصل ، وبهذا الاسلوب سلمت العديد من الحركات الفكرية او المذهبية من عملية استغلال التسمية لغرض التشويه والاساءة. بينما ابتلت بذلك فرق ومذاهب اخرى عندما عرفت بتسميات لم تعكس حقيقة افكارها ومبادئها. والامر مرتبط تماما بالانحياز الفكري والمذهبي وكما هو واضح ان اكثر المذاهب التي جاءت تسمياتها بعيدة عن الشبهة هي من المذاهب السيئة، ومنهم اهل الحديث والرأي او المذاهب السلفية الاخرى، حيث كان اول واشهر مؤرخي الفرق والملل الاسلامية من هذه الطوائف كالاشعري صاحب مقالات الاسلاميين والبغدادي صاحب «الفرق بين الفرق وكتاب اصول الدين» وابن حزم صاحب «المفصل في الملل والاهواء والنحل» وغيرهم.

ان البحث في تسميات الفرق واعادة ماانكرته الرواية التاريخية على فرق ومذاهب كان لها دور تقدمي في الحياة الفكرية الاجتماعية في العصرين الاموي والعباسي هو جزء من عملية اعادة كتابة التاريخ، حيث تخليص الرواية التاريخية مما علق بها من انحياز مذهبي وطائفي.

ان تسمية الفرق والمذاهب امر لابد منه في التاريخ المقروء فهي التي تشير الى العمق الفكري والمبدئي، ومنها يعرف التصور العام، ونحن لاندعو بذلك الى وضع تسميات جديدة قد تكون مفاهيم معاصرة تدخل بشكل شاذ على الفرق والمذاهب المشار اليها في هذه التسمية، بل ان يكون البحث عن التسميات المهملة من قبل المؤرخين ، وعن اشهر مااشتهرت به هذه الفرق وان يتم التخاطب بروح عصرها لابمصطلحات لم يكن للماضيين تصور او فهم عنها ، فحركة القرامطة على سبيل المثال لاتحتمل ان تسمى بالحركة الاشتراكية او دولتها في البحرين بالجمهورية. او ان يكون الخوارج والشيعة يسارا في الاسلام، وحركة آل امية في التحول من الخلافة الراشدية الى الخلافة الاموية الوراثية يمينا في الاسلام الى غير ذلك.

وتعتبر فرقة الخوارج هي الفرقة الاولى التي تعاني من سوء التسمية حيث حكم عليها بأنها الخارجة عن الدين واتفاق المسلمين وذلك في موقفها المعارض للمصالحة مع معاوية عند التحكيم وكانوا قد اعلنوا شعار لا حكم الا لله ، وباستمرار معارضتهم المسلحة للخلافة الاموية والتي توقفت فقط ايام عمر بن عبدالعزيز ، عندما شرع الاخير في التفاوض معهم. وقد طغت تسميتهم بالخوارج على تسميتهم بالحرورية نسبة الى حروراء مكان انطلاقتهم وكانت من اطراف الكوفة. والفرقة الاخرى التي سميت بمعكوس افكارها هي الفرقة القدرية التي نشأت بالتعارض مع الايديولوجية الجبرية، وكما هو معروف ان هذه التسمية تدل على تمسك هذه الفرقة بالقدر ولاتفهم منها الا كونها فرقة جبرية وبذلك صفيت مبادئها التي كانت تدعو بها كالحرية والاختيار والتي شكلت جوهرها الفكري.

وفرقة المعتزلة هي الاخرى اطلقت عليها التسمية كمعنى حرفي للاعتدال وهو عدم الانحياز وتجنب الامر السائد وذلك عندما يقول فلان انا في عزلة من هذا الامر او ذاك، والاعتزال - مصطلحا - يعني الاستقالة وعدم ممارسة النشاط ، بينما نجد واصل بن عطاء قد اعلن انشقاقه عن شيخه البصري ولم يعتزل امر الفقه والعلم الذي كان يمارس تدريسه في المسجد ، وقد كون له فرقة تبنت مبادىء خاصة بها ، ومستوحاة من الاسلام وعلوم العصر حيث الجمع بين الايمان والعقل واعلان سيادة العقل ، وقد كانت لهذه الفرقة تسميات اخرى لم تشع عنها كالموحدة والعدلية. وان تسميتها بالمعتزلة هي التي غلبت بسبب وجود مجال الطعن والتشويه، حيث فسرت باعتدال الحق والاستقالة عن الدين وعلومه، وظلت تسميتهم توحي بأنهم افراد لا مذهب فلسفي وفكري لهم حتى يعبر عنهم بمصطلح المعتزلية لا المعتزلة، وفعلا اذا دققنا بالروايات التاريخية عنهم في كتب الملل والنحل نجد ان الطعن بهم ينطلق من التسمية اساسا.

وفرقة القرامطة هي الاخرى استغلت تسميتها التاريخية حسب التاريخ السلطوي والتي مثلت الجانب السياسي للحركة الاسماعيلية ، حيث عرفت فرقة القرامطة بصفة مؤسسها التنظيمي حمدان بن الاشعث الذي عرف بقرمط ويأتي هذا اللقب بمعنى الخبيث او بمعنى صاحب العينين الحمراوتين كما جاء في نص الطبري «وكان في القرية رجل يحمل على اثوار له، احمر العينين، وكان اهل القرية يسمونه كرمتيه لحمرة عينيه وهو بالنبطية احمر العينين» واخرون قالوا جاءت التسمية بمعنى الفلاح كما كان معروف في جنوب العراق. ومن خلال التداول التاريخي لهذه التسمية اصبحت في بعض المناطق كلمة تدل على الشتم والسباب، بينما التدقيق بتاريخ هذه الحركة يظهر على انها حركة سياسية ثورية دعت الى نوع من المساواة الاجتماعية وكان لها تنظيم سياسي محكم ، اول ماطبقت دعوة المساواة بين اعضائه ، وكان اغلب قادتها من الفقراء كحمدان وسعيد الجنابي ، الذي كان «مرقع اكياس» وقد اسس نظاما اجتماعيا افضل بكثير من نظام الخلافة العباسية ، وقد تحدث بذلك شهود عيان كالمؤرخ ناصر صنرو وابن حوقل في زيارتهما لعاصمة هذه الدولة ، البحرين حاليا. اضافة الى الاحساء .

كذلك حملت انتفاضة الفلاحين في البصرة غير اسمها الحقيقي فأطلق على قائدها العلوي بصاحب الزنج والحركة عرفت بحركة الزنج، والزنج كما هو معروف سكان افريقيا الذين اشتركوا فعلا بالحركة الى جانب فلاحي البصرة. والمقصود من هذه التسمية الغاء الهوية الطبقية لهذه الحركة، وانكار احقية الثوار في الارض على اساس انهم من الزنج المتاعين عبر الساحل الافريقي.

ان هذه التسميات وغيرها التي لم تعكس حقيقة هذه الحركات الفكرية والاجتماعية ظلت عناوين خاطئة في صفحات التاريخ الاسلامي وهنا تأتي اهمية اعادة النظر ووضع التسميات التاريخية المناسبة لجوهر وافكار واهداف هذه الحركات الممثلة بالفرق والمذاهب الاسلامية.

حديث الشعب

يكتبها/منصور هائل

كيف تلغى المسافة بين الطغاة والتماثيل؟!

- ماالذي يجعل الانسان يستمرىء الخنوع ، ويمتثل برضاء لجور الطغاة ، ويحني ظهره لتلهبه سياط الجلادين؟!

- ماالذي يحمل الناس على التخلي عن انسانيتهم باعارة كامل حواسهم لمن يطغى ويبغي ويعيث فسادا في الارض ، ويذيقهم امر الوان العذاب والبلاء والهوان؟!

- كيف «يصير السم شرابا مالوفا» لانسان يحيله ضعفه المشين الى بهيمة حتى لينطبق عليه وصف الشاعر الصيني القديم والحكيم بقوله:

يمشي وئيد الخطى والموت يرعبه مشي الحراف الى سكين جزار؟!

- ماهي قوة السحر التي تمنح الطغيان المقدرة على شد وثاق الناس ، وغل السنتهم واعناقهم بحيث يصبح لا هم لهم ولا مبتغى الا ارضاء الطغاة الاشرار؟!

كان ذلك نزر يسير من اسئلة كثيرة ، تصدى لها بالاجابة القاضي والمفكر الفرنسي اتين دي لابويسيه في عام ١٥٥٧م . اي قبل ثلاثة قرون ومايقارب النصف . برسالة لاحد اصدقائه ، صارت فيما بعد نصا بديعا ومثيرا ، شغل ويستحوذ على عقول الناس الى وقتنا الحاضر ، ويحظى باهتمام ودراسة من قبل المشتغلين في علوم الاجتماع ، والفلسفة ، والنفس ، والسياسة ، بل وان اي قارىء لابد ان يجد في نص «العبودية المختارة» اثرى واعمق الحكم والعبر والدلالات.

لقد افزعت ذلك الكاتب حالة ذل شعوب فقدت عقلها ، وخانت نفسها ، واسلمت قيادها لاسوأ من فيها ، وصمت اللصوص الذين يسرقونها وقال:. «انه لامر صعب على التصديق ان نرى الشعب حتى تم خضوعه ، يسقط فجأة في هاوية النسيان العميق لحريته الى حد يسلبه القدرة على الاستيقاظ لاسترداده ، ويجعله يسرع الى الخدمه صراحة وطواعية حتى ليهيأ لمن يراه انه لم يخسر حريته ، بل كسب عبوديته»!

وفي هاوية النسيان ، وغيبوبة الغفلة ، ومع مذلة الانسحاق المروع ، تجد الناس وقد انحصر همهم في ارضاء شهوات ونزوات الطغاة ، وعلى نحو ماصورهم لابويسيه عندما قال:. «انهم يتزلفون من يستعبدهم ، ويستجدون حضوته ، فعليهم لا العمل بما يقول وحسب ، بل عليهم ايضا التفكير فيما يريد ، وغالبا مايحق عليهم ان يحدسوا مايدور بخلده حتى يرضوه ، فطاعتهم له ليست كل شيء بل يجب ايضا ممالاته ، والانقطاع له ، ويجب ان يعذبوا انفسهم ، وان ينفقوا في العمل تحقيقا لمراميه. ثم لما كانت نفوسهم لا تلذ لهم الا اذا لذت له فليتركوا اذواقهم للذته ، وليتكلفوا ماليس منهم ، وليتجردوا من سليقتهم ، عليهم الانتباه لكلماته وصوته ، ولما يبدر منه من العلامات ، ولنظراته ، لينزلوا عن اعينهم وعن ارجلهم وايديهم ، وليكون وجودهم كله رصدا من اجل تحسس رغباته وتبين افكاره ومع سيادة طغيان كهذا لاريب ان من يشذ عن تلك القواعد يصبح موضوع الرمابة بسهام العقوبات المنزلة ، والتي تختلف نذر الوعيد بها ، وماسهل ان يجلو عنها بيان رئاسي يمنع الناس من التجمهر لتأبين مشهد ويتهم من تسول له نفسه فعل ذلك بانه يقف ضد المصالح العليا للامة ، ويمس بأمن السلطات المخولة صلاحيات المحق والسحق بالنار والحديد!!

ومن الواضح ان خطابا كهذا يعني الغاء الشرط الاساسي لوجود الانسان ، ولارتباطه بالحياة ، وهو الشرط الذي يقوم على الاقرار بوجود الاخر ، المتظاهر ، المختلف ، المغاير ، المعارض ، والناقد.

ان الامر هنا يتعدى حدود الغاء شرطك ، لان المغايرة ، ومحاولات كسر السائد الرديء ، بل والتمرد والثورة على البغي والفساد وتفسر من زاوية تأمرية ، تجعلك عرضة للاتهام بالخيانة الوطنية ، وبالاخص عندما تصبح الوطنية ذاتها محط التباس لكثير من يتلبس بها ويدعيها ، وبقدر ما صارت قابلة للانتهاك والاغتصاب والتلفيق ، وكيفما يرتئيه ويتوهم بالمقدرة على فرض اي متنفذ صلف في السلطة ، وعلى نحو ماتخرجه البطانات ، وماتنفذه عصابات القتل والنهب ، والتهريب ، والطبالون من الكتبه ضاربي الدفوف ، ولاعقي الاحذية و ..الخ، من الافراد الذين يشكلون تركيبة شيطانية مغرضه.

واذا ماسأل المرء نفسه:. اي شيء يرتجى من سلطة كهذه؟

يفيد لابويسيه بان الطغاة لايعرفون الحب ، ولا الصداقة ، ولا الاستقامة لان تلك الصفات لايتحلى بها الا الافاضل ، وبهذا الصدد يقول:«لا مكان للصداقة حيث القسوة ، حيث الخيانة ، حيث الجور . فالاشرار اذا اجتمعوا تآمروا ولم يتزاملوا» ل حب يسود بينهم وانما الخشية ، فهم اصدقاء بل هم متواطئون».

انهم الكارثة بعينها ، كارثة على انفسهم وعلى الوطن والمجتمع الذي تطحنه المحن والعذابات والمظالم ، ويعيش في انتظار التراكب المفجعة بدلا من ان ينتظر في غده اهتزاز سعف الاماني ، والافراح الراقصة ، والايام الملونة.

وهنا يصرخ لابويسيه مستغيثا بالرب ويقول:. «اي عذاب ، اي استشهاد وهذا رايها الرب الحق ، ان يقضي المرء النهار بعد الليل وهو يفكر كيف يرضي واحدا ، بينما هو يخشاه مع ذلك اكثر مما يخشى اي انسان اخر على وجه البسيطة ، ان يكون عينا دائمة اليقظ ، واذنا تسترق السمع ، حتى يحدس مأتيها الضربة القادمة ، وموقع المصائد ، وحتى يقرأ في وجوه اقرانه ايهم يغدر به ، يبتسم لكل منهم وهو يخشاهم جميعا ، لا عدوا مسافرا يرى ، ولا صديق يطمئن اليه ، الوجه باسم والقلب دام ، لا قبل له بالسرور ولا جرأه على الحزن».

مما تقدم تظهر لنا صورة الشعب المثالي الذي تريده سلطة لايسنة بمثالها الا غياهب النسيان ، ولاتدب فيها الحياة الا بأستشراء طاعون الفساد في مختلف اجهزتها وشتى مناحي الحياة ليصير . اي الفساد هو القانون والقاعدة ، واذا ماعمل الناس على كسر هذه القاعدة وخرجوا من الالتبية والازلة ، وانتفضت اكداسهم واكوامهم من الارصفة ومخيمات الفقراء والمنكل بهم من المهاجر ، مطالبين بحقهم في الامان والعمل ، وبما يقيم اودهم في الحياة ، فان ذلك هو «الشغب» بعينه.

ولعل سلطة كهذه لاترى في المواطن اكثر من دابة ضالة تجد نفسها معنية بهدايتها وارشادها ويصبح المواطن هنا هو هدف الادلجة والتعبئة الخاطئة من قبل سلطة تفرض عليه وجهه يوميه ،اجبارية متمثلة بعقوبة الرجم بكرة النار الملتهبة التي تقذف بها في صدره واحشائه وعلى رأسه ، وهي نار ملتهبة تتعدى الغلاء لتصل حد جرائم القتل التي تفقد المواطن الثقة بأمكان البقاء الفيزيائي على قيد الحياة اليوم قبل الغد.

المهم على المواطن ان ينغمس في خطابات «القادة» وان يتهذب ويتأدب ، ويساط بالوعظ ويجلد بالتوجيهات التي تلزمه بترشيد الاستهلاك ، وضبط النفس ، ودفع المزيد من الضرائب لدعم الدخل القومي.

انه . اي المواطن . مدعو للجهاد ، والهتاف والتصفيق ، وتلبية نداءات سلطة عمياء تخول نفسها حق انابة الله جل وعلى ، بعملها على اضافة فرائض دينية بفرمانات رسمية ، وعلى طريقة القرصان الذي يدعو الشعب للصيام كل يوم اثنين لاسناد «ام المعارك». وكأن القدر المتهم لهذا المواطن يحتم عليه ان يكون المتهم الاكبر بالانكسارات الكبرى ، والعنصر السالب ، لانه يهرب من كهرباء علاقات اقطاب السلطة ومن مصيدة مايتقرر عليه من رسوم واشتراكات مقابل سماع هرائهم وحتى وان كان لايجد صدى لارجاعه في خطاباتهم ولايرى اثرا لما يقولون فيما يفعلون ، فأنه ليس بمنجي عن الاتهام بالجهل وسوء التقدير ، و«ضعف التحصين» ، وذلك وفقا لاحكام الفرقاء من اوصياء الديمقراطية ، وكلهم يتهم الاخر بتضليل الجماهير والاحتيال عليها ودفعها الى المهالك ، وكأنما الناس دمى تحتمل اللعب والعبث والمسخرة.

وخلاصة على جميع الاوصياء والادعياء الجهلة والافاكين ان يدركوا بأن الزمن قد تغير ، ولم تعد الجماهير ومن ، لانها استفاقت من سباتها ، وستنهض اكثر فاكثر لتصنع فجرها القادم ، وحسبنا في هذا المقام ان تكرر دعوى كاتبنا القدير لابويسيه الذي ناشد الشعوب بالقول:«واعتقدوا العزم الا تخدموا تصبحوا احرارا . فما اسألكم مصادمة الطغيان ، او دفعه بل محظ الامتناع عن مساندته ، فترونه كتمثال سحبت قاعدته فهوى على الارض بقوة وزنه وحدها وانكسر.»

انتهى ..

هامش : . ولد اتين دي لابويسيه في العام ١٥٣٠ وتوفي عام ١٥٦٢ في مدينة سارلا الفرنسية ، ودرس في حياته القانون ، وامتهن القضاء ، وشجع سياسة التسامح الديني ، ونصح بالاقلاع عن العنف ، وبين ان الردع الدموي لايؤدي الى القضاء على الخصوم ، بل الى تفاقم العداوة تفاقما يهدد البلاد بحرب اهلية ، ولذلك لنا وعد مع القارىء باطلالة ثانية على اراء هذا الكاتب حينما تسنح الفرصة.

الف مبروك

* الاخوة حسين هادي وشوقي ياسين ومعتز حسين وفضل الزريقي يهنئون الاخ الدكتور صلاح الدين هادي سعيد والدكتورة اعتدال علي ثابت بارتزاقهما طفلا اسمياه فادي ويسألون المولى عز وجل له الصحة والسعادة في كنفهما .

* اجمل التهاني وارقها للاخ كمال الدهاري وحرمه بمناسبة ارتزاقهما بالمولود البكر والذي اسمياه (عزت) فألف مبروك ومزيدا من البنين والبنات .

عائلة محمد احمد الدهاري عائلة توفيق عبدالشكور
لجيب محمد احمد وحرمه عبدالرحيم احمد عبدالله وحرمه لجيب محمد
علوان وحرمه

مبروك حسن ومأمون

يحتفل اليوم الطفلان حسن ياسين حسن دين ومأمون ياسين حسن دين بعيد ميلادهما الثاني والاول ..

وبهذه المناسبة نزف إليهما أزكى التهاني والتبريكات وعقبال مئة سنه .

المهنئون
عائلة يوسف خان عائلة المرحوم حسن محمد دين وآل راجعنار

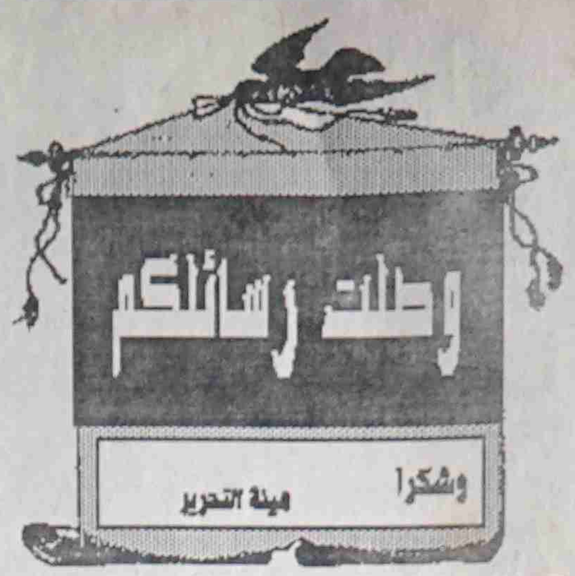

اعداد / فاطمة البكري

كلمة المحررة

تعتبر التربية والتعليم مجالاً أكثر المجالات أهمية ، ففي المدارس يتلقى التلاميذ علومهم وثقافاتهم التي تعتبر اللبنات الأولى لإدراكهم وفي الوقت الذي كان يجب علينا أن نولي هذا المجال اهتماماً كبيراً في جانب تأهيل المعلمين وإعدادهم الإعداد اللازم الذي من خلاله يستطيعون توصيل معارفهم إلى التلاميذ تلك المعارف الصحيحة لكي نخلق جيلا يعتمد عليه في المستقبل ، وذلك لن يتأتي الا من خلال توزيع المؤهلين حسب تخصصاتهم العلمية . وكذا تأهيل متخصصين ليس فقط علميا بل نفسيا واجتماعيا للمراحل المتدنية حيث ترتكز عليها جميع سنوات الدراسة اللاحقة ، ولكن ماحدث هو العكس تماما . فهاهؤلاء الذين كنتم بالامس طلابا في المرحلة الثانوية تحتاجون الى من يأخذ بيدكم ويرشدكم في حياتكم وربما من يكون منكم مستواه الدراسي متدنيا ، ولكن بسبب ضربة حظ اوبسبب شطارته الزائدة في التمكن من الغش قد حصل على درجات عالية رشحته لان يكون مدرسا ويعفى من الخدمة العسكرية . ومن فرحته في التخلص من الخدمة العسكرية فهو مستعد لتدريس اي مرحلة من المراحل ، فالذنب ليس ذنبه بل ذنب الوزارة التي اعتمدت عليه . ويدخل في المعركة التي يخسر فيها طبعا التلاميذ الصغار الذين دخلوا متهلين لتلقي العلوم وهم في تلك السن الصغيرة ونتيجة لعدم وجود المدرس المتخصص فإن الاحباط يتكون لديهم ، وتخلق في نفوسهم العقدة من الدراسة وهنا نكون قد اسهمنا اسهاما فعالا في ان ينسحب مجموعة من الطلاب وفي المراحل الاولى ، وبهذا نوفر على انفسنا فتح صفوف جديدة او خسارات مادية قد تضاف الى اعبائنا ، وهذا هو دور الوزارة التطفيش لاجلب الناس الى صفوف الدراسة .

وننتقل الى المرحلة الثانوية حيث اصبح التلاميذ الصغار كبارا لاتستطيع مغالطتهم فهم يدركون الشخص المتخصص من غير المتخصص ولكن مايحدث ان يلزم جميع الخريجين من كافة الكليات والتخصصات باستثناء بسيط للطب والصيدلة بالتدريس للمراحل الثانوية ، وهنا تأتي معضلة اخرى ، فالطلاب في مرحلة هامة من المراحل العمرية يظهرون فيها مقدراتهم الجسدية والعقلية ولا يجدون من يتباهون بها امامه سوى هؤلاء المدرسين غير المتخصصين ، مهما كانت قدراتهم في التوصيل والحزم الا انه يجد نفسه مقصرا ولم تكتف الوزارة بسنة من الخدمة لكي يعوض الطلاب مالم يستطع المدرسون الايفاء به في السنوات المقبلة بل اصرت على ان تمتد فترة الخدمة في مجال التدريس الى اجل غير مسمى . فهل ننقذ طلابنا من بحر الضياع ، فيكفيهم تحمل اعباء المناهج التي تتغير بين يوم واخر ويكفيهم مايعانون من هموم الحياة الاخرى .

من ابداعاتكم

انا الجيش

أنا الجيش لالن أهان ولن
أكون ضحية بدون ثمن
أنا درع واقي أمام الغزاه
وحامي بلادي طوال الزمن
أنا الجيش فدائي حين الفداء
وهبت حياتي لارض اليمن
أنا قاهر الظلم بل والطغاة
من الشعب قد زحت ثوب الحزن
وألبست شعبي بثوب الحياة
وأعطيته مهجتي والبدن
أنا الجيش واجهت كل الصعاب
وأنهيت منها العقد والفون
أنا باني الوحدة الشامخة
وعانقت ما بين صنعا معدن
أنا كاسر القيد وحامي الحدود
وبالشعب أبقى رجل مؤتمن
ودوماً منادي بصوت الكفاح
وطارد من الشعب كل الحزن
بقلبي وعلمي وفكري الطموح
وسري سيبقى معي مختزن
أناني يدي نار ذات الوقود
دفنت الاعادي بلحد الدفن
وفي موقعي ليلها والنهار
أنا من بيا ألف فن وفن
أنا الجيش بالقول بالافتخار
قد انهيت للثار بل والفتن
أنا ابن مأرب وابن سبأ
أنا ابن حمير وبن ذي يزن
أنا من لي الفخر والاعتزاز
أنا من تزيا بزي الكفن

الشاعر الرقيب /احمد عبدالله الفيسي

هموم قضايا شكاوى

استغلوا مواهبي

الاخ وزير الثقافة والاعلام ... المحترم

حياكم الله ... وبعد:

أنني واحد من ابناء الوطن العائدين من المهجرلدى موهبتين يعيشان معي طول الحياة

أولاً:- أجيد قراءة نشرة الاخبار العربية ، فتقدمت إلى المرافق الحكومية في الدول العربية كالتلفزيون السعودي من أجل أن أشرح لهم هذه الموهبة فكان ردهم الصوت جيد والنغمة ممتازة، لكن للأسف الشديد حصل فيما بعد أنهم طلبوا مني «حفيظة النفوس» وهي معروفة لدينا البطاقة الشخصية السعوديه» وافتكروني أنني سعودي فقلت لهم للأسف أنايني ولست سعودياً فكان ردهم آسفين ياسيد فلاتقبل إلا أبناء الوطن وخرجت من عندهم خائب الظن منكوس الرأس.

ثانياً: وهو مجال التمثيل ، حيث أنني أجيد التمثيل ولدي خلفية سابقة حيث قمت بالتمثيل في السعودية ، حيث كان استقبال الجماهير في مسرح من مسارح السعودية بالتصفيق الحاد والإعجاب

خالد عبد الحق سالم

سكان السيله والسيسبان يستغيثون

نحن سكان منطقة السيله والسيسبان مديرية الشعب نتقدم بهذه الشكوى مطالبين بإعطاء التوجيهات للاخ وزير الاسكان بتمليكنا منازلنا الخاصه بنا نحن الساكنين في هذه المنطقة منذ مايقارب المئه عام أباً عن جد وعددنا يتراوح ثلاثة عشر ألف ساكن من رجال ونساء وأطفال وشيوخ وعدد منازلنا حوالي ألف منزل تقريباً .

ولكن للأسف فان وزارة الاسكان لم تعترف بنا حيث أكدت على إن منازلنا معرضه للمسح ، حتى الجاري لم تصل هذه المنطقة طوال هذه المده من العمر وقد فوجئنا باعطاء تراخيص بناء أمام منازلنا مما سبب إنشاء بعض العمارات إلى إغلاق الطرق والمنافذ أمامنا من الدخول والخروج منها واليها وقد صرفت هذه المساحات الى احد المقاولين والأخرى لنائب وزير الداخليه للشئون نطالبكم بإعطاء التوجيهات بإعطاء المواطنين عقود تمليك بمنازلهم الخاصه بهم والتي بيعها لنفسه بمبلغ ١٣٦٦ دينار شاملة الضريبة الجمركية مع ان قيمتها تساوي ٤٠٠٠ دينار لو عرضت للبيع. مع انه يمتلك سيارة فاخرة واننا وعبر هذه الصحيفة نوجه دعوى لمحافظ محافظة حضرموت ونتساءل متى ستدخل رياح التغيير الى ادارة اشغال محافظة حضرموت.

عمر محمد مشمع
مهندس مساح ادارة الاشغال

لاداعي لاصدار القوانين اذا لم تطبق

شاءت الاقدار ان نعمل بترميم معرض ناتكو التابع لشركات هائل سعيد انعم في تعز فنحن عمال بناء وتشييد، ونحن نؤدي عملنا يوميا بأمانة واخلاص فوجئنا في ١٨/سبتمبر/٩١م بالقبض علينا من قبل البحث الجنائي بتهمة ان المعرض قد تعرض لسرقة ولانعلم ماهي الاسس التي استندوا اليها في القاء التهمة علينا، فنحن لانمتلك مفاتيح المعرض وكل مايربطنا بالمعرض هو العمل فقط بالاجر وبعدها ارسلنا الى السجن المركزي.

وقدمنا ضمانا تجاريا للافراج عنا، وكذا طالبنا بتحويلنا الى النيابة حسب النظم والقوانين ، ولكن بدون فائدة، بل إن احدنا قد تعرض للضرب لانتزاع الاقوال منه واننا نطالب بتشكيل لجنة صحية للكشف على زميلنا للتأكد مما نقوله.

ونحن نطالب برفع شكوانا الى مجلس النواب الذين ارهقوا انفسهم في مناقشة القوانين والى مجلس الرئاسة الذي صادق عليها ونقول لهم بأنه لافائدة من كل ذلك اذا كانت هذه القوانين ستظل حبرا على ورق دون تطبيقها والالتزام بها فمن سيعوضنا ماديا ومعنويا عن هذه الايام والتي ربما تمتد الى اشهر بدون وجه حق.

علي احمد محمد/ عبدالملك احمد/ مختار علي احمد/ احمد محمد علي

متى تدخل رياح التغيير الى ادارة اشغال م/ حضرموت

لاعجب ان اقول كيف استطاع مدير اشغال محافظة حضرموت ان يبقي نفسه طوال فترة تعيينه على رأس المرفق الكبير بالرغم من تصرفاته وتقلباته مع كل المراحل وبالرغم من اساليب القهر والاضطهاد التي يستخدمها مع جميع عمال المرفق من هضم لحقوقهم ودرجاتهم وترقياتهم التي يستحقونها وكذا الخصم المتكرر من راتبهم الشهري وحتى اسلوب الطرد من العمل فقد قام باستبعاد موظفين من وظائفهم بالرغم من مؤهلاتهم الجامعية وتعيينهم من قبل وزارة العمل والخدمة المدنية، وكذا بالرغم من كفاءتهم.

اما تلاعبه بالمال العام فهناك ادلة ومستندات تثبت صرفه للمال العام لاشخاص من خارج الادارة بينما يحرم هذه الفواد على موظفي الادارة حيث قام بصرف غرفة استقبال قيمتها ٢٠٠ دينار لمسؤول في دائرة الاراضي وتخطيط المدن . وكذا صرف طاولة ابو كبن ودرج قيمته ٤٠ ديناراً لمساعدة شخص اخر، وكذا رسالة بيع ثلاث نوافذ خشبية مستعملة بمبلغ ٣٦ دينارا لموظف كادر يعمل بالادارة فلماذا لم يقدم لهذا العامل الذي في الادارة النوافذ على سبيل المساعدة اسوة بالاشخاص الاخرين . كما استنزف المدير من بند الوديعة المرصودة بالبنك مبالغ لشراء سيارتين ابو دبه واخرى هيلكس لهدف استبدال السيارة البيجوت التي تحايل

ولدي الاستعداد لان اكشف العديد من القضايا والمخالفات التي يمارسها ويرتكبها وتسيء للتقاليد والخدمة العسكرية..

اضافة الي استغاثتي بكم لمنحي حقي في الترقية والراتب الذي يناسب خدمتي ومؤهلي..

واملي فيكم كبير..

مقدمة الشكوى والتظلم:
افراح عبدالله عبيد
طباعة / مدرسة العمودي
للبدو الرحل/ محافظة ابين

انهم يتاجرون بحقوق البشر

نحن سكان المدينة الجديدة بالحديده مدينة التعاون الاهلي سكنا منذ سبعة وعشرين عاما ووفقا للمخطط الخاص بها، والمخطط بصورة حضارية تركت مساحات منها لاقامة حدائق وملاعب الاطفال. وظلت هذه المساحات كما هي منذ انشاء المدينة على امل استكمال مخططها الحضاري، ولكن ماحدث ان شهدنا تطويق هذه المساحات بالاسوار برفقة طقوم من جنود مسلحة من اشخاص توجد لديهم عقود ملكية لهذه المساحات بموجب اوامر عليا. فمن ياترى ذلك الذي يعطي نفسه الحق بتسليك مرافق عامة والذي اعطى نفسه الحق بالمتاجرة بحقوق الاطفال التي نحلم بالدفاع عنها وليس سلبهم ناهيك عن الاضرار التي ستلحق بنا من جراء ارتفاع المباني العالية المتعددة الادوار بجوار منازلنا التي لايزيد ارتفاعها عن ٣ امتار وبالرغم من قيامنا بتقديم مذكرة الى المحافظ واحالتها الى مدير عام الاسكان فلم تقدم لنا اي حلول ، نرجو اتخاذ الحل السريع من الجهات المختصة لانقاذنا وانقاذ اطفالنا.

سكان المدينة الجديدة بالحديده

لفتة نظر إلى ازقة اب القديمة

باسم مدينة اب القديمة ندفع في كل فاتورة مبلغا معيناً لتحسينها وكما هي العادة في كل شيء لايكون التحسين الا للاشياء القديمة. ونحن اهالي اب القديمة ندفع الكثير والكثير باسم تحسينها حتى على الشربة الماء والعلاج والتربية الى اخره.

هذه المدينة تدفع ماذكر دون ان يقدم لها اي تحسين ، اللهم الا ماكان مظهرا للدعاية او تغطية من مجلسنا المحلي لتقصيره وهو في محلات معينة تظهر امام المقترحين.

لذا نرجو من الاخ المحافظ لفت النظر الى ازقة شوارع اب القديمة والزام المجلس المحلي بتحسينها، فقد اصبح المرور بازقتها صعبا يعجز عنه الاطفال والمسنون ، وبالاخص ايام الامطار الغزيرة. ولانطلب ذلك فضلا او صدقة بل مما ندفعه قهرا، والحديث يقول: يؤجر المرء ولو على رغم انفه. وانتم اصلحوا مدينتنا ولو على رغم انفكم. وحق المسلم على المسلم حرام «حديث شريف».

محمود محمد المهدي
اب القديمة

الموت افضل من حياة الذل

عدت من الغربة اثناء ازمة الخليج وبدلا من ان استقبل باحضان الوطن استقبلت بأحضان السجن. فقد كان هناك خلاف قائم بيني وبين عمي منذ ٣ اعوام وتم الصلح بيننا بواسطة المجلس المحلي للمنطقة وبحوزة كل منا صورة من ذلك الحكم، بعدها توجهت الى السعودية لطلب لقمة العيش وفي اثناء غيابي عملوا على نقض الحكم واصدار حكم جديد ضدي ظلما وبهتانا ، وبعد عودتي فوجئت بمحافظ اللواء يطلب مني التوقيع على حكم ضدي ونتيجة لرفضي زج بي في غياهب السجون ومنعت عني الزيارة من قبل اطفالي حتى في عيد الاضحى. لقد تمنيت لو انني قد دفنت حيا او رميت نفسي بالبحر بدلا من العودة الى الوطن.

وفي اثناء زيارة الاخ نائب رئيس الجمهورية للحجرية عملوا على نقلنا الى بيوت مهجورة وبعيدة عن الانظار حتى لايكتشف الظلم.

المظلوم
مقبل غالب شمسان الجلبلي

لاتسيئو استخدام مواقعكم

بعض الاشخاص وللاسف يستخدمون مواقعهم القيادية للقيام باعمال تسيء الى النظام والقانون والى الدولة نفسها وهذا ماحدث في مديرية /رصد حيث تم هدم مبنى طاحون خاص بمواطنين من ابناء رصد بتوجيهات من مأمور مديرية رصد بالرغم من تأكيدات مدير دائرة المساحة والتصاميم وزارة الانشاءات الذي اكد بان الطريق واسع ولايحتاج الى هدم للطاحون حيث تم احتجاز مالكي الطاحون في شرطة المديرية، نتيجة رفضهم تطبيق اوامر المأمور. حتى يتسنى له هدم الطاحون دون اي اعتراض. وبعد ان هدم الطاحون ظهرت تأكيدات من مشرف مشروع الطريق تؤكد انه لم يتم الرجوع الى الجهات المختصة بالهدم بل تم هدم الطاحون نتيجة لمصالح شخصية لبعض الافراد وبالرغم من توجيهات مدير عام المحافظة الى مدير المديرية باعادة بناء الطاحون الا انه لم يتم القيام بأي اجراء لاعادة البناء ، فهل يظل بعض الافراد يستغلون مواقعهم في قهر المواطنين دون اي محاسبة؟!

سعيد ثابت
جبران ثابت

قمامة امام باب المدرسة

تشكر مدرسة ردفان بمنطقة الشيخ عثمان من وجود قمامة امام باب المدرسة الامر الذي يجعل طلابنا معرضين لانتقال الامراض عبر الحشرات المتراكمة على هذه القمامة ، وبالرغم من تقديم عدة شكاوي من المدرسة الى قسم البلدية في منطقة الشيخ ورغم علم الشرطه بذلك ولكن دون جدوى ، فمن ينقذ اطفالنا من هذه القمامة؟

اولياء امور مدرسة ردفان

تعقيب مأمور السوق المركزي بالحديدة

اثمن تثمينا عاليا جهود صحيفتكم في نشر قضايا المواطنين وهمومهم واطلاع الرأي العام بما هو جيد وللصالح العام وكلنا نبذل كافة الجهود ونكرسها لخدمة الوطن والمواطن املين في بناء مجتمع جديد يسوده الرخاء والسعادة في ظل الجمهورية اليمنية .

ولنا رد وتعقيب على مانشر في صحيفتكم في عددها ١٠٢٩ بتاريخ ١٠/١٠ في الصفحة الاولى بموضوع تحت عنوان مأمور ضريبة القات بالحديدة يفرض ضريبة مزاجية ويحصلها بدون سندات..

وانني على ثقة كبيرة بان مندوبكم بمحافظة الحديدة قد تحصل على معلومات جاهزة وخاطئة بنفس الوقت والتي لااساس لها من الصحة ويبدو انه استند في معلوماته الى احد المقوتين الذين يقومون بالتحايل على الحق العام وحيث كان ينبغي من مندوبكم وقبل التشهير بهذا الموظف او ذاك النزول الميداني ليتحقق له معرفة كيف يتم التعامل مع المكلفين في ضرائب سوق القات بالحديدة قبل الحكم غيابيا.

ولكم جزيل الشكر والتقدير
مأمور السوق المركزي بالحديدة

عاجل جدا

الى رئيس الجمهورية

جاء إلى صحيفة صوت العمال الرحالة المعوق محمد محسن زهير الذي قام برحلته المعروفة لمحافظات الجمهورية مشياً على الأقدام منطلقاً من العاصمة صنعاء إلى بقية المحافظات ولازال مواصلاً لرحلته التي كان يريد أن يكون شعارها هو جمع التبرعات لجمعية المعوقين والتي يعتبر أحد أعضائها، ولكن لعدم تقديم المساعدة له غير شعار الرحلة إلى (لاالغلاء الأسعار ورفع المهور) حيث قدم شاكياً المعوقات التي صادفته أثناء رحلته الطويلةوالشاقة ، وذلك لعدم تقديم أبسط الضروريات التي يحتاجها من قبل وزارة الشباب والرياضة التي تقدم بطلبه إليها في تقديم المساعدة له لكي يتمكن من القيام بالرحلة ، ولكن ماحدث أنه لم يقدم له أي مساعدة مادية أو إعلامية أو أي نوع من المساعدات سوى أن اعطيت له رسائل إلى محافظي المحافظات وبعض التجار لمساعدته ، وقد أحضر إلينا تقريراً كاملاً بالصعوبات التي واجهته والتي لايتسع حيز الصحيفة لنشرها.

وكما أشارفقد حاول عدة مرات مقابلة سيادتكم ايها الرئيس ، ولكنه لم يتمكن وهو وعبر هذه الصحيفة يطالب بمقابلة سيادتكم كمواطن يمني لينقل إليكم همومه الخاصة وكذا هموم زملائه المعوقين للنظر بعين الرحمة إليهم باعتباره أحد أعضاء جمعية المعوقين ويرجو تكرمكم بالسماح له بالمقابلة.

وقد حاولت صوت العمال نقل رغبته آملين أن تلبى

حول دعوة للنقاش

الاخيرة

الخدمات الصحية معضلات وحلول

د / محمد عبدالله الخامري
مدير عام المجمع الصحي
خورمكسر /عدن

تدخل فيها الخبره وسنوات الخدمه والموقف الايجابي من العمل من قبل مجلس طبي أعلى في فترة الظهيرة لرفع مستوى الدخل لديهم وينافس العيادات الخصوصيه التي طغيء على معظمها طابع الجشع والكسب غير المشروع وبطرق ميكافيليه محضه في احيان اخرى.

ويمكن ان نبدأ بالتجربه في مجمع اومجمعين لمدة محدده ثم تعمل دراسه تقييميه لهذه التجربه والنتائج المتوخاه من قبل لجنه هي مشكله اصلاً وقد صدر منشور اداري أو وزاري من فرع وزارة الصحه العامه بعدن في ١٩٩٠/١١/٥بتشكيلها من ٩ اطباء كاتب هذه السطور عضوا فيها لرفع تصور لتعديل الخدمات الطبيه التخصصيه في المجمعات الصحيه بالمحافظة عدن وقد انجز التصور قبل مده ولانعرف ماهو مصير ، الذي رفع الى الاخ وكيل الوزاره بعدن ونسخ لجهات ذات العلاقه وغير المباشرة

وعلينا ان ندرك ان الطبيب في معظم المناطق اليمنيه وخصوصا الجنوبيه والشرقيه لايريد او لايستطيع على فتح عيادة خصوصيه لاسباب عديده منها مايتعلق بالطبيب نفسه كانسان و كظرف مادي صعب ومنها مايتعلق بظروف خارجه عن الارادة اهمها عدم توفر المساكن وجشع المؤجر ان وجد المسكن .. كما انه من المهم ان تكون هذه الرسوم الرمزيه على اساس دراسه تضع في الاعتبار مستوي دخل الفرد في مجتمعنا اليمني فالسواد الاعظم هم من ذوي الدخل المحدود فدينار للطبيب الاخصائي ونصف دينار للطبيب العام مثلاً كمقترح غير كثير كاجره لخدمات طبيه للفترة الظهيرة فقط كافي في البدايه على ان تشمل هذه الرسوم الرمزيه الخدمات الاتيه :-

- معاينة الطبيب
- صرف العلاج بالامكانيات المتاحه
- البول والبرازعام
- فحص الدم عام
- فحص الدم للملاريا اسعافا
- كشافه سينيه للصدر .

وهناك خدمات مجانيه وغير مدفوعه وهي :-

متابعة الحوامل .
- الاطفال دون السن الخامسه من العمر
- تحصين الاطفال ومتابعة غير الامراض الستة المعديه
- علاج ومتابعة مرض السل
- موانع الحمل
- علاج الاسهال محلول الارواء للاطفال
- المسنين .

ويمكن ان يقوم المجمع المعين بعمل تعاقدات مع مؤسسات للقطاع العام اومختلط اوخاص لعلاج العمال الذين يعملون فيها مقابل مبلغ شهري يتفق عليه على ان تكون هذه المؤسسات في الاطار الجغرافي للمجمع حتى لجنب العمل والموظفين البسطاء من الرسوم الرمزيه لقد انطلق هذا التصور لاسهام المجتمع في العمليه الصحيه من الاسس التاليه

١) مشاركة افراد المجتمع باشكال تنسيه وقطاعات اخرى مثل المياه الكهرباء الزراعه ... الخ

٢) مؤتمر « الماتا» المنعقد في الاتحاد السوفياتي سنه ١٩٧٨م الذي شارك فيه بلادنا بشطريها انذاك وكثير من الدول في العالم الذي اقر مبدأ مشاركة افراد المجتمع بالعمليه الصحيه و التنسيق بين القطاعات المختلفه والاستخدام الامثل للموارد .

٣) عجز معظم المؤسسات الصحيه عن تحقيق معدلات صحيه جيده

٤) النظره الشموليه للدوله للصحه بانها لاتعني القضاء على المرض بل تتعداها الى الجوانب السياسيه والاقتصاديه والاجتماعيه ... الخ

٥) قانون الحكم المحلي الذي يقرمركزيه التخطيط ولامركزيه التنفيذ .

٦) الخط السياسي الملتزم دستورياً بعدالة الخدمات الاجتماعيه ومجانيه بعضها .

٧) التواجد العريض للمنظمات الجماهيريه والايداعيه

٨) وجود العيادات التعاونيه في المناطق الشماليه

٩) قوانين ذات طابع مشترك

١٠) النظره القاصرة الخاطئه لافراد المجتمع بفعل المجانيه المطلقه أدى الى الموقف السلبي تجاه العمليه الصحيه من قبلهم هذا ما اسعفني اليه به حول موضوع دعوة للنقاش مشروع بيان سياسة الصحيه في بلادنا والذي بدأبه الاخ والزميل الدكتور عبدالله عبد الرحمن سالم في العدد السابق من الصحيفة الغراء « صوت العمال »

انتهى

«صوت العمال» تحاور العمال والاطر النقابية حول:

- واقع الحركة النقابية
- محاولة تمزيق العمل النقابي
- مستقبل العمل النقابي
- استقلالية النقابات
- الدفاع عن حقوق العمال والقطاع العام

التعددية النقابية تفتيت لوحدة الحركة النقابية

النقابات مطالبة باستعادة مكانتها وفرض دورها والتصدي لمحاولات الانقضاض على حقوق العمال ونقاباتهم وتصفية القطاع العام

في البدء كلمة:

برزت في الاونة الاخيرة ، حملة لتمزيق العمل النقابي ومحاولةتخلق كيانات عمالية حزبية ، في عدد من المرافق في الوقت الذي توجد فيه «لجان نقابية» شرعية ومنتخبة من العمال، وقيام هذه الاشكال اتى من خارج النقابات وبالجاء حزبي ، ومتجاوزا انظمتها ولوائحها وشرعية وجودها الذي يكفله الدستور وشرعية العمل النقابي الديمقراطي وتنظمه قوانين نافذة. كما تتواصل الى جانب ذلك ، محاولات سيئة لتمزيق وحدة الحركة النقابية وتفتيتها بغلاف «التعددية النقابية» وابهات دور النقابات ، وتترافق مجموع هذه الحلقات ، مع الجاء مصادرة حقوق العمال وضرب مكاسبهم وتصفية القطاع العام ... وهي علامات بدأت تبرز وبوضوح على الواقع ... مع تجاهل تام لموقف النقابات واتحادهم ، الاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية ... بصدد هذه القضايا ... وفي مقدمتها الحفاظ على مكاسب وحقوق العمال في الضمان والتأمين الاجتماعي والصحي والتطبيب والتعليم المجاني وحق العمل والعلاوات والحوافز والتقاعد وتثبيت الاسعار وتحريك الاجور والتصدي لمحاولات تصفية القطاع العام ووضع المعالجات السريعة لتقوية مكانته وتفعيل وتنشيط دوره وغيرها من القضايا المهمة الاخرى.

* ازاء كل هذه القضايا ، رأت صحيفة «صوت العمال» ، وفي اطار خطتها ، النزول الى مرافق العمل والانتاج والخدمات والمواقع التربوية والصحية ، للقاء بالعمال والاطر النقابية القاعدية وايضا بعدد من النقابيين المجربين والقدامى وذوي الخبرة النضالية الطويلة في العمل النقابي والجماهيري والوطني ، لاستقراء ارائهم ووجهات نظرهم ومقترحاتهم ، بصدد واقع الحركة النقابية اليوم، ومستقبل العمل النقابي ، والدعوة للتعددية النقابية واستقلالية النقابات والدفاع عن حقوق ومكتسبات العمال وبقاء القطاع وتعزيز دوره ومكانته ... وكانت هذه الحصيلة ، التي سنبدأ من هذا العدد متابعتها على حلقات.

علي احمد موزعي

نورية محمد مقبل

عارف عبدالقوي قحطان

بدر عبده شيباني

جامع اسماعيل محمد

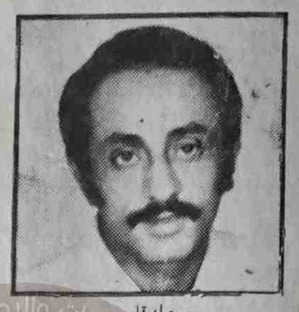
جبله قاسم

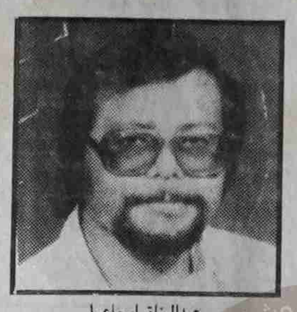
عبدالرزاق اسماعيل

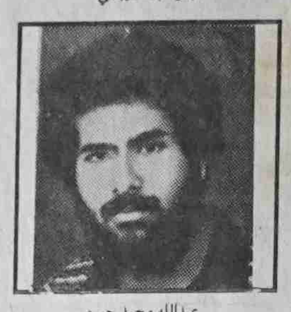
عبدالله محمد حسن

عبدالعليم رزق الله

حسن صالح حسن

علي علوان نعمان

اعداد/قسم النقابيات
تصوير ناصر اسماعيل

في الفترة السابقة ، ادى الى ان العمل النقابي يفقد ارتباطه بالعمال .. واتت مرحلة ان النقابات لاتستطيع ان تدافع عن العمال .. وحقوقهم ، واكبر دليل القوانين التي صدرت مؤخرا دون مشاركة النقابات وتخلت عن الكثير من المكاسب مثل التأمين والضمان وغيرها .. العمل اعتمد على بقاء النقابيين لفترات طويلة وهذا خطأ اي انعدام انتخابات والديمقراطية الصحيحة ..وهذا قد اسهم في ابتعاد القواعد العمالية عن قياداتها فالان اية جهة تقوم بأي تشكيل عمالي سوف يلجأ لها العمال بالطبع ، فهناك من يطالب بـ «الثمانية» الشلن والبعض ينسحب من اللجان النقابية ، فمن المسؤول عن هذا الوضع اذن ؟ واين قيادة النقابات؟.. انا ارى الان انه لابد من تلاحم العمل النقابي وتعزيز وحدته خاصة في ظل هذه الظروف التي بدأ فيها التخلي عن حقوق العمال ومكاسبهم والا سيصبح العمال في الشارع .. الان هناك من يريد بيع ميناء عدن بتدميره .. الان بايطردوا العمال تحت مبرر عمالة فائضة ، والعياذ بالله المسألة اصبحت مسألة حياة الناس ومعيشتهم ، ولكن نلمس العكس للاسف ، فالنقابات بعضها قد تخلى عن حقوق الناس ، ولابد ان تتصدى النقابات لهذه المحاولات .. ان المصلحة/ ادارة . الرصيف . وورشة حجيف/ ستباع للقطاع الخاص وكان دخلها ٨٠٪ من العملة الصعبة ، اضافة الى انه سيتم تخفيض ٣٠٪ من كل دوائر المصلحة بحجة عمالة فائضة فأين النقابات؟! ومن المستفيد من تصفية العمل النقابي الان في ظل هذه الظروف!

النقابات مستقلة!

* جامع اسماعيل؟ عضو لجنة نقابية قال:

. انا لاول مرة انتخب عضوا نقابيا .. وللامانة منذ تشكيل اللجنة النقابية ، ليس هناك صلة بالنقابة العامة ، ولابد من تعزيز هذه الصلة ، ونحن نرفض تشكيل لجان عمالية تابعة لاحزاب ، لان النقابات تعتبر ذات استقلالية وهذا الاتجاه لايخدم العمل النقابي والعمال وسيفقد النقابة مصداقيتها لان النقابات مهمتها الدفاع عن حقوق العمال .. ولهذا لابد من تواصل تنظيم اللقاءات وعقد الندوات وغيرها من النشاطات لتعزيز دور النقابات وتقوية العمل النقابي ، ولابد من الدفاع عن بقاء القطاع العام.

العمل النقابي ليس وراثة

* نوري محمد سعيد مقبل/ نقابية:

. التشكيلات النقابية الجديدة ، اتت نتيجة دور النقابات والاتحاد العام ، لان ليس هناك نزول ولا ارتباط مع اللجان النقابية ، لهذا لابد لقيادة الاتحاد والنقابات ان تعالج هذا الوضع سريعا .. وليس عيبا ان نقول ان هناك عناصر لاتستطيع المواكبة ولابد ان تتاح الفرصة للاخرين ، والعمل النقابي ليس وراثة ، ونحن نرفض التعددية النقابية لانه تمزيق للعمل النقابي واضعاف لدوره وقمع لقضايا العمال وعلينا ان نحافظ على وحدة حركتنا النقابية وتراثها ودورها.

* في احواض السفن: المطلوب دعم النقابات!

* العامل جبله قاسم/ قال وهو عامل قديم:

. كان للنقابات هيبتها ومكانتها ، ولكن للاسف اليوم وصلت الى وضع متردٍ وضعيف ، فمثلا اللجنة النقابية في احواض السفن لاتستطيع ان تسهم في حل قضايا العمال .. لانها بحاجة الى دعم الاتحاد العام والنقابة العامة ، ونرجو ان تؤخذ هذه المسائل بعين الاعتبارا

المهم حل قضايا العمال!

* عبد الرزاق اسماعيل/ من قسم الخراطة قال:

. لانستطيع ان نعرف من ابن هو ضعف العمل النقابي هل من النقابة العامة ام من الاتحاد العام ، فلجنتنا النقابية تقوم بدورها ، ولكن العلاقة مع النقابة العامة ضعيفة او شبه معدومة ومطالب العمال كثيرة ، اما بخصوص التعددية النقابية فهذا يعود للعمال انفسهم المهم تحل قضايا العمال .. وتطالب بان تعود هيبة النقابات الى ماكانت عليه سابقا..

* عبد الله محمد حسين/ عضو لجنة نقابية قال:

. هناك تآمر على قضايا العمال ودور النقابات واصبح المسؤولون ضد العمل النقابي واصبح العامل يبحث عن حقوقه .. فالوضع مثلا في احواض السفن صعب جدا .. فالمطلوب من الهيئات العليا في النقابات الاهتمام بقضايا العاملين وتعزيز وحدة النقابات فاللجنة النقابية وحدها لاتستطيع عمل شيء .. ونحن لسنا مع الجاء تشكيل لجان عمالية بديلة عن اللجان النقابية .. ونؤكد على تحرير النقابات من اي تأثيرات حزبية ايا كانت ونحن مع تنشيط العمل النقابي بالشكل المطلوب ، ونطالب النقابات وقياداتها المشاركة في الاطر العليا عند صياغة القوانين ومواصلة الحوار مع الحكومة بشأن القضايا التي تهم العمال والناس كالاسعار وتحسين ظروفهم المعيشية.. ولابد من ايجاد انظمة وقوانين تنظم العلاقة بين النقابات واجهزة الدولة .. اننا ضد تفتيت وحدة النقابات والعمل النقابي سواء من قبل الدولة او اي حزب .. لان هذا الاتجاه يؤثر على مصالح العمال وسوف تضيع حقوقهم ويمكن ان تحول النقابات الى منظمات شللية ومناطقية وقبلية تعبر عن مصالح ضيقة او شخصية ، ونحن نحذر من اي الجرار وراء مثل هذه الدعوات .. نريد من النقابيين رص صفوفهم والتكاتف والتعاون ومواجهة مؤامرة بيع القطاع العام ، لان الكثير وبضمنهم النقابيين انفسهم سيصبحون بدون عمل..

في مصلحة الموانيء:لا بكاء ينفع ولاشكوى تفيد!

* العامل علي احمد موزعي . الدائرة الفنية . ٣٥ عاما خدمة يقول:

. لوحظ في الاونة الاخيرة ، بان هناك فتورا في النشاط النقابي ، وهناك تآمر واضح على الحركة النقابية ولانعرف ماهو السبب في ذلك ، ولماذا وصلت الامور الى هذا الحد؟ اننا نعتبر النقابات درعا واقيا يحمي مصالحنا نحن العمال .. ولانتكر ماتسهم به حاليا بقدر استطاعتها ، وقد استغل البعض هذا الوضع في النقابات ليقوم بتشكيلات عمالية ، والعمال اينما يرون مصلحتهم يتجهون .. ونأمل من «صوت العمال» ان تسهم في بلورة قضايا العمال والعمل النقابي ، لانه لايجد احد الان يستمع لقضاياهم!

اما التعددية النقابية فهي تفتيت لوحدة الحركة النقابية ، ونحن نرى ان تترطد العلاقة بين الاحزاب والنقابات فاعضاء الاحزاب او النقابات هم عمال في الاخير .. ان همومنا كثيرة .. فمثلا يذهب العمال الى التقاعد بدون منحهم «الخمس» مقدما مثل السابق ، والموانيء تدفع ضمانا صحيا ، والعامل لم يجد من يساعده على العلاج .. الان اصبحت الطبقة العاملة مثل اغنية محمد سعد عبدالله «لا بكاء ينفع ولا شكوى تفيد»! حقيقة النقابات مغروسة في اجسادنا ، وكان العمال في يد النقابات وتحت اشارتها ، ونحن لانريد ان تذهب الحركة العمالية هدرا!!

هوة بين النقابات والادارات!

* عبدالعليم رزق الله /فني/ ٣٥ عاما خدمة يقول:

. لابد من شد اوضاع الحركة النقابية وتعزيز وحدتها، ولابد للنقابات ان تمثل كل عمال اليمن ، اما التعددية فهي تشتيت لجهود ونشاط النقابات ودورها.. والحقيقة العمل النقابي ، مبهوت دوره ، ولم يعد كما كان ، والعامل حقيقة لم يجد من يستمع اليه ، وهناك هوة كبيرة بين النقابات والادارات ولا ندري لماذا وصل الامر الى هذا الحد..؟! ولابد من المعالجة السريعة!

المطلوب الاقتراب من العمال!

* علي علوان نعمان/ ٣٤ سنة خدمة قال:

. هناك اهمال واضح لقضايا العمال .. فانا مثلا طالع تقاعد ومحروم من العلاوة منذ سنة ونصف ولااعرف ماهو السبب ، والنقابة العامة قليلة النزول .. ونحن بصراحة نؤكد على اهمية النزول والاقتراب من العمال ومطالبهم والحفاظ على وحدة الحركة النقابية والمكاسب التي حققتها! وابقاء العمل النقابي على ماكان عليه ايام زمان!!

بانتظار وقفة مسؤولة!

* حسن صالح عوض / قائد رفاص في الادارة البحرية ٣٠ عاما خدمة قال:

. الالتفاف حول العمل النقابي ، ومحاولة تفتيته ، اوصل به الى حالة شلل ولابد من وقفة سريعة من قبل قيادة الاتحاد والمجلس المركزي لانتشال هذه الوضعية واعادة النشاط النقابي الى ماكان عليه ، اما التعددية النقابية فهي مرفوضة ولاتخدم الا اعداء العمل النقابي واعداء حقوق العمال..

نداء لانقاذ النقابات!

عارف عبدالقوي قحطان/ قسم الاحصاء وتخطيط القوى العاملة/ كان نقابيا.. قال:

. لابد ان تمثل النقابات العمال تمثيلا صحيحا ..وان تتبنى قضايا العمال .. وان تواصل النقابات نضالها في حوارها مع الحكومة بشأن القضايا التي تمس مصالح الناس واكبر عدد من العمال .. نحن نتكلم كثيرا، ولكن للاسف العمل قليل .. الناس بصراحة في ظل هذا الوضع ، سوف تلتف حول اي تشكيل جديد .. والسبب هو ضعف دور العمل النقابي .. واذا استمر الوضع بهذا الشكل ، سوف تتفتت وحدة الحركة النقابية بشكل سريع ولابد من انقاذ العمل النقابي ووحدته ، وهذا نداء لقيادة الاتحاد ولكل الوطنيين الشرفاء!

بيع المصلحة من المسؤول عنها!

* بدر عبده سعيد/ ادارة الكادر ، بمصلحة الموانيء قال:

. نتيجة لاحتراء العمل النقابي

قضايا العمال

في هيئة الاتصالات

اجور ١٧٤ عاملاً باثر رجعي من يوليو ١٩٩١م

صرح مصدر مسئول في النقابة العامة للنقل والمواصلات بانه اتفق يوم الاثنين ٩١/١١/١١م في اجتماع عقد برئاسة الأخ عضو مجلس النواب محافظ المحافظة الاقتصادية والتجارية محمود عبدالله عراسي وبحضور الإخوة وكيل وزارة الخدمة المدنية والإصلاح الإداري عدن ونائبة الأخ وكيل وزارة المواصلات فرع عدن والمدير العام لهيئة الاتصالات فرع عدن وكذا النقابة العامة للنقل والمواصلات واللجنة النقابية في الاتصالات.

وقد ناقش الحاضرون باستفاضة التقرير المقدم من قبل اللجنه التي حددها الأخ المحافظ بشأن أجور ١٧٤ عامل في هيئة الاتصالات حيث اتفق الحاضرون على القرارات التالية:-

١) ٤٥ حالة تستهلك الزيادة من أول علاوة سنوية سيتم صرفها ..

٢) ١٧ حالة والمعنيين بعد ٨٨/٥/١م وبحكم أن مستوياتهم الدراسية دون الأعدادية لاينطبق عليهم الاستثناء الوارد في تعميم رقم(١٠) لعام ٩٠م، ويتلقون مالياً حسب رواتبهم في مايو ٩٠م بمقتضى المبالغ المحددة في التعميم رقم(١٠)

٣) حالتين بحكم أن لديهم مؤهلات جديدة وخدمة سابقة ، يتولى فرع الخدمة المدنية النظر في حالتهم وفق الأنظمة النافذة.

٤) ست حالات أعيد توظيفهم بعد ٣١ /٥ /٩٠م تستهلك الزيادة من أول علاوة سنوية قادمة وبحد أقص ٣ سنوات.

٥) ١٢ حالة تم تعيينهم بعد ١/٥ /١٩٨٨م ينطبق عليهم الاستثناء الوارد في المنشور رقم (١٠) وتصرف لهم المرتبات المحددة لهم من قبل الخدمة المدنية ..

٦)٩٢ حالة عدلت رواتبهم بعد ١/٦/٩٠م ، ٤٤ حالة تستهلك الزيادة من اول علاوة سنوية ٤٨ حالة تستهلك من العلاوة القادمة بما لايتجاوز ثلاث سنوات .

كما تم الاتفاق على ان لايترتب على هذه المعالجات اي قضايا اخرى . وان تصرف الفروقات بجميع الخصومات التي تمت على العاملين في ٩١/١٢/١٥م وتصرف مرتبات شهر ديسمبر ١٩٩١م كاملة .

وبهذه النتيجة فإن النقابة العامة للنقل والمواصلات ، تتقدم بشكرها الجزيل للاخ محمود عبدالله عراسي لاهتمامه المتواصل والحثيث في حل نزاعات العمل التي تجابه مرافق العمل والانتاج في قطاعي النقل والمواصلات ومنها المشاكل التي حصلت لمرفق احواض السفن مع الضمان الاجتماعي وحل قضية عمال المرفأ المزمنة الى جانب قضايا الاتصالات وعودة اجور العاملين .

كما ان النقابة في الجانب الاخر تقدم شكرها للاخ وزير المواصلات والخدمة المدنية وقيادات فروع المواصلات والخدمة المدنية بعدن على تعاونهم .

النقابة العامة للنقل والمواصلات

الواقع الراهن تتمة ص ٤

٢) النضال عبر تحريك الشارع سياسياضدارتفاع الاسعارو الغلاءوالمضاربةبقوت الشعب وذلكوبالتنسيقمع الحركات النقابيةوالشبابيةوالنسويه والمنظماتالاجتماعيةالاخرى واستقطابهاللانضمام اليهافي وقت لاحق .

٣)تطويرنضالاتقوى المعارضةالوطنيةالديمقراطيةعبر تعزيزحافتهالحزبيه والجماهيريةوحقهافي المشاركة ولوجزئيافي وسائل الاعلام الرسميةوالاذاعةوالتلفزيون» وابتكاروسائل عمل جديدة تعتمد المرونةوالجديةوفقاًوطبيعةالظروف المستجده .

٤)اعتمادمبدأالنضال الديمقراطي السلمي والحضاري في التعبيرعن المتطلبات الجماهيرية والعمل على فتح قنوات الحوار مع السلطةوصولمطالبالجماهير ومعاناتها -على ان تكون قنوات الحوار محكمة بدقه وعدم السماح للسلطة بالاختراق .

٥)النضال الجاد من اجل تكوين أي عامل مناهض للانتهاكات الدستورية وظواهر الاغتيال السياسي وبهدف تعزيز المسار الديمقراطي وتعميقه وضمان عدم الرجوع عنه . وتعليم الجماهيرالممارسةالديمقراطية والتعليم منها بهدف وضع الاسس العمليةللانتقال السلمي للسلطة عبرصناديق الاقتراع العمل المدروس والنشط في تشكيل التحالفاتالوطنيةالواسعه والمساهمة الفعاله في اطارها .

٦)العمل على عقلنة توجه السلطة في الموقف من قوى «الوحدة والديمقراطية» والتحديد الدقيق لاعداءها وهم لاشك قليلون . وعدم القاء التهم على عواهنها -او العنف والتبرم من تعبيراتالجماهيرالديمقراطية -المبرر لوضعها ضمن قوى الاعداء -وخلق مناخ ديمقراطي حقيقي لانقاش ابداع الانسان .

ان اندماج الهم الوطني لقوى المعارضةالوطنيةالديمقراطيةفي بوتقة العمل المنهاجي والمنظم وعبر الحواراتالديمقراطيةالعمل المشترك سيقط والى .

الابدالكثيرمن الحساسيات والاوهاذاتالطابع الذاتي وسيعززالثقةلعمل سياسي منظم معافي لايعتمداسلوب التكيتك السياسي ذوالطابع الانيبل العمل المنظم والنفس الاستراتيجي خدمةلاهدافشعبنا اليمني العظيم في الوحدة والديمقراطيةوالتحديث.

هكذا نهبت اموال المغتربين في السعودية

الصوره لجزء من الاعلانات التي كانت تقوم الصحف السعوديه بنشرها يوميا للمغتربين اليمنيين اثناء حرب الخليج وذلك عندما أمرت السلطات السعوديه بطردهم بحجة ان ليس لهم كفلاء سعوديون وبسبب موقفنا الوطني من أزمة الخليج ، حيث قاموا ببيع محلاتهم التجارية المختلفة بأرخص الاسعار على المواطنين السعوديين في اكبر جريمة نهب منظمة قامت بها السلطات السعوديه ضدهم مما جعل لجنة حقوق الانسان الدوليه تدين هذا العمل الاجرامي واللاانساني ضد هؤلاء المغتربين ..

أسواق المسعري
تعلن بأن الأسواق قد بيعت

تموينات للبيع

معرض التيسير بالجردية

محل اليكترونيات وهدايا للبيع
موقع وحالة ممتازة
٤٠٢٢١٤٢

للتقبيل محل في قلب البطحاء

مخبز نصف آلي للبيع

للبيع
فندق ملابس اوتوماتيكية

محل غاز للبيع

ورشة كهرباء . ميكانيكا

للتقبيل محل لادوات الاجهزة

تحية وبعد

هل تريدون رؤوس اطفالنا قرابين لكم ..؟!

ابراهيم حسين محمد

* برغم كل النوايا الحسنة التي يملكها البعض في القيادة ، والبعض في المعارضة ويملكها الاغلب في الشارع ، في الشارع اليمني ، برغم ذلك الا ان حجم المعاناة مازال يتسع ، ومازال الشارع يئن ويتألم ، واصبح الجوع قاسما مشتركا ، والخوف والترصد سمتين بارزتين في اغلب البيوت اليمنية ... فلم تعد النوايا الحسنة تكفي لمواجهة كل هذا الكم الهائل من (الخوف الشعبي) من الغد ..

* وللأسف الشديد ان القدرة الشعبية العجيبة ، في تحمل كل مصاعب المراحل المختلفة من الوطن اليمني ، جابهتها السلطات المتعاقبة ، بقدر ملموس من الصلف والعناد والاصرار ، على اذاقة الشعب مزيدا من الظلم والجوع والهوان .. لقد استفزت هذه السلطات الناس ، وكأنها بذلك تحثهم على الخروج ثائرين في وجهها ، الا ان طبيعة هذا الشعب المسالم الوديع منعته من الثورة على حكام مابعد الامامة والاستعمار ، وفضل مزيدا من الصبر على الثورة التي كانت تعني له مزيدا من الالام والدماء ...

* ومن سوء حظنا في اليمن السعيد ، ان تاريخنا هو تاريخ دام .. فلا طريق للسلطة سوى طريق الجثث والدماء والحرائق والخراب والتآمر والسجون .. لم تألف منذ مئات السنين سوى هذا الطريق وكل حاكم جديد وكل سلطة قادمة سببت لنا مصاعب وجروحا وآلاما اشد من سابقة وسابقتها ... وكل وضع جديد ، أسوأ واردى من ذي قبله .. انها لعنة التاريخ تلاحقنا ، طالما تعودت قهورنا على كراسيها الحكام وقهروه وسجونه ومقابره ..

* وبعد كل ذلك .. قلنالهم : بكفي ، توقفوا ، اتعظوا ، تبصروا ، تراجعوا وراجعوا .. لكن على مايبدو ان لعنة التاريخ مازالت تفعل فعلها .. مازالت عقلية المؤامرة والتآمر وسيلة وحيدة للوصول الى سدة الحكم .. وحتى المعارضة هي الاخرى مازالت تستخدم ذات الوسيلة لتحقيق الغاية ذاتها .. انه جنون التآمر وعشق رائحة الدم والحرائق ..

* تقول الاخبار القادمة من الفلبين ، ان امرأة عمرها ٣٤ عاما قتلت اطفالها الثلاثة بأن قطعت رقابهم بمنجل ، وقالت لجيرانها انها تقدم رؤوسهم قربانا لتهدئة بركان جبل بنياتوبو في الفلبين ، بعد ان فعل البركان مئات من الاشخاص منذ يونيو الماضي .. وصاحت المرأة قائلة بعد ان قتلت اطفالها الثلاثة في كوخها في جزيرة فيفروس : « قتلت اطفالي وانا اقدمهم قربانا من أجل سلام جبل «دبانا توبو » الى هنا انتهت الحكاية الحزينة لهذه المرأة التي ضحت باطفالها في سبيل سلام موهوم ..

* فهل يريد حكامنا اليوم ان تفعل مافعلته المرأة الفلبينية ..!؟ .. لم تعد لنا وسيلة لاجبارهم على ايقاف بركان العذاب الذي سببوه لنا ، سوى هذه الوسيلة .. لكننا مع ذلك لسنا واثقين أن رؤوس اطفالنا الاعزاء ستكون كافية لاجبارهم على التوقف .. ماذا يريدون ..!؟.. هل يريدون أن يكون الشعب كله (دونهم طبعا) قربانا كي تتوقف حمم براكينهم ..!!.. من سيحكمون اذا ومن سيذلون ، ومن سيقتلون ، ومن الخ ..!! .. انها الدعوة الاخيرة انها الصرخة الاخيرة ، انه الانذار الاخير ... وليعلم هؤلاء ان شعبنا لن يسلك سلوك المرأة الفلبينية ، لا لشيء ، ولكن لان هذا الشعب قد اطعم حكامه المئات من خيرة ابنائه ، وحان الوقت ان يثأر المظلوم من ظالمه ..!!

* ان عرضنا بتقديم رؤوس اطفالنا قرابين للحكام ، لايقتصر على هؤلاء فقط ، لكنه العرض الذي يمتد ليشمل المعارضة ..!!.. هذه المعارضة في مجملها - وفي تقديري الشخصي - ليست سوى ظاهرة كلامية (صوتية) ... بعضها يأخذ (زاده) من (الخارج) ، فهو اذا عميل ، في زمن لايستطيع (الخارج) سوى تقديم المال ، ويعجز عن التواجد (المادي) تدعم هذا العميل ، ولهذا سيظل هذا المعارض (متسولا) الى حين ... وبعض هذا المعارض يستخدم (نزعات) اطاحت بها الوحدة الى قعر بئر النسيان ، واصبح شعبنا (يتقزز) من تعز للتعزيين وعدن للعدنيين .. وبعضها مخلص وجاد في تحسين الاحوال ، لكنه كثيرة لايمتلك دليلا يقوده نحو النور .. وهذا الاخير عاجز اذا حكم عدنا ان يقدم للناس (الجنة الموعودة) التي يمنى بها الشعب وابسط دليل على ماتقول ان (خبيرا) في الاقتصاد ، قد استد سبب (الازمة الاقتصادية) الى شراء السيارات الضخمة وبناء المنازل الاكثر فخامة ..!!.. وهو تفسير سطحي يستهدف تحريك مشاعر الناس ، دونما تحقيق وتدقيق الاسباب الكامنة وراء الازمة ..

* ايها السادة حكاما ومعارضين .. الوطن يمر بمحنة سياسية واقتصادية ، وفي تقديرنا ان لا مخرج منها سوى المزيد من التآلف والتعاضد والالتقاء في قواسم مشتركة ، تمثل قاعدة للعمل الجماعي .. دون ذلك الازمة ، دون ذلك الانقسام ، دون ذلك الانشطار ، دون ذلك البركان ، دون ذلك جهنم .. وجهنما ، جميعا سنكون وقودها ، ولن يكون أحد منا هو المنتصر ، فالجميع خاسرون .. وجهنما على الوطن السلام ..!!

رسالة صريحة موجهه الى سيادة الرئيس

صحيفة «صوت العمال» حزب قائم بذاته

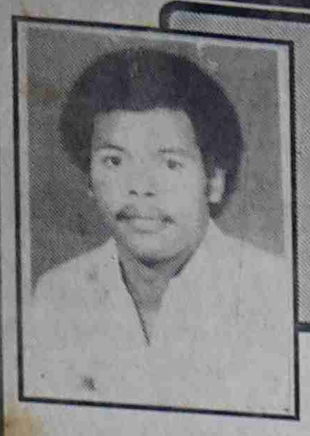

بقلم/ الزرنوقي منصور معروف

تميزت صحيفة صوت العمال بهيئة تحريروكتاب يمكن ان ينطبق عليهم الوصف الذي يعبر به إخواننا المصريين «بأولاد الحلال» وقد بذل هذا الطاقم الصحفي نفسه ونذر بها فداءا للديمقراطية والحرية ومن أجل تقدم الوطن وازدهاره ، ونفس هذا الطاقم ونزعته المبدئية لم يكن منذ قيام الوحدة او قبلها بأشهر ، بل ومنذ عام ١٩٨٦م وهو التاريخ الذي كللت فيه الطبقة العاملة اليمنية هيئة التحرير الحالية بإصدار الصحيفة وان كانت هيئة التحرير الحالية قد فقدت احد أعضائها وهو عبده فارع نعمان والذي غادر الحركة العمالية قسرا مدشنا اول ضحية للديمقراطية وحرية الكلمة الشريفة ، ولقد ظل هذا الطاقم يشق الطريق الذي اختاره مقتحما بشجاعة الوعورة والوحوش التي كانت تتربص على طول وعرض هذه الطريق، اذا لايستطيع احد ممن له علاقة بالصحافة ولو بعناوينها ان ينكر التعذيب النفسي والمحاكمات السياسية التي تعرض لها الاستاذ عبده فارع نعمان وابنه الصحفي الموهوب حسن عبدالوارث ، اذ وصلت الامور الى قيام صف من المثقفين وعلى رأسهم الاستاذ القاص سيف عبدالرحمن بطلب التوقيعات تحت الرسالة التي تطلب الشفاعة لـ عبده فارع نعمان وحسن عبدالوارث، كما لاينسى احد التهديد والوعيد والشتائم التي تعرض لها مدير تحرير الصحيفة الصحفي الجسور محمد قاسم نعمان وزميله عبدالباسط سروري واعتبرا الاثنان متآمرين على الحزب والثورة في الجنوب وانهما من طابور ١٣ يناير ، كما لاننسى الهجوم الظالم للصحفي الناقد ابراهيم حسين محمد وتهديده بالموت واتهامه بانه عميل للسلطة والامن الوطني في الشمال قبل الوحدة وان مايكتبه من نقد ماهو الا تعبير عن حقد طبقته الاقطاعية للحزب والثورة اليمنية.

لقد تعرض هؤلاء وغيرهم امثال عبدان دهيس وبازير وغيرهم الى حرب اشبه ماتكون بحرب الابادة ، ولكن على الرغم من عدم التكافؤ في عدة وعتاد تلك الحرب، فلقد خرجت هذه الكتيبة الباسلة منتصرة بارادتها واهدافها الكبيرة والنبيلة وحلمها الكبير الذي هو حلم الشعب اليمني والشعوب المتحضرة الا وهو الديمقراطية التاج الذهبي للوحدة اليمنية.

وبذلك بافخامة الرئيس فان البرهان بعد هذه المعطيات كما تقول النظريات الهندسية يكون برهانا قاطعا .بدحض التصنيفات القائلة بان في صحيفة صوت العمال عناصر متطرفة من الحزب الاشتراكي اليمني وتعمل بموجب توجيهات الحزب.

ان هذه العناصر الصحفية سيادة الرئيس تعبر عن حزب قائم بذاته انه حزب العمال والشغيلة بشكل عام وكل الوطنيين الشرفاء الذين يعز عليهم ان يظل الوطن يرزح تحت نير علاقات ماقبل ثورتي سبتمبر واكتوبر ، ويظل المواطن يتعذب حتى الموت تحت تأثير البطش والارهاب والبلطجية السياسية والدوس على القوانين والاخلاق وغلاء الاسعار وضياع الخدمات الاجتماعية ، وبذلك فان هذه العناصر الصحفية الشريفة لم تكن سلعة للمقايضة بصحفي اخر ليس من باب ان النظام الداخلي للحزب الاشتراكي اليمني او حتى الانظمة الداخلية للاحزاب الاكثر تخلفا والتي لاتسمح بمثل هذا الاجراء الهمجي، ولكن ايضا من حيث اللامساواة عند مبادلة الحصان بالبغل.

ان صحيفة صوت العمال والتي نتيجة رغبة الناس لمواضيعها فانها تنفد بأقل من ساعة ، لايمكن معادلتها بصحيفة اخرى من تلك التي لايرغب المواطنون في شرائها لان شعبنا يكره التطبيل للافراد بحكم غريزته ، كما يكره المطبلين لدرجة الحقد ، هذا ناهيك بان هجوم اي صحيفة على التجربة في الجنوب «سابقا» تأتي في وقت اصبح المواطن وخاصة في المحافظات الجنوبية يحن على اوضاع ماقبل الوحدة ، لان المواطن والقصد السواد الاعظم من الشعب يقيس الامور من منظور مادي ، وليس من اي منظور اخر ، فهو يقيس سعر العلبة اللبن على سبيل المثال والذي يستخدمها لطفله والتي كان سعرها ٢٥ درهما قبل الوحدة بسعرها الحالي والذي وصل الى ١٢٠ درهما اي بزيادة ٤٨٠٪ تقريبا ، في الوقت الذي لم ترتفع فيه اجور ومرتبات العاملين من تلك العملة الهشة حتى الى ١٠٠٪ ، وهكذا بالنسبة لباقي السلع الاخرى والخدمات الطبية المجانية وباقي الخدمات الاجتماعية الاخرى.

وبذلك فان هناك صحفا جاءت عبثا واساءت التكليف الذي اوكل لها ولمسؤوليها ، واصبح اصدارها نوعا من العبث والابتزاز، كما انها اصبحت في حقيقة الامر تثير عطف المواطنين للحزب بصورة لم يسبق لها مثيل ، لانها تغني اغاني خارج اهتمامات الناس الذين يشكون ويئنون من اوضاعهم الاقتصادية والامنية ومن الهدر والابتزاز ومن اهدار الثروة والاموال العامة وخارج عملية البناء الاقتصادي والاجتماعي.

وياتي اتهام هيئة تحرير صوت العمال بالعناصر الحزبية المتطرفة للحزب بحجة انها تنشر مواضيع ناقدة للاوضاع فان مثل هذا الاتهام يعطي للحزب الاشتراكي قيمة اكبر، لان الديمقراطية في صفوفه بلغت باعضائه ان ينتقدوا حتى قيادة الحزب في الصحف ، وانهم جنود اشاوس في سبيل الديمقراطية ، وضد السلبيات التي تنهش الوطن والمواطن حتى العظم. وهذا بحد ذاته يعزز من دور الحزب الاشتراكي اليمني.

اخيرا ايها الرئيس اتقدم بكل تواضع بالنصيحة بان لاتصدق مستشاريك الحاليين حول مايجري في البلاد، ومايدور في وسط المواطنين ، والافضل لك تغييرهم بمستشارين نزهاء ، وذلك لكي ترى الحقيقة كما هي دون تزييف او تشويه او تكبير او تقليل.

في تعقيب لوزارة الاعلام على «الديمقراطية كلمة مرة»:

عبدالحبيب سالم اصر على التنحي من ادارة تحرير «صحيفة الجمهورية»

عبدالحبيب سالم في رسالة لوزير الاعلام:

بسبب «التفضيل» الخارج عن القانون ارجو ان تعفوني من الترشيح والتعيين ماأشرت اليه في مقالتي هو توقيفي عن العمل وليس وضعي الوظيفي

استلمت الصحيفة من مكتب وزير الإعلام تعقيباً على ما حوته مقالة الزميل عبد الحبيب سالم المنشورة في العدد الماضي .

وحسب التقاليد الصحفية التي تعمل بها «صوت العمال» ..يتم نشر التعقيب وبرفقته «الرسالة التي وجهها الزميل عبد الحبيب الى الاخ وزير الاعلام في فترة سابقة..» ، وذلك حسب طلب المعقب .. وفيما يلي ننشر نص التعقيب ..والرسالة المرفقة :

نص رسالة عبدالحبيب سالم لوزير الاعلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخ الاستاذ / وزير الاعلام المحترم

بعد التحية

تفضلوا بقبول اطيب تهانينا بالتراب مناسبة عيد ثورة ٢٦ سبتمبر المجيدة .. الثورة التي كان من اهدافها ازالة التخلف في ربوع الوطن ومؤسساته ، وانا على يقين انكم قادرون على المساهمة في مكافحة التخلف واللاوعي بحكم موقعكم في السلطة ، وفي الوسط الثقافي ،....، وعلى هذا السبيل ارجو أن تعفوني من تجديد ترشيحي او تعييني في ادارة تحرير صحيفة الجمهورية «بتعز» كنائب لمدير التحرير .. واؤكد لكم انني لن انسى مهمتي كصحفي .. ومع ان حقي القانوني ، ومؤهلاتي ، اضافة الى ١٥ سنة خدمة في الصحافة «الحكومية» ، يتم تجاوزها منذ سنوات بفعل «التفضيل» الخارج عن القانون ... الا انني راض عن نفسي ... واتمنى للحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي كل التوفيق في التسمية ، حتى وان كانت على حساب الوطن ، وضد القانون وحقوق من هم خارج هذين الحزبين بأمل ان تنتهي هذه الاوضاع ، وتسود قيم ، ومعايير الفضل في الوطن اليماني..

وتقبلوا فائق التقدير

عبد الحبيب سالم مقبل
صحيفة الجمهورية / تعز

تعقيب عبدالحبيب سالم

الاخ / رئيس تحرير صحيفة صوت العمال المحترم

تحية طيبة وبعد:

نهديكم فائق الاحترام والتقدير وبالاشارة الى المقال المنشور في صحيفتكم الموقرة عدد ١٠٣٤ الصادرة بتاريخ ٩١/١/١٤م الصفحة الاخيرة تحت زاوية الديمقراطية كلمة مرة - ضمير الحزب - للصحفي عبدالحبيب سالم مقبل والذي اشار فيه انه وقف بقرار من الاخ وزير الاعلام وعليه نود احاطتكم والقارىء الكريم بحقيقة الموضوع حيث وان المذكور تقدم بمذكرة بخط يده بتاريخ ٩١/٩/٢م مرفق طي رسالتنا يطلب فيها من الاخ / الوزير اعفاءه من تجديد ترشيحه او تعيينه كنائب لمدير تحرير صحيفة الجمهورية بتعز ، ورغم محاولة قيادة الوزارة على ابقاء المذكور وتأجيل اصدار التعيينات في صحيفة الجمهورية في محاولة لاقناعه بالاستمرار بالعمل في صحيفة الجمهورية الا انه اصر على التنحي من الترشيح في ادارة تحرير الصحيفة.

مع العلم ان الاوضاع القيادية لمؤسسة الجمهورية ثبتت كما هي ولم يطرأ عليها اي تغيير.

وعليه نرجو شاكرين تكرمكم بالتوجيه بنشر توضيحنا هذا ونص مذكرة الاخ/ عبدالحبيب سالم مقبل بخط يده والمرفقة توخيا للدقة حول مانشر في المقال الانف الذكر.

مع خالص الشكر..

مدير عام مكتب الاعلام
عبدالكريم بدري احمد

لأن حق الردمكفول ..فقد قمنا بالاتصال بالزميل عبد الحبيب الى محافظة تعز « مقر إقامته »وقرأنا عليه التعقيب ونص رسالته ، وأوضح إن ما تناوله في مقاله السابق لم يكن متعلقاً بالترقية أو الوظيفة ، وإنما يتعلق بالتوقيف عن العمل ..حيث يؤكد الزميل عبد الحبيب أن الرسالة المرفقة بتعقيب مكتب الوزير صحيحة ، لكنه أضاف أن أسباب تقديم الرسالة تلك لاعلاقة لها بموضوع التوقيف الذي تلقاه من الاخ الوزير شفاهية ..وإن كانت حصيلة معاناة كثيرة واجهها في عمله الصحفي وموقع عمله ..

وأوضح الزميل عبد الحبيب ان الموضوع كونه يتعلق بوضعه الوظيفي والعملي فإنه رغم حقه المشروع يجد حرجاً في تناوله وبالذات في الصحافة ..ومع ذلك فإنه - كما أشار -كان يأمل

أن يناقش تعقيب مكتب الوزير ما حوته إشارته الواردة في المقال المذكور «المنشور الاسبوع الماضي » وبالذات مايتعلق بالتوقيف وطلب بقائه في المنزل إضافة الى مناقشة فحوى رسالته التي اراد صاحب التعقيب نشرها مع تعقيبه ..وهي رسالة أو كد عليها وعلى محتوياتها

انتبه !

عمر باوزير

«الصامتون» في مجلس النواب !

من خلال تتبع المواطنين لمداولات «مسلسلات» مجلس النواب ، التي يعرضها التلفزيون من خلال قناته الاولى والثانية ، يلاحظ ان الكلام ، بل يمكن القول « الاستعراض » امام عدسات التلفزيون ، يقتصر على نفر محدد ، يتكرر في كل «حلقة» من حلقات «المسلسلات» التي تبث يوميا ، بصرف النظر عن الطريقة او الاسلوب الذي يقدمه هذا النائب او ذاك .

تلك الملاحظة تدعونا لمساءلة البقية الاخرى من النواب «الصامتين» والذين يمثلون الاحزاب والقوى الوطنية ، الذين نلحظهم ويلحظهم كل المشاهدين بأنهم يحضرون الاجتماعات دون التفاعل مع مطارح وما يناقش ، وكأن حضورهم مجرد الحضور فقط ، او من أجل الامتيازات التي يحصل عليها نائب الشعب في ذلك المجلس الموقر .

ذلك الصمت ، الذي يمارسه هؤلاء يذكرنا بمندوب الامام في الجامعة العربية والذي يظل صامتا طوال اجتماعات مجلس الجامعة ذلك المندوب الذي عرفت قصته ، واصبحت آنذاك تتداول على مستوى اعضاء الجامعة ! فهل تحول نوابنا الافاضل الذين تمثلهم كمندوب الامام الصامت !!

اننا لانقبل ان يكون نواب الشعب ، ولو انهم جاءوا الى هذه المؤسسة عن طريق القائمة الواحدة للحزب الحاكم فيما كان يسمى بنظامي الشطرين ، وطعموا بعد الوحدة بنفر محدود كممثلين لبعض الاحزاب ، والذين هم اصبحوا ايضا بعدوى الصمت التي منى بها الآخرون ممن كان يؤمل فيهم ، النشاط والتفاعل ، سيما وانهم في مرحلة في غاية الاهمية لوضع أسس وقوانين الدولة اليمنية الواحدة .

ان ممثل الشعب او نائبه ، ليس منصبا ولا أبهة ولا امتيازا ، وانما هو تفاعل وحركة ، ومعايشة لاوضاع الشعب وطرحها في المجلس بقوة . من اجل وضع قوانين وتشريعات لانتشال هذا الشعب من الواقع الاليم الذي يعيشه ، والتردي في الاوضاع المعيشية والاقتصادية ، والامنية والعدل ، والفساد الذي يزداد سوءا يوما بعد يوم ، ومن جانب آخر مراقبة الحكومة في تنفيذها للقوانين ، والتشريعات التي ، يسنها المجلس .

يا ممثلي الشعب .. ان الشعب لايريد الصامتين وانما يريد من يمثله بحق ، ويدافع عن حقوقه ويعكس همومه ، ويجد المعالجات لحلها . افيقوا أيها الصامتون .. فالسكوت والصمت الدائم ، قد يجعلكم في يوم من الايام خرسا وتبعا ، واعلموا ايها الصامتون ان انتخابات مجلس النواب القادمة ليست بالقوائم التي تعودتم عليها ، وانما سيكون التنافس الشريف امام صندوق الاقتراع ، بين كافة القوى السياسية والوطنية بأحزابها ، وقواها وشخصياتها السياسية ..

أفيقوا .. أفيقوا ، حتى لاتكونوا كمندوب الامام في مجلس الجامعة العربية !

واعلموا ان الشعب هو الابقى ابدا ..

عمود ١ - ٢

حسن عبدالوارث

هيستيريا «الشقيقة» !! [١]

** ليس غريبا أن تواصل الشقيقة الكبرى ، عرض مسلسلها التاريخي ليشبع على شعبنا بصورة أكثر هيستيرية وقرف ، وسائل عرض تقليدية بليدة ..وليس غريبا أن تستأنف أجهزة المخابرات والاعلام السعودية عملياتها الفاشلة بالحقد وعداء السافرين ضد شعبنا ونظامنا ووحدتنا ..

فالأسباب والدوافع التي تغذي الشهية التآمرية للنظام السعودي ضد اليمن ما زالت قائمة ، ومازالت الاطماع التوسعية والتخريبية التاريخية السعودية في اليمن تزداد حدة وشراسة وشراهة !

* إن أسرة آل سعود لن تكتفي -اليوم -اكثر من أمس -باقتطاع مساحات جغرافية من خارطة اليمن ، او بطرد بضعة آلاف من مغتربينا في السعودية ، أو بشن حملات إعلامية وسياسية معادية ضد الجمهورية اليمنية ..لكل هذه الممارسات ليست سوى وقائع كلاسيكية مألوفة في المخطط السعودي المتجدد والمتعدد ، والذي يقوم الملك فهد بنفسه اليوم بالإشراف المباشر على كافة خطوطه وخيوطه وتفاصيله، بمساعدة كبار خبراء المخابرات والسياسة في شؤون اليمن !

* لقد حقق اليمنيون الحلم الصعب ، والهدف المستحيل -من وجهة نظر وامل آل سعود -بتحقيق ثورة ودولة ٢٢مايو ..ويحاول اليمنيون اليوم إنجاز مشروع حضاري نبيل على قاعدة الوحدة والديمقراطية والاصلاح الشامل ..واليوم أيضاً يستعد اليمنيون للتعاطي الواعي والجاد مع -الثروات والخيرات المادية -بغرض إقامة صرح تنموي اقتصادي واجتماعي وثقافي -سليم وقوي لايستقيم المشروع الحضاري بدونه ..وقبل هذا وبعده لقد شب اليمنيون عن طوق الوصاية السعودية المفروضة قبل العهد الوحدوي الجديد والمرفوضة اليوم بقوة لاتعرف التهاون ..ثم أعلن اليمنيون مجدداً -وبلسان بالغ الفصاحة أنهم غير متنازلين قضية «الحدود » وغير متنازلين عن حق تاريخي مغتصب !

(يتبع العدد المقبل)

كل خميس

الاستهتار بالقوانين والانظمة الجاريين حاليا ماكان له ان يتفشى لولا التجاوزات التي تتم على صعيد رسمي ومنها عدم العمل بالاتفاقات الوحدوية والتوجيهات التي صدرت أثناء تحقيقها

ان الخلل القائم بين الدولة والمواطنين سببه الانحراف عن التوجه الذي كان مأمولا وانهاء النظام للعمل بالاسوأ وهو مأولد الا حباط والتذمر الذي تجسدت معانيه شعبيا

اننا لامحالة سنشهد كثيرا من الاعمال المقلقة واعمال العنف والهبات العفوية للجماهير ، واصدامات مالم يتم تدارك الموقف بإنهاء معاناة الناس والعودة الى ما اتفق عليه والعمل بالاحسن وعدم تجاوز النظام والقانون .لازال الوقت متسعا امام النظام .. فهل يفعل !

عبدالباسط سروري

برقية عاجلة جداً إلى زميل الحرف

عزيزالزميل العزيز : عبد الحبيب سالم مقبل ..المحترم .

تحية الكلمة أولاً .. والكلمة أخيراً ..

أما بعد ..فإني باسمي شخصياً ، وباسم كل قراء ومحبي «صوت العمال » -من المتفقين مع سطورك والمختلفين معها - أناشدك عدم التوقف عن كتابة وصحيفة « صوت العمال » عدم التوقف عن نشر زاوية [الديمقراطية كلمة مرة]!!

نبيها أيها القلم العزيز ، يأيها المواطن الصالح ..سنظل نختلف معك ، ونتفق معك ، ولكننا سنظل نطالبك بالكتابة ،ونناشدك عدم التوقف عنها ما حييت وحيينا.

إن الوطن يطالبنا بالصمود والايثار- لا الاثرة -وإنا له لمطيعون وخاضعون .

أخوك وزميلك :

حسن عبد الوارث.

صوت العمال — تأسست في ٤ يناير ١٩٦٩م

رئيس التحرير: راجح صالح ناجي

مدير التحرير : محمد قاسم نعمان
سكرتير التحرير : عمر باوزير

عنوان الصحيفة ، معلا دكة / امام المجلس العمالي - محافظة عدن
ص . ب رقم ٥٣٧٨ المعلا
الجمهورية اليمنية / ت ٤١٧٩٨ - ٤٣٧٧١ / فاكسميل رقم ٤٢٥٢٩

الاشتراك والتوزيع مؤسسة ، صوت العمال،
الاعلان يتم الاتفاق بشأنه مع ادارة التحرير
تلفون / ٤٣٧٧١
٤٣٣٦٣

عنوان المكتب الصحفي في صنعاء / هاتف ٧١٥٩٢ / شارع القصر الجمهوري / عمارة رقم ٣٠ بجانب عمارة هائل سعيد / طبعت بمطابع مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة . عدن /الاشتراك السنوي للعدد الواحد خمسمائة وستة وأربعون ريالاً

في الدفاع عن الاصالة

٣

احمد مثنى

ولان المال كما سبق التنويه من فخامة الجهه أيضا لاولئك السلف الصالح فيما خلفوه لنا من تراث معرفي ضخم استفاد منه ، وطور فيه بما يتلاءم مع العصر وعدته الثقافية والادبيه كوكبه الرواد المعاصرين فانه ينبغي علينا في هذه الالمامه ان نتصرف ولو بايجاز شديد على طرق واساليب السلف الصالح في تعاملهم مع الاداب والقيم الجماليه وعلى ادب الحوار والمجادله بعيداً عن اختلاق التهم لبعضهم او الحط من قيمة اراء كل منهم وتسفيه ما جاء بها جمله وتفصيلاً كما هو حاصل في ايامناهذه.

فهذا ابي رشيق في كتابه «العمدة في صناعة الشعر ونقده» يورد لناكل امكانياته الثقافيه وتحصيله العلمي والادبي وقدرته النفاذه الى عوالم اكثر سعة وخصوبة لغته وامكانياته على استخدام مفرداته وتوظيفها التوظيف الامثل اذ يقول عن الشعره ووجدت الناس مختلفين فيه متخلفين عن كثير منه يقدمون ويؤخرون ويقلون ويكثرون قديمهم ولقيهم القاباً كل واحد منهم قد ضرب في جهه وانتحل مذهباً هوفيه امام نفسه وشاهددعواه»

وهذا الامدي يطالعنا في موازنته بني شعر ابي تمام والبحتري، وان كانت موازنته محاوله لعرض وجهه نظره التى كانت سائده في مرحلة في القرن الرابع الهجري التى عبرت عن وجهة نظر محافظة الا انها قد ترجمت بصدق موقف الامدى ورصدت الحال التى كان عليها الموقف النقدي القائم على التفريق بين المطبوع والمصنوع من الشعر وكذا مواطن التكلف والفطره وتبيان جوانب الملاحة والحلاوة ومواطن الرداءه والقبح في الانتاج الشعرى فهو بفعل نظرته المحافظة لم يكن الامر متعلق بمحدودية امكانياته قد فضل البحتري في موازنته ، برغم انه قد عقد النية على الالتزام بجانب الموضوعية واورد رغبته بعدم اطلاق القول بايهما اشعر لتباين الناس واختلاف مشاربهم الثقافيه ومذاهبهم في تذوق الشعر ومنهم ابعاده ودلالاته وكما اشار في موازنته الى ان الناس مختلفين على ايهم اشعر من الاربعه وهم أمرؤالقيس والاعشى والنابغة وزهير، وكذا اختلافهم حول جرير والفرزدق وابي نواس وابي العتاهيه وابي تمام والبحتري مع كل ذلك يشير اشاره صريحة ومعتمدة في موازنته على شاعرية البحتري فهو يقول «ووجدت اطال الله بقاك اكثر من شاهدته ورأيته من رواة اشعار المتأخرين يزعمون ان شعرابي تمام لايتعلق بجيد جيد أمثاله ورؤية مطرح مرذول فلهذا كان مختلفاً لايتشابه ، وان شعر البحتري صحيح السبك حسن الديباجه وليس فيه إسفاف ردي،ولامطروح ولهذا صار مستوياً يشبه بعضه بعض ووجدتهم فاضلوا بينهما لغزارة شعريهما وكثيره جيدهما وبدائعهما ولم يتفقوا على ايهما اشعر كما لم يتفقوا على احد ممن وقع التفضيل بينهم من شعراء الجاهليه والاسلام والمتأخرين وذلك كمن فضل البحتري ونسبه الى حلاوة النفس وحسن التخلص ووضع الكلام في مواضعه وصحة العبا رة وقرب المأتي واكشاف المعاني

وهم الكتاب الاعراب والشعراء المطبوعين واهل البلاغه ، ومثل من فضل أبي تمام وينسبه الى غموض المعاني ودقتها وكثرة مايورده مما يحتاج الى استنباط وشرح واستخراج وهؤلاء اهل المعاني والشعراء اصحاب الصنعه ومن يميل الى التدقيق وتلسفي الكلام ....» والامدي على احاطته بهذا الضرب من الفنون وطول باعه فقد وقع اسيراً رهن محافظته واساق روائها في احكامه وهو مع ذلك لم يكن على جانب من الحده وبحط من قيمة اراء من اختلف معهم ممن رأى في ابي تمام كما يحصل في ايامنا من مدعي المحافظة على الاصالة فهو يقول في سماحة كبيره وان كان يشتم منها رائحة الحكم المسبق على الاراء التى تعقب في صف ابي تمام بالتزام الذوق غير الموفق فتراه يقول «فان كنت ادام الله سلامتك ممن يفعل سهل الكلام وقريبه ، ويؤثر حسن السبك وحسن العبارة وحلوا للفظ وكثرة الماء والرونق فالبحتري اشعر .

«وان كنت تميل الى الصنعه والمعاني الغامضة التى تستخرج بالغوص والفكره ولاتلوى على ماسوى ذلك فأبوتمام عندك اشعر لامحالة ، فأما اناقلست افصح بتفضيل احدهما على الاخر، ولكن اقارن بين قصيده وقصيده من شعرهما اذا اتفقتا في الوزن والقافيه ، وبين معنى ومعنى ثم اقول ايهما اشعر في تلك القصيده وفي ذلك المعنى ، ثم احكم انت ان شئت على جملة ما لكل منهما اذا حطت علماً بالجيد والردي» .

ان موقف الامدي جلي وواضح بتفضيله البحترى على ابي تمام بسبب نهج ابو تمام الى ما وضعه الامدى بالغوص واستجلاب المعاني الفايضه ، فهذا الغوص الذي راى فيه الامدي ذماً لابي تمام فقد راى فيه آخرون ميزه يتعين على الاديب والشاعر ان يتسم بها وان الشعر في نظرهؤلاء الاخرون هو عكس نظر اليه الامدي في موازنته من انه يجب ان يكون سهلاً وميسراً وحلوا للفظ والرونق وحسن العباره أيسرها على الفهم

هؤلاء الاخرين ممن سنأتي على ارائهم حول هذه المساله ، يذهبون كذلك حدأمن الحطه لقيمة ماذهب اليه الامدي ومنهجه في التصرف على جيد الشعرمن رديئه، وانما أتوانى ابحاثهم ودراساتهم على الكثيرمن القيم الجمالية والدلالات اللغوية التى تضمنها شعر ابي تمام وغيره فبرزبين مقدرتهم الشعرية وامتلاكهم لادوات التعبير.

واذا كان الامدي قد افرد في منهجه فصلا خاصا لما اطلق عليه بسرقات ابي تمام والذي ذهب فيه الى الاتيان ببعض الابيات مازعم ان ابا تمام قد سرقه من شعراء سبقوه ، وقصده واضحا من ذلك وهو الانقاص من مكانة ابي تمام ، فان الامدي قد اخفق كثيرا في وصمه اباتمام وهو دون ان يدري انه قد ابان عن مقدره فائقه لابي تمام فالا مدي يورد ، وهنا على سبيل المثال ابياتا شعرية للكميت الاكبر ولغيره من الشعراء يستدل بهم على سرقة ابي تمام وتاتي النتيجة مخيبة لما توخاه ولما ازمع التأكيد عليه .

قال الكميت :

فلاتكثروا فيه الضجاج فإنه

محاالسيف ما قال ابن دارة أجمعاً

وقال الامدي بانه اخذه ابو تمام فقال :-

السيف اصدق انباء من الكتب

في حده الحد بين الجد واللعب .

ولاننا هنا لسنا بصدد التنفيذ لما أشتمل عليه كتاب الامدي شيخ المحافظين في مدرسة النقدية ولاننا قد اوردنا بعض ما وقع فيه الامدي من محاذير ، بوصمه الشاعر المجدد اباتمام بالسرقة من غيره وكذلك حين ضاق الخناق على بعض المفردات المستحدثة في شعرابي تمام وحين لم يفسح أمام البعض منها فضاء اللغة الرحب، لذلك ابعادها ودلالاتها واعتبران ذلك اغراقاً وعدم مقدره من ابي تمام في مجاراة من سبقوه او معاصريه من الشعراء ،فاننا سوف نقوم بعرض لهذا الفصل من كتاب الامدي في دارسة لاحقه باعتباره في تقديرنا الفصل الذي بنى عليه الامدي ومن ذهب وجهته امالا كثيره للانتقاص من مقدرة الشاعر المجدد في عصره ابي تمام في الوقت الذي يعترف فيه بسعة اطلاع ابي تمام واحاطته بالكثير من فنون الادب والشعر سواء في العصور التى سبقته او المرحلة التي عاش فيها حيثانراه يقول :

«كان ابو تمام مشتهراً ابا لشعر مشغوفا به مشغولأمدة عمره بتخيره ودراسته وله كتب اختيارات مؤلفه فيه مشهور معروفه..

فهذه الاختيارات تدل على عناية بالشعر ، وانه اشتغل به وجعله وكره ، واقتصر من كل الاداب والعلوم عليه ، وانه عافاته كثير من شعرجاهلي ولا اسلامي ولامحدث الا قرأه وطالع فيه والحري بناهنا ان نكشف ولو بايجازشديد عن الجانب المستجيب للحركة التجددية في الشعر العربي والمتصدي لحالة الجمود والتقوقع التى رحل معها تراثنا الشعري والنقدي ، في مراحل منه ، وهذا الجانب في تراثنا النقدي والايجابي ، فالى جانب تصديه لحالة الانحسار ورؤية للحال الادبي والشعري خاصة من خلال رؤية سلفيه ومحافظة فهو كذلك قد دعى الى تجاوز ذلك الضيق والتقوقع الى افاق رحبه متجدده واوسع رحابه وقريبامن الحياة المتجدده والمتغيرة ، فهذا المبرد يقول «وليس لقدم العهد بفضل القائل ، ولاالحدثان عهد يهتضم المصيب ، ولكن يعطي كل ما يستحق» ويقول عن ابي تمام «وليس بناقصه خطه من الصواب انه محدث» وقال ايضا «والله ان لابي تمام والبحتري من المحاسن ما لوقيس باكثر شعر الاوائل ما وجد فيه مثله».

وقال ابو العباس محمد بن زيد عن شعرابي تمام «ماسمعت احسن من هذا قط ، مابهضم هذا الرجل حقه الا احد رجلين اما جاهل بعلوم الشعروالكلام ، واما عالم لم يتبحر شعره ولم يسمعه».

وهذا الصولي الذي كان يقول لابي تمام «امراء الكلام رهينه لاحسانك» والصولي هو صاحب الباع الطويل في الدفاع عن زعيم الحركة التجديدية في الشعر العربي ، ا بي تمام وهو من فند وارجع تصور بعض العلماء من المحافظين عن ادارك كنه التجديد والتحديث في الشعر العربي الى الجهل ،ومن ثم فإن المكابره منهم كانت لغرض التعريض الجهل به،ويذهب الى القول كذلك بان النقاد المعين لدور ابي تمام هم ممن «لايعرف جيداً ولا ينكرردينا الابلا دعاء» وهذا عون بن محمد الذي ردد «من استطاع ان يأخذ المعنى فيصنع به صنع ابي تمام والا فلا يتعرض له ، وهناك من قال ايضا عن ابي تمام «فاما ان يكون هذا الرجل اشعر الناس جميعا واما ان يكون الناس جميعاً اشعرفيه »وهناك في تراثنا النقدي من نظر الى شعر أبو تمام ومن هم في مدرسته من المجددين نظرة اعجاب والكبار وتصد في مواجهة مدرسة الامدي المحافظة دون ان يلجأ اي منهم الى التسفيه اوالحط من مجمل الاراء التى وردت جمله وتفصيلاً على لسان الامدي شيخ مدرسة المحافظين النقدية ومن هم في فلكه ذلك ان الحياة وكما سبق القول متجدده ومتغيره ومع تجددها وتبدلها تتجدد الثقافات والاداب وتتطور المعارف وبالقدر الذي تسمح به الظروف والمتغيرات على الساحة وحجم هذه المتغيرات التى كانت في عصر سالفه ليست بحجم التغيرات الواقعه في ايامنا ،الا انها تضل بحجمها الضئيل نقية القصد متجددة الاغراض بعيده عن العزله والانحسار قريبه من الحياة والفعل الانساني باعتبارهما مبدع الشعر والنقدولاداب والمعارف فهذا ابن قتيبه يقول في كتاب الشعر والشعراء «ولانظرت الى المتقدم منهم بعين الجلاله لتقدمه والى المتأخرمنهم بعين الاحتقار لتأخره ، بل نظرت الى الفريقين بعين العدل واعطيت كل حظه ، ووفرت عليه حقه

يتبع

انت وحظك

برج «صوت العمال»

اعداد/عبدان دهيس

*برج الحمل :

أخبار محزنة .. مؤسسات القطاع العام للبيع بالتجزئة ستلغى .. وعليك شراء حاجاتك من محلات القطاع الخاص .. «الصاع بصاعين».

*برج الثور :

افتح المذياع .. وابحث ولاتيأس في كل موجات القناتين (الاولى والثانية) حتما ستسمع اغنية .. (الفنان العطروش (جاك السيل واهارب .. لاريتن الهراب ..

لاتهرب من الوادي في الوادي ذياب) !

*برج الجوزاء :

الزوجة اليوم (مربوشة) .. وليس ذنبها ان تطبخ الاكل بدون ملح .. لانك لم تستلم الراتب منذ اربعة اشهر ..!!

*برج السرطان :

لاتزعل .. فأنت مشمول بقائمة العمالة الفائضة .. التي سيقرها مجلس الوزراء عند مناقشته لتسليم ميناء عدن والبلاد للقطاع الخاص عما قريب !!

*برج الاسد :

لاتغضب لان زوجتك وضعت (توأم) فالرزق على الله .. (وما من دابة في الارض الا وعلى الله رزقها) صدق الله العظيم .

* برج العذراء :

اخبار ساره بالمحصل اليوم (حق ابن هادي) وما عليك الا ان تقف في اي طابور (على الماشي) امام اي مرفق يتجمهر فيه المواطنون للبحث عن حل قضاياهم بواسطة اي (وسيط) فاعل خير .. المهم (حق ابن هادي) والقضية محلولة !

*برج الميزان :

انتظر رسالة من صديق غالي ، سبكتبها لك من ارض المهجر .. مع اهدائه لك المثل ذي يقول (الاكبر السوم كبر خرابة) !

*برج العقرب : مشروع كبير في بالك .. سيتحقق هذا الاسبوع ، ونصيحة اخرج من (حزب البيس) وادخل (حزب الظفر) .. وربنا بايفرجها عليك دنيا وآخره !

*برج القوس :

ملفك في الاسكان .. سيرى النور هذا الاسبوع بعد اعتقال دام (١٥ سنة) .. وستفلح بهقعة في (بئر فضل) فلا حياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة .. ورحمة الله على المناضل المصري سعد زغلول الذي كان متمسكا بهذا الشعار !

*برج الجدي :

زوجتك الثانية التي تزوجتها بعد الوحدة .. ستحل بها هذا الاسبوع حالة صرع .. خاصة وانها سمعت عن قرار مجلس الوزراء الذي ينص على زيادة ٢٥٪ فوق الراتب (علاوة غلاء المعيشة) .. فعالج الامر معها بهدوء والا الطريق الي بيت اهلها مفتوح .. وبادار مايدخلك شر .. وحاول قدر المستطاع تلبية طلبها وفق الزيادة ولا تضرب بيتك (رنج) .

*برج الدلو :

ستسمع اخبار لاتسر الخاطر ابرزها ان اسمك ضمن قائمة العمالة الفائضة في مرفقك .. فيما تسمع وتشاهد ان في وزارتك اعداد كبيرة من العمالة الاجنبية المستوردة .. بلا عمل وتستلم راتبها بالعملة الصعبة .. وما عليك الا زيارة وزارة الانشاءات وستشاهد ذلك بأم عينك .

*برج الحوت :

لاتقلق الدنيا بخير .. ولا تخفى عليك حالة انعدام الامن التي اصبحت في حياتنا اليومية امرا مألوفا .. فاطلاق الرصاص .. قد تعود على سماعة الجميع .. بما فيهم الاطفال ..!!

اعلانات ساخرة

فقدان وطنية

يعلن بهذا التاجر فلان الفلاني عن فقدان وطنيته والتي تحمل رقم:(٠) صادرة بتاريخ (....) كما يوجد بداخلها وثائق هامة منها الجشع والاستغلال فعلى من يجدها تسليمها إلى لجنة رقابة الأسعار وله مكافأة مجزية .

بالمزاد العلني

يعلن المواطن طفران بن الطفراني عن بيع سته من أطفاله بالمزاد العلني وذلك نتيجة لانقطاع معاشه الشهري وعدم قدرته على إطعامهم ، فعلى من لديه القدرة الدخول بالمزاد الحضور إلى ساحة الفقر والجوع والنكد خلف بوابة الأمل .

مطلوب حكومة

يعلن بذلك الشعب الكادح عن وجود وظيفة شاغرة لحكومة ترى بعينين وليس بعين واحدة فمن تجدلديها القدرة على ذلك عليها احضار الوثائق التالية:-

١- شهادة براءة ذمه

٢-شهادة نكران الذات

٣ - شهادة القدرة على ضبط الاسعار .

٤-شهادة القدرة على ضبط الأمن والاستقرار

٥- شهادة الاقتناع بمبدأ ممارسة الديمقراطية وتعددية الاراء واحترام الرأي الاخر .

مطلوب قاتل

عائلة مكونة من سبعة أطفال وعائلهم ، ضاقت بهم الحياة ولايجدون مايسدون به رمقهم ولايستطيع عائلهم الوحيد إعالتهم ، يطلبون قاتلاً ليقوم بإعدامهم جملة أو أفراداً على أن تتوفر فيه الشروط التاليه :-

١- أن يكون من ذوي الخبرة ويمتلك سيارة هيلوكس

٢- يفضل أن يكون من ذوي السوابق والمراكي القوية

للبيع

أنا المواطن غلبان مغلوب غلبان ، يمني الجنسيه كامل القوى العقلية عمري سنة وخمسة أشهر أعرض نفسي للبيع لأي تاجر.. السعر عند المعاينة

بقعة للبيع

بقعة أرض في ضاحية من ضواحي عدن تبحث عمن لديه القدرة على الدفع أكثر لشرائها ومن أهم الشروط على من يقدم لشرائها أن يكون من خارج محافظة عدن أو لديه توجيه من الأعلى الأعلى ...

مستقبل مفقود

طالب سنة ثانية ابتدائي ، يرتدي ملابس مدرسية قديمة ، وحذاء ممزقاً ويذهب إلى المدرسة بنصف بطن يبحث عن مستقبله إذا لم يجد حاضره.

تعزيه

تعزي كل من الحديدة والمكلا والمخا بوفاة أختهم المنطقه الحرة عدن طالبين من المولى عز وجل أن يبقي على ماتبقى من اتفاقيات الوحدة . وانا لله وانا اليه راجعون.

تهنئه

يهنىء التاجر فلان التاجر علان بمناسبة استمرار التلاعب بالأسعار وعدم وجود رقابة صارمة ، وسكوت كامل من الحكومة ، ومزيداً من الجشع والاستغلال وعقبال الف سنة .

خرج ولم يعد

خرج المدعو (ن.أ. ق) من منزله منذ سنة وخمسة أشهر ولم يعد حتى الآن فعلى من يجده أن يسلمه إلى هذا الشعب الغلبان .

عبدالله باوزير

بلا عنوان

واخيرا قرر الاخ وزير الشباب والرياضة القيام بزيارة بعض المحافظات ومنها محافظة حضرموت ، وهي لفتة طيبة وان جاءت متأخرة الا انها ايضا تستحق التقدير .

الاخوة في محافظة حضرموت لديهم الكثير من الهموم والمعاناة وهم بحاجة الى من يسمعها ، ويعمل على حلها ، وبالذات من بيده القرار .. والاخ الوزير هو صاحب القرار ، وفي اعتقادي ومن خلال مالمسته في زيارتي لهذه المحافظة اثناء مهرجان اعتزال لاعبها الكبير عمر سويد لاعب شباب المكلا ان حضرموت بحاجة ماسة الى انتشال الاوضاع الرياضية فيها ، واعادة الروح الى شبابها وعودة الثقة الى كادرها القيادي الذي كثيرا ماعاني ويعاني حاليا للاسف من تجاهل واستبعاد . فالمحافظة والحمد لله تزخر بالقدرات الابداعية ، ولها ثقلها الرياضي ، ولكن تجاهل المحافظة ومبدعيها ترك اثره السلبي . ولو عدنا قليلا الى الوراء فقط للتذكير لعرفنا ان هذه المحافظة عانت الكثير من الاهمال الرياضي وان برزت بعض الوعود - والتي نرجو ان لايكررها الوزير - من قبل العديد من القيادات الرياضية ومنها آخر وعد قطعة على نفسه رئيس المجلس الاعلى للرياضة سابقا . اثناء زيارته لها عن تعشيب ملعب بارادم والذي انتهى بمجرد مغادرته مطار الريان مما زاد من حسرة وتألم شبابها وعدم الثقة بأي وعود جديدة كاذبة .

اغلب اندية المكلا العاصمة تعيش ظروفا صعبة للغاية ، فليس لها مقرات تليق بمكانتها . والأسوأ من ذلك حتى مقراتها الحالية المتواضعة مطلوب اخلاؤها ، وعلى الاندية السلام اما بيت الشباب في المكلا فالاسم الصحيح هو بيت البعوض والحقيقة انه غير صالح لا من قريب ولا من بعيد لاستضافة الفرق القادمة من خارج المكلا .

نأمل ان تكون زيارة الاخ الوزير زيارة عمل لانزهة ، وان يتفهم هموم ومعاناة المحافظة ، ويعمل على تذليل الصعاب ، وان تتاح الفرصة امام كادرها الفني والاداري والاعلامي والشبابي مستقبلا في مجال التأهيل وتبادل الخبرات والاستفادة من تجارب الآخرين ، مثلا ان تتاح الفرصة امامهم للمشاركة في الوفود المغادرة ، واختيار افضل اللاعبين ، والاهتمام بالمنشآت الرياضية على الاقل الموجودة هناك .

« بلا توقيع »

غداً..التلال والاستقلال الايراني في مباراة مصيرية

تنتظر الجماهير الرياضية مباراة الغد الجمعة بين فريق التلال وفريق الاستقلال الايراني بفارغ الصبر التي ستجري في طهران بإيران في مباراة العودة ضمن التصفيات التمهيدية لاندية ابطال الدوري - ١١ - الاسيوية .

ومباراة الغد سمة لكل من الفريقين بعد ان خرجا من المباراة الاولى بالتعادل السلبي من نقطه .. لذلك ستكون مباراة الغد وان كانت اكثر صعوبة على التلال اكثر اهمية بالنسبة للتلال حتى يتهيأ للمرة التالية ، ومطلوب منه الفوز في هذه المباراة .

وقد لعب التلال مباراة كبيرة وقدم لاعبوه عرضا جميلا فاق توقعات الكثيرين رغم فارق الخبرة والامكانات وحتى البنية الجسمانية لدى الخصم .

ومع ذلك كان التلال عملاقا ، وكاد أن يحسم المباراة لصالحه لولا ضياع اجمل الفرص ومنها هدف البارك .

غدا التلال لن يلعب في ملعبه ولا بين جمهوره العريض ، لكنه سيلعب ويدافع عن سمعة الكرة اليمنية ، وسيقدم شبابه كل جهد من اجل تحقيق انتصار يؤهلهم للاستمرار في هذه المسابقة التي كان التلال أهلا لها واثبت جدارته ، واذا خرج التلال لاسمح الله ، فخروجه سيكون خروج الابطال ، بعد ان برهن للجميع ان الاندية والكرة اليمنية بخير ، لكنها بحاجة الى من يدعمها ويأخذ بيدها .. الى من يخطط وينظم ، لا الى من يتكلم وينظر بحاجة الى جهد الى اهتمام باللاعبين والملاعب والى الكادر الوطني المقتدر ..

قلوبنا مع التلال ودعاؤنا له بالنصر .

اتحاد الكرة بدون كرات

اندية عدن المشاركة في مباريات الدوري الممتاز اسهمت بتقديم الكرات لحكام مباريات الاحد والاثنين ، وذلك بسبب عدم مقدرة الاتحاد العام على توفير هذه الكرات .. البعض تساءل عند مشاهدتهم لهذه الصورة ، هل فعلا الاتحاد عجز عن توفير الكرات القانونية لمباريات الدوري ام ان مهمته تنحصر في اعداد - الجدول - فقط ؟! ولماذا بدأت تبرز بعض السلبيات مثل عدم حضور رجال الامن مما ادى الى تاخير بدء المباراة عن وقتها المحدد وايضا عدم التزام حكام المباريات بالحضور الى الملعب كما هو محدد لهم .

وهل هذه هي البداية الطيبة لانطلاقة الدوري الممتاز ام ان هناك مفاجآت جديدة ؟!

اتحاد الكره يستجيب لطلب اندية عدن

اعلن الاتحاد اليمني العام لكرة القدم عن تعديل لائحة وبرنامج مباريات الدوري الممتاز ، وذلك استجابة لطلب الاندية الرياضية في عدن والتي كانت قد اجتمعت في مقر اتحاد الفرع بعدن الاسبوع قبل الماضي وقدمت بعض الملاحظات والآراء حول البرنامج وبالذات خارج عدن وهي عدم تمكن هذه الاندية من استمرار تفريغ لاعبيها بسبب - الجدول - الذي لم يراع تحرك الفرق بين المحافظات وعدم تكافؤ توزيع المباريات ، اضافة الى تلك الآراء التي طرحت حول بعض بنود اللائحة .

وانتدبت الاخوين مهدي عاطف ومعتوق خوباني اعضاء فرع اتحاد عدن لطرح هذه الآراء على الاتحاد العام في صنعاء ، والذي استجاب لاغلب تلك الطلبات بهدف الاسهام في انجاح الدوري العام للاندية الممتازة لكرة القدم

سمعون

سمعون اول ناد يتعرض للظلم في بداية انطلاقة الدوري الممتاز .. عند وصول الفريق الى محافظة عدن فوجيء بعدم ترتيب السكن في عدن ، وذلك لان اتحاد الكرة في صنعاء عمل على اصدار البرنامج الخاص بالمباريات ، ولم يعمل الاتحاد على ترتيب سكن الفرق في المحافظات وبالذات المحافظات الجنوبية التي لايوجد فيها بيوت للشباب .

ثم تعرض للظلم ثانية عندما

مظلوم

اقيمت المباراة في ملعب غير صالح وحكم المباراة حضر الى الملعب متأخرا ، مما ادى الى تأخير بدء المباراة التي انتهت في الظلام وسجل هدف وجدي مهدي مهاجم حسان في الدقيقة ٨٩ من عمر المباراة .

وكان على الحكم الدولي الحميسي ان لايوافق على اقامة المباراة في هذا الوقت المتأخر ، طالما وان الملعب لاتوجد فيه انارة

عيب

قبل اختتام مباراة التلال مع الفريق الايراني «الاستقلال » عصر يوم الجمعة وعلى ملعب الشهيد الحبيشي بعدن ، وبالذات في الربع الساعة الاخيرة من عمر المباراة ، تصرف بعض من حضر الملعب لمشاهدة المباراة تصرفا غير مسئول حين اقدموا على رمي الزجاجات البلاستيكية صوب ارضية الملعب احتجاجا على مابدر من تصرف حارس فريق الاستقلال الايراني تجاه لاعب التلال شرف محفوظ .

وقد أساءت تلك التصرفات الى جماهيرنا الرياضية التي عرفت بسلوكها الجيد وتشجيعها المتميز في ملاعب اليمن ، وكنا نود ان تكتمل تلك الصورة الجميلة التي رسمتها تلك الجماهير التي حرصت على الحضور وظلت تهتف وتردد شعاراتها وتشجيعها للتلال حتى اللحظات الاخيرة ، لولا ذلك التصرف غير المسئول من قلة ارادت ان تفسد متعة المباراة الجميلة وتسيء الى الجماهير .

عيب ياهؤلاء !!